

الباب الثاني

في الاضرار والافعال المذمومة

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في الترهيب عنها

- ٧٣٤٤ - سوء الخلقِ شَوْمٌ . (ابن شاهين في الافراد عن ابن عمر) .
- ٧٣٤٥ - سوء الخلقِ شَوْمٌ ، وشرارُكم اُسوؤُكم خُلُقًا . (خط
عن عائشة) .
- ٧٣٤٦ - سوء الخلقِ شَوْمٌ ، وطاعة النساءِ ندامةٌ ، وحسنُ الملكةِ
نماءٌ . (ابن منده عن ربيع الانصاري) .
- ٧٣٤٧ - سوء الخلقِ يُفسدُ العمل ، كما يفسدُ الخلُّ العسلَ .
(الحارث والحاكم في الكنى عن ابن عمر) .
- ٧٣٤٨ - سوءُ المجالسةِ شُحٌّ وفُحْشٌ وسوءُ خُلُقٍ . (ابن المبارك
عن سليمان بن موسى) مرسلًا .
- ٧٣٤٩ - إذا سمعتم بِجَبَلٍ زالَ عن مكانه فصدّقوا ، وإذا سمعتم

برجلٍ زالَ عن خُلُقِهِ فلا تُصَدِّقُوا ، فإنه يصير إلى ما جُبِلَ عليه . (حم
عن أبي الدرداء) .

٧٣٥٠ - إن الله تعالى يبغضُ المُعْبِسَ في وجوه اخوانه . (فر
عن علي) .

إن لكل شيءٍ توبةً ، إلا صاحبَ سوء الخلقِ ، فإنه لا يتوبُ
من ذنبٍ إلا وقعَ في شرٍّ منه . (خط عن عائشة) .

٧٣٥٢ - إن مغيِّرَ الخلقِ كغير الخلقِ ، إنك لا تستطيعُ أن تُغيِّرَ
خُلُقَهُ حتى تغيِّرَ خُلُقَهُ . (عد فر عن أبي هريرة) .

٧٣٥٣ - الشؤمُ سوءُ الخلقِ . (حم طس حل عن عائشة) (قط
في الافراد طس عن جابر) .

٧٣٥٤ - لو كان سوءُ الخلقِ رجلاً عشي في الناس لكل رجلٍ سوءٌ
وإن الله تعالى لم يخلقني فحاشاً . (الخرائطي في مساوى الاخلاق
عن عائشة) .

٧٣٥٥ - ما من ذنبٍ إلا وله عند الله توبةٌ ، إلا سوءُ الخلقِ فإنه
لا يتوبُ من ذنبٍ إلا رجع إلى ما هو شرُّ منه . (أبو الفتح الصابوني في
الاربعتين عن عائشة) .

٧٣٥٦ - من ساء خلقه عذب نفسه ، ومن كثر همّه سقيم بدنه
ومن لاحى الرجال ذهب كرامته ، وسقطت مروءته . (الحارث وابن
السني وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة) .

٧٣٥٧ - لا يدخل الجنة سيء الملكة . (ت ه عن أبي بكر) ^(١) .

٧٣٥٨ - لا يدخل الجنة الجواظ ^(٢) ولا الجعظري ^(٣) . (د عن
حاتمة بن وهب) .

٧٣٥٩ - أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر ، وأهل الجنة
الضعفاء المغلوبون . (ابن قانع عن سراقبة بن مالك) .

٧٣٦٠ - الناس معادن ، والعرق دسّاس ، وأدبُ السوء كعِرقِ
السوء . (هب عن ابن عباس) .

(١) رواه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ماجاء في الاحسان الى الخدم
رقم (١٩٤٧) .

وابن ماجه في كتاب الادب - باب الاحسان إلى الممالك (٣٦٩١) .
وقال في الزوائد : في اسناده فرقد السبخي ، وان وثقه ابن معين في
رواية فقد ضعفه في أخرى وضعفه البخاري وغيره . ص .

(٢) الجواظ : بفتح الجيم وتشديد الواو : الضخم المختال ، والكثير الكلام
والجلبة في الشر والمجموع النوع والصياح .. اه قاموس . ح .

الركال

٧٣٦١ - إن الخلق السيء ، يفسد العمل كما يفسد الخل العسل .
(العسكري في الامثال عن علي رضي الله عنه) ورجاله ثقات .

٧٣٦٢ - سوء المجالسة شح وعسر ، وسوء الخلق شؤم .
(العسكري في الامثال عن أبي هريرة) مرسلا .

٧٣٦٣ - سوء الخلق ذنب لا يغفر ، وسوء الظن خطيئة تبوح^(١) .
(الخرائطي في مساوى الاخلاق عن أنس) .

٧٣٦٤ - من شقاوة ابن آدم سوء الخلق . (الخرائطي وابن
عساكر عن جابر) .

(١) تبوح : أي تظهر يقال : بالسر أي أظهره اه مختار صحاح . ح .



الفصل الثاني

في الازهراق والافعال المذمومة

على ترتيب حروف المعجم

حرف الالف

الاسراف والتبذير

٧٣٦٥ - إذا أرادَ الله بعبدٍ هواناً أنفقَ ماله في البنيانِ والماءِ والطينِ (البغوي عن محمد بن بشير الانصاري) وماله غيره .

٧٣٦٦ - إن من السَّرَفِ أن تأكلَ كلَّ ما اشتَهيتَ . (هـ عن أنس) ^(١) .

٧٣٦٧ - أكثرُ من أكلةٍ كلَّ يومٍ سرفٌ . (هب عن عائشة) .

(١) رواه ابن ماجه كتاب الاطعمة باب من الاسراف أن تأكل كل ما اشتيت وبرقم (٣٣٥٢) وهذا اسناده ضعيف وقال الدميري : هذا الحديث مما أنكر عليه اهـ . ص .

البراء

٧٣٦٨ - الإيحاء خيانةٌ ، ليس لنبى أن يؤمى . (ابن سعد عن سعيد بن المسيب) مرسل .

٧٣٦٩ - إنه ليس لنبى أن يؤمضَ (حم د عن أنس) .

الركال

٧٣٧٠ - ليس في الاسلام إيحاء ، ولا فتك^(١) ، إن الايمان قيّدَ الفتك ، والنبى لا يؤمى . (ابن عساكر عن عثمان بن عفان) .

اذل النفس من الركال

٧٣٧١ - لا ينبغي لمسلم أن يذلَّ نفسه قيل : وكيف يذلُّ نفسه ؟ قال : يتعرّضُ من البلاء لما لا يطيقُ . (حم ت حسن صحيح غريب ه ع ص عن جندب عن حذيفة عن أبي سعيد) (طب (عن ابن عمر) .

(١) الفتك : بفتح الفاء وضماً وكسرها هو قتل الانسان اغتيالاً على غرة
اه مختار . ح .

صرف الباء

البغي

٧٣٧٢ - مامن ذنبٍ أجدرُ أن يعجلَ اللهُ لصاحبه العقوبةَ في الدنيا مع ما يدَّخرُ له في الآخرةِ من البغي وقطيعةِ الرَّحم . (حم خد ت هـ ك حب عن أبي بكر)^(١).

٧٣٧٣ - احذروا البغي ، فإنه ليسَ من عقوبةٍ هي أحضَرُ^(٢) من عُقوبةِ البغي . (عد وابن النجار عن علي) .

٧٣٧٤ - لا ينبغي على الناسِ إلا ولدُ بغيٍ ، وإلا مَن فيه عرقٌ منه (طب عن أبي موسى) .

٧٣٧٥ - لو بَغَى جَبَلٌ على جَبَلٍ لدُكَّ الباغي منهما . (ابن لال عن أبي هريرة) .

(١) رواه الترمذي في كتاب صفة القيامة رقم الباب (٥٧) ورقم الحديث (٢٥١٣) وقال حديث صحيح وأخرجه أبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال صحيح الاسناد تحفة الأحوزي (٢١٤/٧) .

وابن ماجه في كتاب الزهد باب البني وبرقم (٤٢١١) اه . ص .

(٢) أحضر : أي أقرب لأن حضر بمعنى قرب اه مختار الصحاح . ح .

البخل

٧٣٧٦ - إن الله تعالى يبغضُ البخلَ في حياته السخى عند موته .
(خط في كتاب البخلاء عن علي) .

٧٣٧٧ - إياك والشحَّ ، فإنما هلك من كان قبلكم بالشحِّ ، أمرهم بالبخل فبخلوا ، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا ، وأمرهم بالفجور ففجروا . (د ك عن ابن عمرو) .

٧٣٧٨ - حسبُ امرئٍ من البخل أن يقول آخذُ حقي كله ، ولا أدعُ منه شيئاً . (فر عن أبي أمامة) .

٧٣٧٩ - خصلتان لا تجتمعان في مؤمن : البخلُ ، وسوء الخلق .
(خد ت عن أبي سعيد) .

٧٣٨٠ - شرُّ الناس الذي يسأل بالله ثم لا يعطى (تنخ عن ابن عباس)

٧٣٨١ - شرُّ ما في الرجل شُحُّ هالعه ، وجبنُ خالعه ^(١) . (تنخ د عن أبي هريرة) .

(١) جبن خالع : أي شديد كآته يخلع فؤاده من شدة خوفه وهو مجاز في الخلع ، والمراد به ما يعرض من نوازع الأفكار وضعف القلب عند الخوف اه نهاية . ح .

٧٣٨٢ - الشَّيْخُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ . (خط في كتاب البخلاء
عن ابن عمر) .

٧٣٨٣ - صلاحُ أول هذه الأمةٍ بالزهد واليقين ، ويهلك آخرُها
بالبخل وطول الأمل . (حم في الزهد طس هب عن ابن عمرو) .

٧٣٨٤ - طعامُ السَّخِيِّ دواءٌ ، وطعامُ الشَّيْخِ داءٌ . (خط في كتاب
البخلاء وأبو القاسم الخرقى^(١) في فوائده عن ابن عمرو) .

٧٣٨٥ - قَسَمُ مَنْ اللَّهُ تَعَالَى : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ . (ابن عساكر
عن ابن عباس) .

٧٣٨٦ - مَا مَحَقَ الْإِسْلَامَ مَحَقَ الشَّيْخِ شَيْءٌ . (د ع عن أنس) .

٧٣٨٧ - مِثْلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمِثْلِ رَجُلَيْنِ ، عَلَيْهَا جُنَّتَانِ مِنْ
حَدِيدٍ مِنْ تُنْدِيهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا ، فَأَمَّا الْمُنْفَقُ فَلَا يَنْفَقُ إِلَّا سَبَعَتْ عَلَى جُلْدِهِ ،
حَتَّى تَخْفِيَ بَنَانَهُ^(٢) ، وَتَعْفُو أَثَرَهُ ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلَا يَرِيدُ أَنْ يَنْفَقَ شَيْئًا

(١) هكذا تقدم فيما قبل والظاهر انه أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الخرقى
المتوفى سنة ٣٧٥ ترجمته في تاريخ بغداد (٤٦٢/١٠) ووقع في الاصول
هنا « ابن القاسم الجرفي » وفي المنتخب « الحرفي » .

(٢) تخفي بنانه : أي تستر اصابعه ، وتحو أثره أي أثر مشيه يعني أن
الصدقة تستر خطاياهم كما يغطي الثوب جميع بدنه انظر فيض القدير . ح .

إِلا لَزَقْتُ كُلُّ حَلَقَةٍ مَكَانَهَا ، فَهُوَ يُوسِعُهَا فَلَا تَتَّسَعُ . (حَمَقُ بْنُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٧٣٨٨ - نَجَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْيَقِينِ وَالزُّهْدِ وَيَهْلِكُ آخِرُهَا بِالْبَخْلِ وَالْأَمَلِ . (ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ ابْنِ عَمْرٍو) .

٧٣٨٩ - وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبَخْلِ ؟ (حَمَقُ بْنُ جَابِرٍ) (كُثْبَةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٧٣٩٠ - الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ تَرَكَ عِيَالَهُ بِخَيْرٍ وَقَدِمَ عَلَى رَبِّهِ بِشَرٍّ . (فَرَّاسُ بْنُ عَمْرٍو) .

٧٣٩١ - لَا تَجْتَمِعُ خَصْلَتَانِ فِي مُؤْمِنٍ : الْبَخْلُ وَالْكَذِبُ . (سَمُويَةُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) .

٧٣٩٢ - إِنْ السَّيِّدَ لَا يَكُونُ بِخِيَلًا . (خَطُّابُ بْنُ كَثِيرٍ فِي كِتَابِ الْبَخْلِ عَنْ أَنَسٍ) .

٧٣٩٣ - بَرِيءٌ مِنَ الشُّحِّ مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ ، وَقَرَى الضَّيْفَ وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ . (هِنَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ) .

٧٣٩٤ - ثَلَاثٌ مِنْ كُنَّ فِيهِ وَقِي شَحٌّ نَفْسِهِ : مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ ، وَقَرَى الضَّيْفَ ، وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ . (طَبَّاعُ بْنُ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ) .

البغي من البركمال

٧٣٩٥ - إن إبليسَ يقولُ : أَبْغُوا مِن بَنِي آدَمَ الْبَغِيَّ وَالْحَسَدَ ،
فإنَّهَا يَمْدُ لَآنٍ عِنْدَ اللَّهِ الشَّرْكَ . (ك في تاريخه والديامي عن علي) .

٧٣٩٦ - لا يبغي على الناس إلا ولدُ غِيَّةٍ ^(١) أو فيه شيء منه .
(الخرائطي وابن عساكر عن بلال بن أبي بردة بن أبي موسى عن
أبيه عن جده) .

٧٣٩٧ - يا ابن أمِّ عبدٍ هلْ تَدْرِي مَا حُكِمَ اللَّهُ تَعَالَى فِيمَنْ بَغَى
مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ؟ فَإِنَّ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَنْ لَا يُجْهَزَ عَلَى جَرِيحِهَا ، وَلَا يُتَّبَعَ
مَدْبَرُهَا ، وَلَا يُقْتَلَ أَسِيرُهَا ، وَلَا يُقَسَمَ فَيْئُهَا . (ك ق وضعفه وابن
عساكر عن ابن عمر) .

٧٣٩٨ - لَا تَبْغِ وَلَا تَكُنْ بَاغِيًّا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ
عَلَى أَنْفُسِكُمْ ﴾ (ك عن أبي هريرة) .

(١) ولدغية : بفتح الغين وتشديد الياء المفتوحة هو ولد زنية . اه
قاموس . ح .

البغضاء من الإكمال

٧٣٩٩ - إياكم والبغضاء ، فانها الحالقة . (الخرائطي في مساوي الاخلاق عن أبي هريرة) .

البخل من الإكمال

٧٤٠٠ - إن الله تعالى غرسَ جنةً عدن بيده ، وزخرَ فيها ، وأمرَ الملائكةَ فشَقَّتْ فيها الأنهار ، فتدأَّتْ فيها الثمارُ ، فلما نظرَ إلى زهرتها وحسنها ، قال ، وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي لا يجاورني فيك بخلٌ . (ابن النجار والخطيب في كتاب البخلاء عن ابن عباس) وهو ضعيف .

٧٤٠١ - إن الله عز وجل ليغضبُ للسائلِ الصدوق ، كما يغضبُ لنفسه . (الديلمي عن أبي هريرة) .

٧٤٠٢ - إياكم والشحَّ ، فانما هلكَ من كان قبلكم بالشحِّ ، أمرهم بالبخل فبَخَلُوا ، وأمرهم بالقطيعةَ ففَقَطَعُوا ، وأمرهم بالفجور ففَجَرُوا . (د وابن جرير في تهذيبه لكُثِّقَ عن ابن عمرو) .

٧٤٠٣ - إياكم والشحَّ ، فانه أهلكَ من كان قبلكم من الأمم ،

دعاهم فسفكوا دماءهم وأموالهم ودعاهم فقتلوا أولادهم . (ابن جرير عن أبي هريرة) .

٧٤٠٤ - إياكم والبخل ، فإن البخل دعا أقواماً فنعوا زكاتهم ، ودعاهم فقطعوا أرحامهم ودعاهم فسفكوا دماءهم . (ابن جرير عنه) .

٧٤٠٥ - إياكم والشح ، فإنما هلك من كان قبلكم بالشح ، أمرهم بالكذب فكذبوا ، وأمرهم بالظلم فظلموا ، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا . (ابن جرير عن ابن عمرو) .

٧٤٠٦ - البخل عشرة أجزاء : فتسعة في فارس ، وواحد في الناس (قط ق والخطيب في كتاب البخلاء عن أنس) .

٧٤٠٧ - تقولون أو يقول قائلكم : الشحيح اعذر من الظالم ، وأي ظلم أظلم عند الله من الشح ؟ يحلف الله تعالى بعزته وعظمته وجلاله أن لا يدخل الجنة شحيح ولا بخيل . (الخطيب في كتاب البخلاء عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة) .

٧٤٠٨ - ثلاث من كن فيه فقد برىء من الشح : من أدنى زكاة ماله ، طيبة بها نفسه ، وقرى الضيف ، وأعطى في النوائب . (طس عن جابر) .

٧٤٠٩ - خُلِقَانِ يَفْضُهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : الْبَخْلُ ، وَسُوءُ الْخُلُقِ .
(الدَّيْلَمِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو) .

٧٤١٠ - خَلَقَ اللَّهُ اللَّوْمَ خَفَّةً بِالْبَخْلِ وَالْمَالِ . (بَرَّ أَبُو نَعِيمٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٧٤١١ - لَا يَجْتَمِعُ الشَّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبٍ عَبْدٍ أَبَدًا . (شَوْهَنَادُ
تَكَهَّبَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٧٤١٢ - لَا يَجْتَمِعُ الْإِيمَانُ وَالْبَخْلُ فِي قَلْبِ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ أَبَدًا .
(عَدَّ عَنْ عَبْدِ الْغَفُورِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَعِيدِ الْإِنصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ جَدِّهِ) .

٧٤١٣ - لَا يَجْتَمِعُ الشَّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا . (ابْنُ جُرَيْرٍ
فِي تَهْذِيبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٧٤١٤ - لَا يَجْتَمِعُ الشَّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي جَوْفِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ . (ابْنُ
جُرَيْرٍ عَنْهُ) .

٧٤١٥ - لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ بَخِيلًا وَلَا جَبَانًا . (هَنَادُ
وَالْخَطِيبُ فِي كِتَابِ الْبَخْلَاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ) مَعْضَلَا (الْخَطِيبُ عَنْ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ) مَرْسَلًا مَوْقُوفًا .

٧٤١٦ - يا ابن آدمَ كنتَ بخيلاً ما دمتَ حياً ، فلما حَضَرَتَكَ
الوفاةُ عَمَدَتْ إِلَى مالِكَ تَبَدَّدَهُ فَلَا تَجْمَعُ خَصْلَتَيْنِ : إِسَاءَةً فِي الْحَيَاةِ ، وَإِسَاءَةً
عِنْدَ الْمَوْتِ ، انْظُرْ إِلَى قَرَابَتِكَ الَّذِينَ يَحْرَمُونَ ، وَلَا يَرِثُونَ ، فَأَوْصِ لَهُمْ
بِمَعْرُوفٍ ، (الديلمي عن زيد بن ثابت) .

٧٤١٧ - يا بني سلمة ^(١) وأيُّ داءٍ أَدْوَأُ مِنَ الشَّحِّ ؟ صَلَّوْا عَلَى
صَاحِبِكُمْ . (الخرائطي في مساوي الاخلاق عن زيد بن ثابت) .

(١) بني سلمة : بفتح السين وكسر اللام مخففة هم بطن من الأنصار كما في
القاموس . ح .



صرف التاء

تتبع العورات

- ٧٤١٨ - لا يُسألُ الرجلُ فيم ضربَ امرأته . (د عن عمر) .
٧٤١٩ - لا يسألُ الرجلُ فيم ضربَ امرأته ؟ ولا تنمُ إلا على وترٍ .
(حم ه ^(١) ك عن عمر) .

التماثل

- ٧٤٢٠ - ليس من أخلاقِ المؤمنِ التماثلُ ، ولا الحسدُ ، إلا في طلبِ العلمِ . (هب عن معاذ) .

التنطع والتفذر

- ٧٤٢١ - هلكَ المتنطعون . (حم م د عن ابن مسعود) .
٧٤٢٢ - هلكَ المتفذرون ^(٢) (حل عن أبي هريرة) .

(١) رواه ابن ماجه كتاب النكاح باب ضرب النساء رقم (١٩٨٦) :
ولا تنم إلا على وترٍ ، قال ابن الأثير : الوتر : الفرد وتكسر واوله
وتفتح . النهاية في غريب الحديث (١٤٧/٥) . ص .
(٢) ذكره في الحلية (٣٧٩/٨) وقال : يعني المرق يقع فيه الذباب فيهراق اه . ص .

التمرض للبراء وانهم

من الرجال

٧٤٢٣ - من خرق^(١) خرقناه ، ومن عرض^٢ عرضنا له ، ومن نبش^٣ دقناه . (ابن لال عن عمران بن يزيد بن البراء بن عازب عن أبيه عن جده) .

٧٤٢٤ - لا تمارضوا فتمرضوا ، ولا تحفروا قبوركم فتموتوا .
(الديلمي عن وهب بن قيس الثقفي) .

(١) خرق : كذب فأكثر الكذب ، خرقناه : أي كذبناه .
عرض : أي بالقذف ، عرضنا له تأديب لا يبلغ الحد . ومن نبش :
رمانا بسهم اه من القاموس والغاية . ح .



تتبع العورات

من الأكلال

٧٤٢٥ - يا معشرَ مَنْ أَسْلَمَ ، ولم يدخلِ الإيمانُ في قلبه ، لا تَذْمُوا المسلمينَ ولا تَتَّبِعُوا عوراتِهِمْ ، فإنه من يَطْلُبُ عورةَ أخيه المسلمِ هتَكَ اللهُ ستره ، وأبْدَى عورته ، ولو كان في سِتْرِ من بيته . (طَبَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ) .

٧٤٢٦ - يا معشرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ ولم يَخْلُصِ الإيمانُ إلى قلبه ، لا تَوْذُوا المسلمينَ ، ولا تَتَّبِعُوا عوراتِهِمْ ، فإنه من تَتَّبَعَ عورةَ أخيه تَتَّبَعَ اللهُ عورته حتى يَخْوَفَهُ اللهُ في بطنِ بيته . (ع ق عن ابن عباس) .

٧٤٢٧ - يا معشرَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا بِالسُّنْتِمْ ولم يدخلِ الإيمانُ في قلوبِهِمْ لا تَوْذُوا المسلمينَ ولا تُعَيِّرُوهُمْ ، ولا تَتَّبِعُوا عوراتِهِمْ ، فإنه مَنْ تَتَّبَعَ عورةَ أخيه المسلمِ تَتَّبَعَ اللهُ عثرته ، ومن تَتَّبَعَ اللهُ عثرته يَفْضَحْهُ ولو في قعرِ بيته ، قيل يا رسولَ اللهِ : وهل على المؤمنين من سِتْر ؟ قال : ستورُ اللهِ على المؤمنين أَكْثَرُ من أنْ تُحْصَى ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَعْمَلُ بِالذُّنُوبِ فَتَهْتِكُ عَنْهُ سِتْرًا سِتْرًا حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ ، فيَقُولُ اللهُ لِلْمَلَائِكَةِ : اسْتَرُوا عَلَى عَبْدِي مِنَ النَّاسِ ، فَانْهَمُوا يُعَيِّرُونَ وَلَا يَغْيِرُونَ ، فَتُحْفَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ

بأجنحتها يسترونه من الناس ، فان تابَ قَبِلَ اللهُ منه ، وردَّ عليه ستوره
ومع كل سترٍ تسعةُ أستارٍ ، فان تابَعَ في الذنوب قالت الملائكة : يا ربنا
إنه قد غلبنا وأقذرنا فيقولُ للملائكة : تخلّوا عنه ، فلو عملَ ذنباً في بيتٍ
مظلمٍ في ليلةٍ مظلمةٍ في حِجْرٍ أبدى اللهُ عنه ، وعن عورته . (الحكيم عن
جبير بن نفير) ^(١) مرسلًا .

٧٤٢٨ - لا يسألُ الرجلُ فيمَ ضربَ امرأته ، ولا يسألُ عمن يعتمدُ
من إخوانه ، ولا يعتمدُهم ، ولا تَمُ إلا على وترٍ . (ط ح م ن ه ع ك د
ص عن عمر) .

(١) جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي أبو عبد الرحمن أدرك زمان
النبي ﷺ وروى عنه وعن أبا بكر مرسلًا .
قال أبو حاتم : ثقة من كبار تابعي أهل الشام ، وكان جاهلياً أسلم في
خلافة أبي بكر وتوفي سنة ٨٠ هـ .
تهذيب التهذيب (٦٤/٢) . ص .

صرف الحاء

حب المرمع

٧٤٢٩ - حبُّ الشَّاءِ مِنَ النَّاسِ يُعْنِي وَيُصِمُّ* . (فر عن

ابن عباس) .

الركال

حب الجاه

٧٤٣٠ - إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَعَا اللَّهُ بِعَبْدٍ مِنْ عِبِيدِهِ ، فَيَقِفُ بَيْنَ

يَدَيْهِ ، فَيَسْأَلُهُ عَنْ جَاهِهِ كَمَا يَسْأَلُهُ عَنْ مَالِهِ . (تمام خط عن ابن عمر) .

٧٤٣١ - حبُّ الشَّاءِ مِنَ النَّاسِ يُعْنِي وَيُصِمُّ* . (الديلمي عن

ابن عباس) .

الحرص

٧٤٣٢ - لَوْ كَانَ لابْنُ آدَمَ وادٍ مِنْ مَالٍ لَا يَبْتَغِي إِلَيْهِ ثَانِيًا ، وَلَوْ

كَانَ لَهُ وادِيَانِ لَا يَبْتَغِي لهُمَا ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ،

وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ . (حم ت ق عن أنس) (حم ق عن ابن

عباس) (خ عن ابن الزبير) (ه عن أبي هريرة) (حم عن أبي واقد) (تحخ
والبزار عن بُريدة) . مرَّ برقم [٦٢٤٤ و ٦٢٤٥] .

٧٤٣٣ - الحريصُ الذي يطلبُ المكسبةَ على غير حِلِّها . (طب
عن وائلة) .

٧٤٣٤ - أخشى ما خشيتُ على أمتي كبرُ البطن ، ومداومةُ النوم
والكسلُ وضعفُ اليقين . (قط في الافراد عن جابر) .

٧٤٣٥ - لو كان لابن آدمَ وادٍ من نخلٍ لمتنى مثله ، ثم تنى مثله
حتى يتمنى أوديةً ، ولا يملأُ جوفَ ابن آدمَ إلا الترابُ . (حم حب
عن جابر) .

٧٤٣٦ - ما ذئبانِ جائعانِ أرسلَا في غنمٍ بأفسد لها من حِرْصِ
المرءِ على المال والشرفِ لدينه . (حم ت عن كعب بن مالك) . مرَّ
برقم [٦٢٥٢ ولغاية ٦٢٥٥] .

٧٤٣٧ - يهرمُ ابن آدمَ وتبقى منه اثنتان : الحرصُ ، وطولُ الأمل .
(حم ق ت عن أنس) .

الحسد

٧٤٣٨ - الحسدُ يأكلُ الحسناتِ كما تأكلُ النارُ الحطبَ، والصدقةُ تطفىءُ الخطيئةَ كما يطفىءُ الماءُ النارَ، والصلاةُ نورُ المؤمنِ، والصيامُ جُنَّةٌ من النارِ . (٥ عن أنس) (١) .

٧٤٣٩ - الحسدُ في اثنتين : رجلٌ آتاهُ اللهُ القرآنَ فقامَ به وأحلَّ حلاله وحرَّم حرامه، ورجلٌ آتاهُ اللهُ مالاً فوصلَ به أقرباءه، ورحمه، وعمل بطاعة الله تمني أن يكون مثله . (ابن عساكر عن ابن عمر) .

٧٤٤٠ - الحسدُ يفسدُ الإيمانَ كما يفسدُ الصبرُ العسلَ . (فر عن معاوية بن حيدة) .

٧٤٤١ - إذا حسدتم فلا تبغوا، وإذا ظننتم فلا تحققوا، وإذا تطيرتم فامضوا، وعلى الله فتوكلوا . (عد عن أبي هريرة) .

٧٤٤٢ - إياكم والحسدَ، فإن الحسدَ يأكلُ الحسناتِ كما تأكلُ

(١) رواه ابن ماجه كتاب الزهد - باب الحسد رقم (٤٢١٠) .
وقال في الزوائد : الجملة الأولى رواها : أبو داود في السنن من حديث أبي هريرة .
وأما رواية ابن ماجه هنا رواها أنس بن مالك وفيه : عيسى بن أبي عيسى وهو ضعيف اهـ . ص .

النارُ الحطبَ . (د عن أبي هريرة) .

٧٤٤٣ - دَبَّ اليكم داءُ الأمم قبلكم ، الحسدُ والبغضاء ، وهي الحالقةُ ، حالقةُ الدين ، لا حالقةُ الشعر ، والذي نفسُ محمدٍ بيده ، لا تدخلوا الجنةَ حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أو لا أنبئكم بشيءٍ إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلامَ بينكم . (حم ت والضياء عن الزبير ابن العوام) ^(١) .

٧٤٤٤ - الفلُّ والحسدُ يأكلانِ الحسناتِ كما تأكلُ النارُ الحطبَ (ابن صَعْرَى في أماليه عن الحسن بن علي) .

٧٤٤٥ - ليس مني ذو حسدٍ ولا نعمةٍ ولا كهانةٍ ، ولا أنا منه . (طب عن عبد الله بن بسر) .

٧٤٤٦ - كلُّ بني آدمَ حَسودٌ ، ولا يضرُّ حاسداً حَسَدُهُ ما لم يتكلم باللسان أو يعمل باليد . (حل عن أنس) .

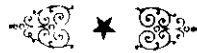
(١) رواه الترمذي كتاب صفه القيامة رقم الباب (٥٦) ورقم الحديث (٢٥١٢) اه ص .

ارو کمال

۷۴۴۷ - کلُّ نبيٍّ آدمَ حَسودٌ و بعضُ الناسِ في الحسدِ أفضلُ من بعضٍ ، ولا يضرُّ حاسداً حَسدُهُ ما لم يتكلمْ باللسانِ أو يعملْ باليدِ . (أبو نعيم عن أنس) .

۷۴۴۸ - ومن يطيقُ مكافاةَ أهلِ النعيمِ؟ ومن حَسَدَ الناسَ لم يشفِ غيظُهُ . (ابن شاهين عن الحلبي بن زيد الضبي) .

۷۴۴۹ - لا يزالُ الناسُ بخيرٍ ما لم يتحاسدوا . (طَبَّ عن ضمرة ابن ثعلبة) .



الحقد والشحناء

٧٤٥٠ - إن الله تعالى يطَّلَعُ على عبادِهِ في ليلةِ النصفِ من شعبان فيغفرُ للمستغفرين ، ويرحم المسترحمين ، ويؤخِّرُ أهلَ الحقد كما هم عليه . (هب عن عائشة) .

٧٤٥١ إذا كان ليلةُ النصفِ من شعبانَ أطلعَ اللهُ الى خلقه ، فيغفرُ المؤمنين ، ويعلي للكافرين ، ويدعُ أهلَ الحقد بحقدهم حتى يدعوه . (هب عن أبي ثعلبة الخشني) .

٧٤٥٢ - تعرضُ أعمالُ الناس في كلِّ جمعةٍ مرَّتين ، يومَ الاثنين ، ويومَ الخميس ، فيغفرُ اللهُ لكلِّ عبدٍ مؤمنٍ إلا عبداً بينه وبين أخيه شحناءُ فيقالُ أتركوا هذين حتى يقينا . (حم عن أبي هريرة)^(١) .

٧٤٥٣ - تعرضُ الأعمالُ على اللهِ يومَ الاثنين والخميس ، فيغفرُ اللهُ الذنوبَ إلا ما كانَ من مُتَشاحنين أو قاطعِ رَحِمٍ . (طب عن أسامة بن زيد) .

٧٤٥٤ - تُفْتَحُ أبوابُ الجنةِ يومَ الاثنين ويومَ الخميس ، فيغفرُ

(١) رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة كتاب البر والصلة... باب النهي عن الشحناء والتهاجر رقم الباب (٣٦) . ص .

فيهما لكل عبدٍ لا يشركُ بالله شيئاً ، إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه
شحناء ، فيقالُ : انظروا هذين حتى يصطلحا . (خدم د ت عن أبي
هريرة) ^(١) .

٧٤٥٥ - تساقطوا الضغائن . (البزار عن ابن عمر) .

الوكال

٧٤٥٦ - إن الأعمال تعرضُ يوم الخميس ويوم الجمعة ، فيغفرُ لكل
عبدٍ لا يشركُ بالله شيئاً ، إلا رجلين فانه يقولُ : أخروا هذين حتى يصطلحا
(كر عن أبي هريرة) .

٧٤٥٧ - إن أعمال العباد تعرضُ على الله في كل اثنين وخميس ،
فيغفرُ الله لكل عبدٍ لا يشركُ بالله شيئاً ، إلا عبداً بينه وبين أخيه شحناء .
(الخطيب وابن عساكر عن معاوية بن اسحاق بن طلحة بن عبيد الله عن
أبيه عن جده) .

(١) رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة كتاب البر والصلة - باب النهي عن
الشحناء والتهاجر ورقم (٢٥٦٥) .

والترمذي كتاب البر والصلة باب ما جاء في التهاجرين رقم (٢٠٢٤)
وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وقال في تحفة الأحوذى : رواه البخاري في الأدب المفرد وأبو داود
(١٦٩/٦) . ص .

٧٤٥٨ - تعرضُ الأعمالُ على الله تعالى يومَ الاثنين والخميس فيغفرُ اللهُ الذنوبَ إلا ما كان من متشاحنين ، أو قاطعِ رحمٍ . (طب والخرائطي في الاخلاق عن أسامة بن زيد) .

٧٤٥٩ - تعرضُ أعمالُ بني آدمَ كل يومِ اثنين وخميس ، فيرحمُ المترحمين ويغفرُ للمستغفرين ، ثم يذرُ أهلَ الحقدِ بحقدِهِمْ . (ابن زنجويه طب عن ابن مسعود) .

٧٤٦٠ - تفتحُ أبوابُ الجنةِ كلَّ يومِ الاثنين ويومِ الخميس ، فيغفرُ اللهُ فيها لكل عبدٍ مسلمٍ لا يشركُ بالله شيئاً ، إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء ، فيقال : انظروا هذين حتى يصطلحا . (ابن زنجويه دت حب عن أبي هريرة) . مرَّ برقم [٧٤٥٤] .

٧٤٦١ - ينزلُ اللهُ إلى السماء الدنيا ليلةَ النصفِ من شعبان ، فيغفرُ لكل مؤمنٍ ، إلا العاقَّ والمشاحنَ . (ابن خزيمة هب عن أبي بكر) .

٧٤٦٢ - ينزلُ اللهُ إلى السماء الدنيا ليلةَ النصفِ من شعبان ، فيغفرُ لكل بشرٍ إلا رجلاً مشركاً ، أو رجلاً في قلبه شحناء . (ابن زنجويه والبزار وحسنه قط عد هب عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أبيه عن عمه عن جده) .

٧٤٦٣ - ينزلُ ربنا إلى السماء الدنيا في النصفِ من شعبان ، فيغفرُ
لأهل الأرض إلا مشركاً أو مشاحنًا . (ابن زنجويه عن أبي موسى) .

٧٤٦٤ - يطلعُ الله تعالى إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان ، فيغفرُ
لجميع خلقه ، إلا لمشركٍ أو مشاحن . (حب طب وابن شاهين في الترغيب
هـ وابن عساكر عن معاذ) .

٧٤٦٥ - يطلعُ الله تعالى على خلقه ليلة النصف من شعبان ، فيغفرُ
لعباده إلا اثنين : مشاحنًا ، أو قاتلَ نفسٍ . (حم ت عن ابن عمرو) .



صرف الخاء

الخيانة

٧٤٦٦ - من أخون الخيانة تجارة الوالي في رعيته (طب عن رجل)

٧٤٦٧ - يطبع المؤمن على كل خلقٍ ، ليس الخيانة والكذب .

(هب عن ابن عمرو) .

صرف الراء

الرياء

٧٤٦٨ - ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال ؟

قال قلنا : بلى ، فقال : الشرك الخفي^١ أن يقوم الرجل يصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل . (ه عن أبي سعيد)^(١) .

٧٤٦٩ - إن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد

ليقضي بينهم ، وكل أمة جائية^٢ ، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن ،
ورجل قتل في سبيل الله ، ورجل كثير المال ، فيقول الله تعالى للقاريء

(١) رواه ابن ماجه كتاب الزهد باب الرياء والسمعة (٤٢٠٤) .

قال في الزوائد : اسناده حسن وكثير بن زيد ، وريبع بن عبد الرحمن
مختلف فيها . ص .

أَلَمْ أَعْلَمْكَ مَا أُنْزِلْتُ عَلَى رَسُولِي؟ قَالَ: بلى يَا رَبِّ، قَالَ: فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيهَا عُلِّمْتَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَقُومُ بِهِ آثَاءَ اللَّيْلِ وَآثَاءَ النَّهَارِ، فيَقُولُ اللهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ اللهُ لَهُ: بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ: فَلَانٌ قَارِيٌّ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ، وَيُؤْتَى بِصَاحِبِ الْمَالِ، فيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَمْ أَوْسِعْ عَلَيْكَ حَتَّى لَمْ أَدْعَكَ تَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ؟ قَالَ: بلى يَا رَبِّ، قَالَ: فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيهَا آتَيْتَكَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَصِلُ الرَّحِمَ، وَأَتَصَدَّقُ، فيَقُولُ اللهُ لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ اللهُ: بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يَقُولَ فَلَانٌ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ، وَيُؤْتَى بِالَّذِي قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فيَقُولُ اللهُ لَهُ: فِيمَا ذَا قُتِلْتَ؟ فيَقُولُ: أُمِرْتُ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ، فَقَاتَلْتُ حَتَّى قُتِلْتُ، فيَقُولُ اللهُ لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ اللهُ: بَلْ أَرَدْتَ أَنْ فَلَانٌ جَرِيٌّ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ. يَا أَبَا هَرِيرَةَ أُولَئِكَ الثَّلَاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللهِ تَسْعَرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (ت ك عن أبي هريرة) ^(١).

٧٤٧٠ - إن أول الناس يقضى عليه يوم القيامة، رجلٌ استشهد،

(١) رواه الترمذي في كتاب الزهد باب ما جاء في الرياء والسمعة وبرقم (٢٣٨٣) وقال هذا الحديث حسن غريب.

وقال في تحفه الأحوذى (٥٤/٧) وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه. ص.

فَأَتَى بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَهُ ، فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ : قَاتَلْتُ فِيكَ
 حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِيُقَالَ : جَرِيءٌ ، فَقَدْ
 قِيلَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ تَعْلَمُ الْعِلْمَ
 وَعِلْمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَأَتَى بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟
 قَالَ : تَعْلَمْتُ الْعِلْمَ وَعِلْمَتَهُ ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ ، قَالَ : كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ
 تَعْلَمُ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِءٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أَمَرَ
 بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ
 مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ ، فَأَتَى بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَهُ ، فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا
 قَالَ : مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يَنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ ، قَالَ :
 كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى
 وَجْهِهِ ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ . (حَمْدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) (١) .

٧٤٧١ - ثَلَاثَةٌ يَهْلِكُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ : جَوَادٌ وَشَجَاعٌ وَعَالِمٌ .
 (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٧٤٧٢ - إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ، نَادَى
 مُنَادٍ مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ عَمِلَهُ اللَّهُ أَحَدًا فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِهِ ،

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ كِتَابَ الْإِمَارَةِ بَابَ مَنْ قَاتَلَ لِلرِّيَاءِ وَالسَّمْعَةِ اسْتَحَقَّ
 النَّارَ وَرَقْمُ (١٩٠٥) . ص .

فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك . (حم ت ه عن أبي سعيد بن أبي فضالة) .

٧٤٧٣ - إن الله تعالى يقول : أنا خيرُ قسيم لمن أشركَ بي شيئاً من أشركَ بي شيئاً فإن عمله قليله وكثيره لشريكه الذي أشركَ بي ، أنا عنه غنيُّ (الطيالسي حم عن شداد بن أوس) .

٧٤٧٤ - قال الله تعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملاً أشركَ فيه معي غيري تركته وشركه . (م ه عن أبي هريرة) .

٧٤٧٥ - إذا كان يوم القيامة أتى بصُحُفٍ مَخْتَمَةٍ تنصب بين يدي الله تعالى ، فيقولُ اللهُ للملائكة : أقبِلُوا هذا ، وألقُوا هذا ، فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا إلا خيراً ، فيقول : نعم ، ولكن لغيري ، ولا أقبل اليوم ما ابتغي به غيرُ وجهي . (سمويه عن أنس) .

٧٤٧٦ - إذا كان يوم القيامة نادى منادٌ من عمل لغير الله فليطلب ثوابه ممن عمل له . (ابن سعد عن أبي سعيد بن أبي فضالة) .

٧٤٧٧ - إن أخوفَ ما أخافُ عليكم الشركُ الأصغرُ الرِياءُ يقولُ اللهُ : يومَ القيامة : إذا جزي الناسَ بأعمالهم : إذهبوا إلى الذين كنتم تراؤن في الدنيا ، فانظروا هل تجدون عندهم جزاءً . (حم د عن محمود بن لبيد) .

٧٤٧٨ - إن أدنى الرياء شركٌ ، وأحبُّ العبيدِ إلى الله تعالى الاتقياءُ
الاخفياءُ ، الذين إذا غابوا لم يفتقدوا ، وإذا شهدوا لم يعرفوا ، أولئك أئمةُ
الهدى ومصاييح العلم . (طب ك عن ابن عمر) .

٧٤٧٩ - إن يسير الرياء شركٌ ، وإن من عادى أولياء الله فقد بارز الله
بالمحاربةِ إن الله يحبُّ الأبرار الاتقياءُ الأخفياءُ ، الذين إذا غابوا لم يُفتقدوا
وإذا حضروا لم يدعوا ، ولم يعرفوا ، قلوبهم مصاييح الهدى ، يخرجون من كل
غبراء مظلمة . (ه عن معاذ) . كتاب الفتن رقم / ٣٩٨٩ .

٧٤٨٠ - تعوذوا بالله من جُبِّ الحزن ، وادِّ في جهنم ، تنعوذُ
منه جهنمُ كل يومٍ أربعين مرةً ، يدخله القراء المراءون بأعمالهم ، وإن
من أبغض القراء إلى الله تعالى الذين يزورنُ الامراء . (تنخ ت عن
أبي هريرة) .

٧٤٨١ - من سمعَ سمعَ الله به ، ومن رآيا رآيا الله به ، ومن شاقَّ
شقَّ الله عليه يومَ القيامة . (حم خ ه عن جندب) .

٧٤٨٢ - من سمعَ سمعَ الله به ، ومن رآيا رآيا الله به . (حم م
عن ابن عباس) .

٧٤٨٣ - أبغضُ العبادِ إلى الله تعالى من كانَ ثوباهُ خيراً من

عمله ، أن تكون ثيابه ثياب الأنبياء وعمله عمل الجبارين . (عن عق فر عن عائشة) .

٧٤٨٤ - إحدروا الشَّهْرَتَيْنِ : الصَّوْفَ والخَزَّ . (أبو عبد الرحمن السلمي في سنن الصوفية فر عن عائشة) .

٧٤٨٥ - أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ يَرَى النَّاسَ أَنْ فِيهِ خَيْرًا وَلَا خَيْرَ فِيهِ . (أبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين فر عن ابن عمر) .

٧٤٨٦ - الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ وَالرِّيَاءُ شَرُّهُمَا (طَبَّ عَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ) .

٧٤٨٧ - إِنْ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى كُلِّ مُصْرَاةٍ . (حل فر عن أبي سعيد) .

٧٤٨٨ - إِنْ الْأَرْضَ لَتَعَجُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الصَّوْفَ رِيَاءً . (فر عن ابن عباس) .

٧٤٨٩ - إِنْ أَخُوفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْإِسْرَافُ بِاللَّهِ ، أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ : تَعْبُدُونَ شِمْسًا وَلَا قَرًّا وَلَا وَثَنًا ، وَلَكِنْ أَعْمَالًا لِغَيْرِ اللَّهِ وَشَهْوَةً خَفِيَّةً . (ه عن شداد بن أوس) .

٧٤٩٠ - رُبُّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ ، وَرُبُّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ . (ه عن أبي هريرة) .

٧٤٩١ - رُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهْرِ وَرُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ . (طس عن ابن عمر) (حم ك عن أبي هريرة) .

٧٤٩٢ - رِيحُ الْجَنَّةِ تَوْجِدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسَمِائَةِ عَامٍ ، وَلَا يَجِدُهَا مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ . (فر عن ابن عباس) .

٧٤٩٣ - لَيْسَ فِي الصَّوْمِ رِيَاءٌ . (هناد هب عن ابن شهاب) مرسل (ابن عساكر عن أنس) .

٧٤٩٤ - مَنْ أَحْسَنَ الصَّلَاةَ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ ، ثُمَّ أَسَاءَهَا حَيْثُ يَخْلُو فَتِلْكَ اسْتِهَانَةٌ بِهَا رَبُّهُ . (عب ع هب عن ابن مسعود) .

٧٤٩٥ - مَنْ تَزَيَّنَ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ وَهُوَ لَا يَرِيدُهَا وَلَا يَطْلُبُهَا لُغَيْنَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . (طس عن أبي هريرة) .

٧٤٩٦ - إِذَا تَزَيَّنَ الْقَوْمُ بِالْآخِرَةِ وَتَجَمَّلُوا لِلدُّنْيَا فَالنَّارُ مَأْوَاهُمْ . (عد عن أبي هريرة) وهو مما بيض له الديلمي .

٧٤٩٧ - مَنْ رَأَى بِاللَّهِ لَغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ بَرَى مِنَ اللَّهِ . (طب عن أبي هند) .

٧٤٩٨ - مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسَمِعَةٍ فَانْهَ فِي مَقْتِ اللَّهِ حَتَّى يَجْلِسَ . (طب عن عبد الله الخزاعي) .

٧٤٩٩ - من يُراءِ الله به ، ومن يُسمَعُ يُسمَعِ اللهُ به .
(حم ت ه عن أبي سعيد) ^(١) .

٧٥٠٠ - المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور . (حم ق د عن أسماء بنت أبي بكر) (م عن عائشة) .

٧٥٠١ - الشرك في أمتي أخفى من ديبِ النملِ على الصِّفَاءِ .
(الحكيم عن ابن عباس) .

٧٥٠٢ - الشركُ الخفيُّ أن يعملَ الرجلُ لمكان الرجلِ . (ك
عن أبي سعيد) .

٧٥٠٣ - الشركُ فيكم أخفى من ديبِ النملِ ، وسأدُّنُّك على شيءٍ

(١) رواه الترمذي في كتاب الزهد - باب ما جاء في الرياء والسمعة و برقم (٢٣٨٢) وقال هذا حديث حسن صحيح . وفي نسخة حديث غريب .
وقوله ﷺ : من يراني يراني الله به .

قال في شرح الترمذي تحفة الأحوزي (٥٢/٧) :

بإثبات الياء في الفعلين على أن من موصولة مبتدأ .

وفي سنن ابن ماجه كتاب الزهد - باب الرياء والسمعة و برقم (٤٢٠٦)
و (٤٢٠٧) وجاء في الموضوعين بحذف الياء في الفعلين .

وقال في الزوائد : في اسناده عطية العوفي وهو ضعيف وكذلك محمد بن
أبي ليلى والحديث من حديث جندب في الصحيحين اه . ص .

إذا فعلته أذهبَ عنكَ صفارَ الشرك وكباره ، تقولُ : اللهم إني أعوذُ بك
أن أشركَ بك وأنا أعلم واستغفرُك لما لا أعلم ، تقولها ثلاثَ مراتٍ . (ع
عن أبي بكر) .

٧٥٠٤ - الشركُ أخفى في أمتي من ديبِ النمل على الصَّفا في
الليلةِ الظلماءِ ، وأدناه أن تحبَّ على شيءٍ من الجوار ، وتبغضَ على شيءٍ
من العدل ، وهل الدينُ إلا الحبُّ في الله والبغضُ في الله ؟ قال الله تعالى
﴿ قل إن كنتم تحبون اللهَ فاتبعوني يُحييكم اللهُ ﴾ ^(١) . (الحكيم ك
حل عن عائشة) .

(١) سورة آل عمران آية رقم / ٣١ .



الكمال

٧٥٠٥ - أَخْوَفُ عَلَى أُمَّتِي الشَّرْكَ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةَ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَتَشْرِكُ أُمَّتَكَ مِنْ بَعْدِكَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، أَمَّا إِنَّهُمْ لَا يَعْبُدُونَ شَيْئاً وَلَا قُرْأً وَلَا حَجَرًا وَلَا وَتْنَا ، وَلَكِنْ يَرَاؤُنَ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ ، وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ إِنْ يَصْبِحَ أَحَدُهُمْ صَائِئًا فَتَعْرِضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ فَيَتْرَكَ صَوْمَهُ . (حَمْ طَبَّكَ حَلَّ هَبَ عَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ) .

٧٥٠٦ - إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُجَاءُ بِالْأَعْمَالِ فِي صُحُفٍ مُحْكَمَةٍ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : اقْبَلُوا هَذَا ، وَرَدُّوا هَذَا ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : وَعِزَّتْكَ مَا كَتَبْنَا إِلَّا مَا عَمِلَ ، فَيَقُولُ إِنْ عَمَلُهُ كَانَ لَغَيْرِ وَجْهِ ، وَإِنِّي لَا أَقْبَلُ الْيَوْمَ إِلَّا مَا كَانَ لَوَجْهِ . (كَرَّ عَنْ أَنَسٍ) .

٧٥٠٧ - يُجَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصُحُفٍ مَخْتُومَةٍ ، فَتَنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ : أَلْقُوا هَذَا ، وَاقْبَلُوا هَذَا ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : وَعِزَّتْكَ مَا رَأَيْنَا إِلَّا خَيْرًا ، فَيَقُولُ - وَهُوَ أَعْلَمُ - إِنْ هَذَا لَغَيْرِي ، وَلَا أَقْبَلُ الْيَوْمَ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ ابْتِغَايَ بِهِ وَجْهِي . (كَرَّ قَطَّ عَنْ أَنَسٍ) .

٧٥٠٨ - إِنْ الْمَلَائِكَةُ يَرْفَعُونَ أَعْمَالَ الْعَبْدِ مِنَ عِبَادَةِ اللَّهِ يَسْتَكْبِرُونَ

ويزكونه ، حتى يبلغوا به إلى حيث شاء الله من سُلطانهِ ، فيوحى اللهُ إليهم :
إنكم حَفَظَةُ على عَمَلِ عِبدي ، وأنا رقيبٌ على ما في نفسِهِ ، إن عِبدي
هذا لم يُخلَصْ لي عملهُ ، فاجعلوه في سجينٍ ، ويصعدُونَ بعمل العبدِ
يستقلُّونه ويحرقونه ، حتى يبلغوا به إلى حيثُ شاء من سُلطانهِ ، فيوحى
اللهُ إليهم : إنكم حَفَظَةُ على عمل عِبدي ، وأنا رقيبٌ على نفسِهِ ، إن عِبدي
هذا أخلصَ لي عملهُ ، فاجعلوه في عِلَّيين . (ابن المبارك عن ضمرة بن
حبیب) مرسلًا .

٧٥٠٩ - أمرانِ اتَّخَوْفَها على أُمَّتي : الشركُ والشهوةُ الخفيةُ ، أما
إنهم لا يعبدون شمسًا ولا قرأً ولا حجرًا ولا وثناً ، ولكنهم يراؤنَ بأعمالهم
قيل : وما الشهوةُ الخفيةُ ؟ قال : يصبحُ العبدُ صائماً فتعرضُ له شهوةٌ
من شهواتهِ فيواقعها ، ويدعُ صومه . (حم والحكيم ص ك هب عن
شداد بن أوس) .

٧٥١٠ - إن الرجلَ ليعملُ عملاً سرّاً فيكتبه اللهُ عنده سرّاً ، فلا يزال
به الشيطانُ حتى يتكلمَ به ، فيُمحى من السرِّ ، ويكتب علانيةً ، فإن عادَ
فتكلمَ الثانيةَ محي من السرِّ والعلانية ، وكتب رياءً (الدلي عن أبي الدرداء) .
٧٥١١ - إن الله تعالى يقول : أنا خيرُ شريكٍ ، فمن أشركَ معي شيئاً
فهو لشريكي . (البغوي قط ك ص عن الضحاك بن قيس الفهري) .

٧٥١٢ - إن الله تعالى يقول : أنا خيرُ شريكٍ ، فمن أشركَ معي شيئاً فهو لشريكي ، يا أيها الناسُ أخلصوا أعمالكم لله ، فإن الله لا يقبلُ من الأعمالِ إلا ما خدَصَ له ، ولا تقولوا : هذا لله وللرحم ، فانه للرحم وليس لله منه شيء . (قط في المتفق والمفترق عنه) .

٧٥١٣ - إن أخوفَ ما أخافَ عليكم الشركُ الأصغرُ الرياءُ ، يقالُ لمن يفعلُ ذلكَ إذا جاءَ الناسُ بأعمالهم : اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤن فاطلبوا ذلكَ عندهم . (طب عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج) .

٧٥١٤ - إن في جهنمِ لوادياً تستعبدُ جهنمُ من ذلكِ الوادي في كلِّ يومٍ أربعينَ مرةً ، أعدَّ ذلكِ الوادي للمرائين من أمةٍ محمدٍ : لحاملِ كتابِ الله ، وللمصدق في غير ذاتِ الله ، وللحاجِّ إلى بيتِ الله ، وللخارج في سبيلِ الله . (طب عن ابن عباس) .

٧٥١٥ - تعوذوا بالله من جبِّ الحزن ، قالوا يارسول الله : وما جبُّ الحزن ؟ قال : وادي في جهنم ، تتعوذُ منه جهنمُ كلَّ يومٍ أربعينَ مرةً يدخله القراء المراءون بأعمالهم ، وإن من أبغض القراء إلى الله الذين يزورون الأمراء . (خ في التاريخ ت غريب ه عن أبي هريرة)^(١) .

(١) رواه الترمذي في كتاب الزهد - باب ما جاء في الرياء والسمعة برقم (٢٣٨٤) وقال حديث حسن غريب .

٧٥١٦ - إن أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر : يؤتى بالرجل فيقول : رب علمتني الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك فيقال : كذبت ، إنما كنت تصلي ليقال : إنك قارىء مصل ، وقد قيل اذهبوا به إلى النار ، ثم يؤتى بآخر ، فيقول : رب رزقتني مالا فوصلت به الرحم ، وتصدقته به على المساكين ، وحملت به ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك ، فيقال : كذبت إنما كنت تصدق وتصلي ليقال : إنه سمح جواد ، وقيل ، اذهبوا به إلى النار ، ثم يجاء بالثالث فيقول : رب خرجت في سبيلك ، فقاتلت فيك حتى قُتلت مقبلاً غير مُدبر ، رجاء ثوابك وجنتك ، فيقال : كذبت إنما كنت تقاتل ليقال : إنك جريء شجاع وقد قيل ، اذهبوا به إلى النار . (ك عن أبي هريرة) .

٧٥١٧ - ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح؟ الشرك الخفي أن يقوم الرجل يعمل لـ مكان الرجل . (حم والحكيم ك هب ص عن أبي هريرة) .

٧٥١٨ - إياكم وشرك السرائر ، أن يتم ركوعها وسجودها لما

وفي رواية الترمذي مائة مرة وفي سننه عمار بن سيف وهو ضعيف . ولكن في سنن ابن ماجه أبواب السنة - باب الاتقاع بالعلم والعمل به و برقم (٢٥٦) لفظ : أربعائة . ص .

يلتقطه من الحدق والنظر ، فذاك شرك السرائر . (هب عن محمود ابن لييد) .

٧٥١٩ - إياكم أن تخطوا طاعة الله بحب ثناء العباد، فتعبط أعمالكم (الديلمي عن ابن عباس) .

٧٥٢٠ - أيها الناس إياكم وشرك السرائر ، يوم يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته جاهداً لما يرى من نظر الناس اليه ، فذلك شرك السرائر . (ق عن جابر) .

٧٥٢١ - أيها الناس اتقوا الشرك ، فإنه أخفى من دبيب النمل ، قالوا : وكيف نتقيه يا رسول الله ؟ قال : قولوا : اللهم إنا نعوذ بك أن نشرك بك شيئاً نعلمه ، ونستغفرك لما لا نعلمه . (حم طب عن أبي موسى) .

٧٥٢٢ - يا أبا بكر : الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل ، إن من الشرك أن يقول الرجل : ما شاء الله وشئت ، ومن البذاء أن يقول الرجل : لو لا فلان لقتلني فلان ، أفلا أدلك على ما يذهب الله عنك صغار الشرك وكباره ؟ تقول كل يوم ثلاث مرات : اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، واستغفرك لما لا أعلم . (الحكيم عن ابن جريج) بلاغاً .

٧٥٢٣ - الشركُ أخفى في أُمّتي من دَبيبِ الذَّرِّ على الصِّفا ، وليس بين العبد والكفرِ إلّا تركُ الصلاة . (حل عن ابن عباس) .

٧٥٢٤ - قال الله عز وجل : مَنْ عَمَلَ لِيْ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِيْ فَهُوَ لَهُ كَلْبُهُ ؛ وَأَنَا أَغْنِي الشُّرَكَاءَ عَنِ الشَّرْكِ . (ابن جرير عن أبي هريرة) .

٧٥٢٥ - ما من عبدٍ يقومُ في الدنيا مقامَ سمعةٍ ورياءٍ إلّا سمع الله به على رؤس الخلائق يوم القيامة . (طب عن معاذ) .

٧٥٢٦ - من تَرَيَنَّ للناس بما يَعْلَمُ اللهُ مِنْهُ غَيْرَ ذَلِكَ شَانَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ . (الديلمي عن أبي موسى) .

٧٥٢٧ - من تَهَيَّأَ للناس بقوله ولباسه ؛ وخالفَ ذلك في أَعْمَالِهِ فعليه لعنةُ اللهِ والملائكة والناس أجمعين . (ك في تاريخه عن ابن عمرو) .

٧٥٢٨ - من صلي وهو يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ ، ومن صام وهو يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ ، ومن تصدَّق وهو يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ . (ط حم طب ك هب عن شداد بن أوس) .

٧٥٢٩ - من قامَ مقامَ رياءٍ أَقامَهُ اللهُ مقامَ رياءٍ وسمعةٍ . (ابن منده كر عن بشر بن عقربة) .

٧٥٣٠ - من قامَ مقامَ رياءٍ وسمعةٍ رَأَى اللهُ تَعَالَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،

وسَمِعَ به . (حم وابن سعد وابن قانع والباوردي طب وأبو نعيم عن أبي هند الداري أخى تميم الداري) .

٧٥٣١ - من قام مقام رياءٍ رايَا الله به، ومن قام مقام سمعةٍ سمِعَ الله به (ابن النجار عنه) .

٧٥٣٢ - من قام بخطبةٍ لا يلتَمِسُ بها إلا رياءَ وسمعةً أوقفه الله يومَ القيامةَ موقفَ رياءٍ وسمعةٍ . (حم وابن سعد ويعقوب بن سفيان والبغوي وابن السكن والباوردي وابن منده وابن قانع طب وأبو نعيم ص عن بشير ابن عقربة الجهني) ويقال بشر قال البغوي ولا أعلم له غيره وقال ابن السكن هو حديث مشهور وقال كُر: روى حديثين .

٧٥٣٣ - من قام مقام رياءٍ رايَا الله به، ومن قام مقام سمعةٍ سمِعَ الله به (ظب عن عوف بن مالك) .

٧٥٣٤ - من يُسَمِّعَ يُسَمِعَ الله به ، ومن يراءِ يراءِ الله به ، ومن كان ذا لسانين في الدنيا جعلَ الله له لسانين من نارٍ يومَ القيامة . (طب وأبو نعيم عن جندب) .

٧٥٣٥ - من سمِعَ الناسَ بعلمه سمِعَ الله به سامعاً خلقه وحقَّره وصغَّره . (ابن المبارك حم وهناد طب حل عن ابن عمرو) .

٧٥٣٦ - يؤتى بابن آدم يوم القيامة إلى الميزان كأنه بذج^(١) فيقول
الله تعالى : يا ابن آدم أنا خير شريك ، ما عملت لي فأنا أجزيك به اليوم
وما عملت لغيري فاطلب ثوابه ممن عملت له . (هناد عن أنس) .

٧٥٣٧ - يؤمر بناس من الناس يوم القيامة إلى الجنة ، حتى إذا
دَنَوْا منها واستنشقوا ريحها ونظروا إلى قصورها ، وإلى ما أعدّه الله لأهلها
فيها ، نودوا أنِ اصرفوهم عنها ، لا نصيب لهم فيها ، فيرجعون بحسرةٍ ما
رجع الأولون بثملها ، فيقولون : ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما أريتنا
من ثوابك ، وما أعددت فيها لاوليائك كان أهون علينا ، قال : ذاك
أردتُ منكم يا أشقياء ، كنتم إذا خلوتم بارزتموني بالعظام ، وإذا لقيتم
الناس لقيتموهم مخبتين ، تراؤن الناس بخلاف ما تعظّموني من قلوبكم ، هبتم
الناس ولم تهابوني ، وأجللتم الناس ولم تجلّثوني ، وتركتهم للناس ولم تتركوا
لي فالיום أذيقكم العذاب مع ما حرمتهم من الثواب . (طب حل هب كر
وابن النجار عن عدي بن حاتم) .

(١) أورد ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (١١٠/١)

نص الحديث : كأنه بذج من الذل .

البذج : ولد الضأن وجمعه : بذجان اه . ص .

٧٥٣٨ - يا بَغَايَا العرب ^(١) . يا بَغَايَا العرب ، يا بَغَايَا العرب ،
إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمُ الرِّيَاءَ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ . (ع طَب عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ زَيْدِ الْمَازِنِيِّ) .

٧٥٣٩ - لَا يَسْمَعُ اللَّهُ مِنْ مَسْمَعٍ وَلَا مِنْ مَرَاءٍ ، وَلَا لَاهٍ ، وَلَا
لَاعِبٍ . (حَلَّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ) .

٧٥٤٠ - يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِيَّاكُمْ وَشُرَكَ السَّرَائِرِ : يَقُومُ الرَّجُلُ فَيُزَيِّنُ
صَلَاتَهُ جَاهِدًا لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَذَلِكَ شُرَكَ السَّرَائِرِ . (هَبَّ عَنْ
جَابِرٍ) (الدِّيلَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ) .

٧٥٤١ - يَا بُنَيَّ لَا تُرِ النَّاسَ أَنَّكَ تَخْشَى اللَّهَ لِيَكْرَمُوكَ . (الدِّيلَمِيُّ
عَنْ ابْنِ عَمْرِو) .

٧٥٤٢ - إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ يَسْمَعُ أَهْلُ الْجَمْعِ ، أَيْنَ
الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ النَّاسَ ؟ قَوْمُوا خُذُوا أَجُورَكُمْ مِمَّنْ عَمَلْتُمْ لَهُ فَإِنِّي لَا أَقْبِلُ
عَمَلًا خَالَطَهُ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا . (الدِّيلَمِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٧٥٤٣ - دَعَا فُلَانٌ يَرَأِي بِالْخَيْرِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَرَأِي بِالْشَّرِّ . (ابْنُ
مَنْدَةَ وَقَالَ غَرِيبٌ عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِ) .

(١) الذي في النهاية : يَانَعَايَا وشرحها بمقدار عشرة أسطر ، رواية ولغة ومعنى
ولم يأت بلفظ يَانَعَايَا فارجع إليها إن شئت . ح .

صرف السبع

السماء والأرض

٧٥٤٤ - من سَعَى بالناس فهو لغير رَشْدَةٍ أو فيه شيء منه .
(ك عن أبي موسى) .

الأكال

٧٥٤٥ - من سعى بأخيه إلى سُلْطانٍ أَحْبَطَ اللهُ تعالى عمله كُلَّهُ ،
وإن وصلَ إليه مكروهٌ ، أو أذى جعله اللهُ تعالى مع هامان في درجةٍ في النار .
(أبو نعيم عن ابن عباس) .

٧٥٤٦ - لا يسعى بالناس إلا ولدُ زِنًا . (الديلمي وابن عساكر
عن بلال بن أبي بُرْدَةَ بن أبي موسى عن أبيه عن جده) .



صرف الشين

الشَّمَائَة

٧٥٤٧ - لا تُظْهِرِ الشَّمَائَةَ لِأَخِيكَ فِيرَحِمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَليكَ . (ت)

عن وائلة (١) .

(١) رواه الترمذي في كتاب صفة القيامة رقم الباب (٥٥) ورقم الحديث

(٢٥٠٨) عن وائلة بن الاسقع وقال الترمذي هذا حسن غريب .

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٠٩/٨)

ثم ساق له هذا الحديث وقال : لا أصل له من كلام النبي ﷺ .

كذا قال ابن حبان وذكر هذا شارح الترمذي (٢٠٧/٧) .

وذكره التبيزيري في مشكاة المصابيح رقم (٤٨٥٦) .

ولكن للحافظ ابن حجر رسالة : أجوبة عن أحاديث وقعت في مصابيح السنة ووصفت بالوضع :

منها هذا الحديث فأجاب الحافظ ما يلي :

أخرجه الترمذي من طريق مكحول عن وائلة بن الأسقع وقال : حديث

حسن غريب ومكحول قد سمع من وائلة وأخرج له شاهداً يؤيد معناه

من طريق ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن وائلة قال قال رسول الله

ﷺ : من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله .

وقال أيضاً : حسن غريب هكذا وصف كلاً منها بالحسن والغرابة .

فأما الغرابة : فلتفرد بعض رواة كل منها عن شيخه في غرابة نسبية

فأما الحسن : فلاعتضاد كل منها بالآخر ، وخالف ذلك ابن حبان فقال :

لا أصل له من كلام النبي ﷺ اه مشكاة المصابيح (٣/٣١١) . ص .

ارضحك

٧٥٤٨ - الضحكُ ضحكٌ : ضحكٌ يُحبُّهُ اللهُ وضحكٌ يعقُّهُ اللهُ ،
فأما الضحكُ الذي يحبهُ اللهُ فالرجلُ يكشُرُ في وجهِ أخيه حَدَاثَةً عهدٍ
به وشوقاً إلى رؤيته ، وأما الضحكُ الذي يعقُّ اللهُ تعالى عليه فالرجلُ
يتكلم بكلمة الجفاء والباطل ليُضحك أو يضحك يهوى بها في جهنم سبعين
خريفاً . (هناد عن الحسن) مرسل .

٧٥٤٩ - القهقهةُ من الشيطان ، والتَّبَسُّمُ من الله . (طس عن
أبي هريرة) .

٧٥٥٠ - نهى عن الضحك من الضَّرْطَةِ . (طس عن جابر) .

٧٥٥١ - لا تُكثروا الضحك ، فإن كثرة الضحك تُتِمُّتُ القلبَ
(ه عن أبي هريرة) ^(١) .

(١) رواه ابن ماجه في كتاب الزهد - باب الحزن والبكاء رقم (٤١٩٣)
وقال في الزوائد : اسناده صحيح ، رجاله ثقات . ص .

الوكال

٧٥٥٢ - لَمْ يَضْحَك أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ . (حم خم ت عن عبد الله
ابن زَمْعَةَ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَظَّمُهُمْ فِي الضَّحِكِ مِنَ الضَّرْطَةِ ،
وَقَالَ فَذَكَرَهُ ^(١) .

(١) هذه الرواية هنا رواية البخاري في كتاب التفسير تفسير سورة الشمس
وضحاها صحيح البخاري (٢١٠/٦) .
وأما رواية مسلم في صحيحه كتاب الجنة وصفة نعيمها - باب النار يدخلها
الجارون رقم (٢٨٥٥) هي : إلام يضحك أحدكم مما يفعل ؟ .
وليس لعبد الله بن زَمْعَةَ في صحيح مسلم سوى هذا الحديث وهو :
من عداد الصحابة : ابن الأسود بن المطالب بن أسد القرشي الأسدي
استشهد يوم الدار مع عثمان .
تقريب التهذيب (٤١٦/١) .
وكذا لفظ الترمذي في كتاب تفسير القرآن سورة والشمس وضحاها
رقم (٣٣٤٠) وقال هذا حديث حسن صحيح .
وقال في تحفة الاحوذى (٢٧٠/٩) رواه أحمد والشيخان والنسائي .
اه . ص .

طول الأمل

٧٥٥٣ - أخوفُ ما أخافُ على أمتي الهَوَى ، وطولُ الأملِ .
(عد عن جابر) .

٧٥٥٤ - إنَّ آدمَ قبلَ أن يصابَ الذنبَ كانَ أجله بين عينيهِ وأمله خلفه ، فلما أصابَ الذنبَ جعلَ اللهَ أمله بين عينيهِ وأجله خلفه ، فلا يزالُ يأملُ حتى يموتَ . (ابن عساكر عن الحسن) مرسلًا .

٧٥٥٥ - الشيخُ يضعفُ جسمه وقلبه شابُّ على حبِّ اثنتين :
طولِ الحياة ، وحبِّ المالِ . (عبد الغني بن سعيد في الايضاح عن أبي هريرة) .

٧٥٥٦ - لا يزالُ قلبُ الكبير شابًّا في اثنتين : في حبِّ الحياة ،
وطولِ الأملِ . (خ عن أبي هريرة) .

٧٥٥٧ - يهرمُ ابنُ آدمَ ، ويشبُّ معه اثنتان : الحرصُ على المالِ
والحرصُ على العمرِ . (م ت ه عن أنس) .

٧٥٥٨ - قلبُ الشيخ شابُّ على حبِّ اثنتين : طولِ الحياة ، وكثرة
المالِ . (حم ت ك عن أبي هريرة) (عد وابن عساكر عن أنس) .

٧٥٥٩ - قلبُ الشيخ شابٌ على حبِّ اثنتين : حبِّ العيش والمالِ
(م ه عن أبي هريرة) ^(١) .

٧٥٦٠ - إنا الأمل رحمةٌ من الله على أمتي ، ولولا الأملُ ما أرضعت
أمٌ ولدٍ ولدًا ، ولا غرسَ غارسٌ شجرةً . (خط عن أنس) .

٧٥٦١ - كم من مُستقبلٍ يوماً لا يستكمله ، ومتتظّرٍ غداً لا يبلغه
(فر عن ابن عمر) .

٧٥٦٢ - لو رأيتَ الأجلَ ومسيرَه أبغضتَ الأملَ وغرورَه .
(هب عن أنس) .

٧٥٦٣ - هذا الأملُ ، وهذا أجلُه ، فبينما هو كذلك إذ جاءه الخطُ
الاقربُ . (خ ن عن أنس) .

٧٥٦٤ - هذا الإنسان وهذا أجله محيطٌ به ، وهذا الذي هو خارجُ
أمله وهذه الخطوطُ الصغارُ الأعراضُ ، فإن أخطأ هذا نهشَه هذا ، وإن

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة - باب كراهة الحرص على الدنيا
رقم (١٠٤٦) .

وقلب الشيخ شاب : هذا مجاز واستمارة . ومعناه : إن قلب الشيخ
كامل الحب للمال محتكم في ذلك كاحتكام قوة الشاب في شبابه .
ورواه ابن ماجه كتاب الزهد باب الأمل والأجل رقم (٤٢٣٣) .
وقال في الزوائد : طريق ابن ماجه صحيح رجاله ثقات . ص .

أخطأ هذا نهشه هذا . (حم خ ت ه عن ابن مسعود) .

٧٥٦٥ - هذا ابن آدم ، وهذا أجله ، ثم أمله ، ثم أمله . (حم ت ه عن أنس) .

٧٥٦٦ - مُثِلَ ابنُ آدمَ وإلى جنبه تسعةٌ وتسعون مَنِيَّةً ، إن أخطأته المنايا وقع في الهرمِ حتى يموتَ (ت عن عبد الله بن الشخير) ^(١) .

٧٥٦٧ - من عدَّ غداً من أجله فقد أساءَ صحبةَ الموتِ . (هب عن أنس) .

٧٥٦٨ - ويحكْ أو ليس الدهرُ كلُّه غداً . (ابن قانع عن جُعَيْلِ بن سُرَاقَة) .

٧٥٦٩ - أليسَ الدهرُ كلُّه غداً . (ابن سعد عن زيد بن أسلم)
مرسلاً .

(١) رواه الترمذي كتاب القدر باب رقم (١٤) ورقم الحديث (٢١٥١) .

وكتاب صفة القيامة باب رقم (٢٢) ورقم الحديث (٢٤٥٨) .

وفي النسخة المصرية وفي الموضعين : مُثِلٌ ، بينما في النسخة : شرح تحفة الأحوزي (٣٦٥/٦ و ١٥٢/٧) .

ينوه الشارح بضبطها هكذا : مُثِلَ : بضم الميم وتشديد المثلثة أي صور وخلق وقال هذا حديث حسن صحيح . ص .

الكمال

٧٥٧٠ - قلبُ الشيخ شابٌ في حبِّ اثنتين: طول الأمل ، وحب

المال . (ابن عساكر عن أبي هريرة) .

٧٥٧١ - ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهرٍ ؟ إن أسامة

لطويل الأمل ، والذي نفسي بيده ما طرَفْتُ عيناى إلا ظننتُ أن شفريَّ لا يلتقيان حتى يقبضَ الله رُوحى ، ولا رفعتُ طرفى وظننتُ أنى واضعه حتى أقبضَ ، ولا لقمْتُ لقمةً إلا ظننتُ أنى لا أسيغها ، حتى أغصَّ بها من الموتِ ، يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم في الموتى ، والذي نفسي بيده : إنما توعدون لآتٍ ، وما أنتم بمعجزين . (حل وابن عساكر عن أبي سعيد) .

٧٥٧٢ - أتدرون ما هذا ؟ فإن هذا الانسان ، وذاك الأجلُ ، وذاك

الأمل ، يتعاطاهُ ابن آدم ويحتلجه الأجلُ دونَ ذلك . (ابن المبارك عن أبي المتوكل الناجي) قال : أخذَ رسول الله ﷺ ثلاثةَ أعوادٍ ، ففرزَ عوداً بين يديه ، والآخَرَ إلى جنبه ، وأما الثالثُ فابعده ، فقال فذِكره .

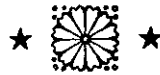
٧٥٧٣ - كم من مستقبل يوماً لا يستكملُه ، ومتنظرٍ غداً لا يبلغه

لو نظرتُم إلى الأجلِ ومسيره لأبفضتم الأملَ وغرُورَه . (الديلمي

عن ابن عمر (.

٧٥٧٤ - مَثَلُ الْإِنْسَانِ وَالْأَمَلِ وَالْأَجَلِ : فثَلُ الْإِجْلِ إِلَى جَانِبِهِ ،
وَالْأَمَلِ أَمَامَهُ ، فَيُنَافِئُ هُوَ يُطَلِّبُ الْأَمَلَ أَمَامَهُ إِذْ أَتَاهُ الْإِجْلُ فَاخْتَلَجَهُ .
(ابن أبي الدنيا والديلمي عن أنس) .

٧٥٧٥ - هل تدرون ما هذا ؟ هذا الإنسان ، وهذا أجله ، وهذا
أمله ، يتعاطى الأمل فيختلجه الأجل دون ذلك . (حم عن أبي سعيد)
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَرَزَ عَوْدًا ثُمَّ غَرَزَ إِلَى جَنْبِهِ آخَرَ ، ثُمَّ غَرَزَ إِلَى جَنْبِهِ ، ثُمَّ
غَرَزَ الثَّلَاثَ فَابْعَدَهُ ، قَالَ : فَذَكَرَهُ .



الطمع

٧٥٧٦ - الطمعُ يُذهبُ الحكمةَ من قلوبِ العلماء . (في نسخة سمعان عن أنس) .

٧٥٧٧ - استعينوا بالله من طمعٍ يهدي إلى طبعٍ ، ومن طمعٍ يهدي إلى غير مطمعٍ ، ومن طمعٍ حيثُ لا مطمعَ . (حم طب ك عن معاذ ابن جبل) .

٧٥٧٨ - أشدُّ الحربِ النساءُ ^(١) . وأبعدُ اللقاءِ الموتُ ، وأشدُّ منها الحاجةُ إلى الناسِ . (خط عن أنس) .

٧٥٧٩ - إن الصِّفا ^(٢) الزَّلال الذي لا تثبتُ عليه أقدامُ العلماءِ الطمعِ (ابن المبارك وابن قانع عن سهيل بن حسان) مرسلًا .

٧٥٨٠ - إياكم والطمعُ ، فإنه هو الفقرُ الحاضرُ ، وإياكم وما يعتذرُ

(١) أشد الحرب النساء : أي أشد الجهاد مكابدة عشرة النساء اللات لا يستغن عنهن لانهن ضعيفات الابدان بذبئات اللسان عظيمات الكيد والفتن ... انظر شرح فيض التقدير فقيه زيادة . ح .

(٢) الصِّفا الزلال ، فالصفا الحجارة الملس ، والزلال : بتشديد اللام أرض مزلة تزل بها أقدام .

راجع فيض التقدير الجزء الثاني فقد استوفى الشرح . ح .

منه . (طس عن جابر) .

٧٥٨١ - عليك بالاياس مما في أيدي الناس ، وإياك والطمع فإنه
الفقرُ الحاضر ، وصلِّ صلاتك وأنت مودعٌ ، وإياك وما يعتذرُ منه .
(ك عن سعد) .

الوكال

٧٥٨٢ - الصفا الزَّلالُ الذي لا تثبتُ عليه أقدام العلماء الطمعُ .
(ابن قانع وابن المبارك عن سهيل بن حسان السكلابي) .

٧٥٨٣ - تعوذوا بالله من ثلاثٍ : من طمعٍ حيث لا مَطْمَعٌ ،
ومن طمعٍ يردُّ إلى طبعٍ ، ومن طمعٍ يردُّ إلى مَطْمَعٍ . (طب عن
عوف بن مالك) .

٧٥٨٤ تعوذوا بالله من طمعٍ يهدي إلى طبعٍ ، ومن طمعٍ يهدي
إلى غير مَطْمَعٍ . (طب عن المقدام بن معد يكرب) .

صرف الظاهر

ظن السوء

٧٥٨٥ - إذا ظننتم قلاً تحقّقوا ، وإذا حسدتم قلاً تبغوا ، وإذا تطيّرتم فامضوا ، وعلى الله فتوكلّوا ، وإذا وزّنتم فأرجّحوا .
(٥ عن جابر) ^(١) .

٧٥٨٦ - أعرضوا عن الناس ، ألم تر أنّك إذا ابتغيت الريبة في الناس أفسدتهم أو كدت تفسدُهم ؟ (طب عن معاوية) .

الركال

٧٥٨٧ - من أساء بأخيه الظنَّ فقد أساء بربه ، إن الله تعالى يقول :
﴿ اجتنبوا كثيراً من الظنِّ ﴾ . (ابن النجار عن عائشة) .

(١) الفقرة الأخيرة من هذا الحديث رواه ابن ماجه كتاب التجارات - باب الرجحان في الوزن برقم (٢٢٢٢) وقال في الزوائد اسناده صحيح على شرط البخاري اهـ . ص .

الظلم والغضب

وذكر الغضب هنا لتداخل أحاديثه بأحاديث الظلم
وبعض أحاديثه تذكر في حرف الغين أيضاً
في كتاب الغضب

٧٥٨٨ - الظلم ثلاثة : فظلم لا يغفره الله ، وظلم يغفره الله ،
وظلم لا يتركه ، فأما الظلم الذي لا يغفره الله فالشرك ، قال الله تعالى :
﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ ، وأما الظلم الذي يغفره الله تعالى فظلم العباد
أنفسهم فيما بينهم وبين ربهم ، وأما الظلم الذي لا يتركه الله فظلم العباد بعضهم
بعضاً حتى يدين بعضهم من بعض . (الطيالسي والبخاري عن أنس) .

٧٥٨٩ - الظلمة وأعوانهم في النار . (فر عن حذيفة) .

٧٥٩٠ - إن صاحب المكس في النار . (حم طب عن ربيعة
ابن ثابت) .

٧٥٩١ - أهل الجور وأعوانهم في النار . (ك عن حذيفة) .

٧٥٩٢ - الجلاوزة والشرط وأعوان الظلمة كلاب النار . (حل
عن ابن عمر) .

٧٥٩٣ - من أَعَانَ ظَالِمًا سَاطَطَهُ اللهُ عَلَيْهِ . (ابن عساكر عن

ابن مسعود) .

٧٥٩٤ - من أَعَانَ عَلَى خِصْومَةٍ بَظَلَمٍ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللهِ حَتَّى

يَتَزَعَ . (هـ ك عن ابن عمر) .

٧٥٩٥ - من أَعَانَ ظَالِمًا لِيُدْحِضَ بَاطِلَهُ حَقًّا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ

وَذِمَّةُ رَسُولِهِ . (ك عن ابن عباس) .

٧٥٩٦ - من مشى مع ظالمٍ ليعينه وهو يعلم أنه ظالمٌ فقد خرجَ من

الاسلام . (طب والضياء عن أوس بن شر حبيل) .

٧٥٩٧ - اتقوا دعوة المظلوم فأنما يسألُ الله تعالى حقَّه ، وإنَّ الله

تعالى لم يمنعْ ذا حقٍّ حقَّه . (خط عن علي) .

٧٥٩٨ - اتقوا الظلمَ ، فإن الظلمَ ظلماتٌ يومَ القيامةِ . (حم طب

هب عن ابن عمر) .

٧٥٩٩ - اتقوا الظلمَ ، فإن الظلمَ ظلماتٌ يومَ القيامةِ ، واتقوا الشحَّ

فإن الشحَّ أهلكَ من كان قبلكم ، وحملهم على أن سفكوا دِمَاءَهُمْ ، واستحلُّوا

محارمَهُمْ . (حم خدم عن جابر) .

٧٦٠٠ - اتقوا دعوة المظلوم ، فإنها تُحمَلُ على الغمامِ ، يقولُ الله :

وعزّتي وجلالي لا نصرنّكَ ولو بعدَ حين . (طب والضياء عن خزيمه
ابن ثابت) .

٧٦٠١ - اتقوا دعوة المظلوم ، فانها تصعدُ إلى السماء ، كأنها شرارةٌ
(ك عن ابن عمر) .

٧٦٠٢ - اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافراً ، فانه ليس دُونه
حِجابٌ . (حم ع والضياء عن أنس) .

٧٦٠٣ - اجتنبوا دعواتِ المظلوم وإن كان كافراً ما بينها وبين الله
حِجابٌ . (ع عن أبي سعيد وأبي هريرة معاً) .

٧٦٠٤ - إذا ظلم أهلُ الذمّة كانت الدولةُ دولةَ المُدو وإذا كثَرَ
الرِّبَا كثَرَ السُّبَا ، وإذا كثَرَ اللُّوطيةُ رفعَ الله يده عن الخلق ولا يُبالي في
أي وادٍ هلكوا . (طب عن جابر) .

٧٦٠٥ - اشتدَّ غضبُ الله على من ظلمَ من لا يجدُ ناصراً غيرَ الله .
(فر عن علي) .

٧٦٠٦ - أشدُّ الناس عذاباً للناس في الدنيا أشدُّ الناس عذاباً عند
الله يوم القيامة . (حم هب عن خالد بن الوليد) (ك عن عياض بن غنم
وهشام بن حكيم) .

٧٦٠٧ - أعظمُ الغُلُولِ عند الله يومَ القيامة ذراعٌ من الأرض ،
تجدون الرجلين جارين في الأرض ، أو في الدار فيقتطع أحدهما من حظِّ
صاحبه ذراعاً ، فإذا اقتطعه طُوبِقَه من سبعِ أرضين يومَ القيامة . (حم طب
عن أبي مالك الاشجعي) .

٧٦٠٨ - أعظمُ الظلم ذراعٌ من الأرض ينتقصه المؤمن من حقِّ
أخيه ، فليست حصاةٌ من الأرض أخذها إلا طَوَّقَها يومَ القيامة إلى قعر
الأرض ولا يعلمُ قعرها إلا الذي خلقها . (طب عن ابن مسعود) .

٧٦٠٩ - الله الله فيمن ليس له إلا الله (عد عن أبي هريرة) .

٧٦١٠ - إن الله تعالى ليُملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته . (ق ن
ه عن أبي موسى) ^(١) .

(١) رواه البخاري في صحيحه كتاب التفسير - باب وكذلك أخذ ربك (٩٤/٦)

ورواه مسلم في صحيحه كتاب السبر والصلة - باب تحريم الظلم ورقم
(٢٥٨٣) . ومعنى يملي للظالم : يهل ويؤخر ويطيّل له في المدة .

رواه الترمذي كتاب التفسير سورة هود رقم (٣١١٠) وقال : حديث
حسن صحيح غريب .

وقال في تحفة الأحوذى (٥٣١/٨) أخرجه البخاري ومسلم والنسائي
وابن ماجه .

وابن ماجه في كتاب الفتن - باب العقوبات رقم (٤٠١٨) . ص .

٧٦١١ - إن الله تعالى يُعَذِّبُ يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا . (حم م ه عن هشام بن حكيم عن عياض بن غنم) .

٧٦١٢ - إن الظلم ظلماتٌ يوم القيامة . (خ م ت عن ابن عمر) .

٧٦١٣ - إن شرَّ الناس منزلةً عند الله يوم القيامة من يخافُ الناسُ شرَّه . (طس عن أنس) .

٧٦١٤ - ما من عبدٍ يظلم رجلاً مظلمةً في الدنيا لا يقصُّه من نفسه إلا أقصَّه الله تعالى منه يوم القيامة . (هب عن أبي سعيد) .

٧٦١٥ - أوحى الله تعالى إلى داود أن قلْ للظلمة لا يذكرني ، فاني أذكرُ من يذكرني ، وإن ذكرني إياهم أن ألعنهم . (ابن عساكر عن ابن عباس) .

٧٦١٦ - إياكم ودعوة المظلوم ، وإن كانت من كافرٍ ، فانه ليس لها حجابٌ دون الله عز وجل . (سمويه عن أنس) .

٧٦١٧ - أيما رجلٍ ظلم شبراً من الارض كلَّفه الله أن يحفره حتى يبلغ آخر سبع أرضين ، ثم يطوِّقه يوم القيامة ، حتى يُقضى بين الناس . (طب عن يعلى بن مرة) .

٧٦١٨ - لا يأخذُ أحدٌ شبراً من الارض بغير حقٍّ إلا طوَّقه الله إلى سبع أرضين يوم القيامة . (م عن أبي هريرة) .

- ٧٦١٩ - من أخذ من الارض شبراً ظالماً جاء يوم القيامة يحملُ ترابها إلى المحشر . (حم طب عن يعلى بن مرة) .
- ٧٦٢٠ - من أخذ شيئاً من الارض بغير حَقِّه خُسِفَ به يوم القيامة إلى سبعِ أرضين . (خ عن ابن عمر) .
- ٧٦٢١ - من أخذ من طريق المسلمين جاء به يوم القيامة يحملُهُ من سبعِ أرضين . (طب والضياء عن الحكم بن الحارث) .
- ٧٦٢٢ - من اقتطعَ أرضاً ظالماً لقي الله وهو عليه غضبان . (حم م عن وائل بن حُجْر) .
- ٧٦٢٣ - من ظلمَ قيد شبرٍ من الارض طوقه من سبعِ أرضين . (حم ق عن عائشة) (د عن سعيد بن زيد) .
- ٧٦٢٤ - يا أيها الناسُ اتقوا الله ، فوالله لا يظلمُ مؤمنٌ مؤمناً إلا انتقمَ اللهُ تعالى منه يوم القيامة . (عبد بن حميد عن أبي سعيد) .
- ٧٦٢٥ - بين العبد وبين الجنة سبعُ عقابٍ ، أهونها الموتُ وأصعبها الوقوف بين يدي الله تعالى إذا تعلق المظلومون بالظالمين . (أبو سعيد النقاش في معجمه وابن النجار عن أنس) .
- ٧٦٢٦ - حَتَمَ على الله أن لا يستجيبَ دعوةَ مظلومٍ ولأحدٍ قبله مثل مظلومته . (عد عن ابن عباس) .

٧٦٢٧ - دعوةُ المظلوم مُستجابةٌ ، وإن كان فاجراً ، ففجوره على نفسه . (الطياسي عن أبي هريرة) .

٧٦٢٨ - في جهنم وادٍ ، في الوادي بُر يُقال لها ههبُ حقُّ على الله أن يُسكنها كلَّ جبارٍ . (ك عن أبي موسى) .

٧٦٢٩ - لتؤدَّنَ الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلاء من الشاةِ القرناء تنطحها . (حم خدمت عن أبي هريرة) ^(١) .

٧٦٣٠ - من أصبح وهو لا يهتمُ بظلمِ أحدٍ غُفرَ له ما اجترَمَ . (ابن عساكر عن أنس) .

٧٦٣١ - ويلٌ لمن استطالَ على مسلمٍ ، فانتقصَ حقَّه . (حل عن أبي هريرة) .

٧٦٣٢ - لا يدخلُ الجنةَ صاحبُ مكسٍ . (حم دك عن عقبة بن عامر) .

٧٦٣٣ - إن المظلومين همُ المفلحون يومَ القيامة . (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب ورسته في الايمان عن أبي صالح الخنفي) مرسلًا .

٧٦٣٤ - أملكُ يدَكَ . (تخ عن أسود بن أصرم) .

(١) رواية مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة - باب تحريم الظلم رقم (٢٥٨٢) حتى يقاد للشاة الجلاء من الشاة القرناء .

الزكّال

٧٦٣٥ - إياكم والظلم ، فان الظلم ظلماتٌ يوم القيامة . (طب عن الاسود بن مخرمة) .

٧٦٣٦ - إياكم والظلم فان الظلم ظلماتٌ يوم القيامة ، واتقوا الشحَّ إن الشحَّ أهلكَ مَنْ كان قبلكم ، حملهم على أن سفكوا دِمَاءَهُمْ ، واستَحَطُّوا محارمهم . (حم خ في الأدب م عن جابر) .

٧٦٣٧ - الظلم ظلماتٌ يوم القيامة . (ط خ ت عن ابن عمر) .

٧٦٣٨ - أعظمُ الظلم ذراعٌ من الأرض ينتقصه المرء من حقِّ أخيه فليستُ حصاةٌ من الأرض أخذها إلا طوقها يوم القيامة إلى قعر الأرض ، ولا يعلم قعرها إلا الذي خلقها . (حم طب عن ابن مسعود) .

٧٦٣٩ - إياكم والظلم ، فانه يخربُ قلوبكم . (الديلي عن علي) .

٧٦٤٠ - إن الله ليُملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته . (خ م ن ت ه عن بريد بن أبي بردة عن أبي موسى) .

٧٦٤١ - يقولُ الله عز وجل : وعزتي وجلالي لأنتقمَنَّ من الظالمِ

= وكذا رواية الترمذي كتاب صفة القيامة - باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص رقم (٢٤٢٢) . وقال حديث حسن صحيح . ص .

في عاجله وآجله ، ولانتقم من رأى مظلوماً فقدّر أن ينصره فلم ينصره .
(الحاكم في الكنى والشيرازي في الالقاب طب والخرائطي في مساوي
الاخلاق وابن عساكر عن ابن عباس) .

٧٦٤٢ - إن إبليسَ يئسَ أن تُعبدَ الاصنام بأرضِ العربِ ،
ولكنه سيرضى بدون ذلك منكم ، بالحقّراتِ من أعمالكم ، وهي الموبقاتُ
فاتقوا المظالمَ ما استطعتم ، فإن العبدَ يحجى يوم القيامة وله من الحسنات ما
يرى أن ينجيه : فلا يزالُ عبدٌ يقولُ : يا ربِّ إن فلاناً ظلمني مظلمةً ،
فيقالُ : أمحوا من حسناته حتى لا يبقى له حسنةٌ . (لك عن ابن مسعود) .

٧٦٤٣ - يحجى الرجلُ يوم القيامة من الحسناتِ مما يظنُّ أنه ينجو
بها فلا يزالُ رجلٌ يحجى قد ظلمه مظلمةٌ فيؤخذُ من حسناته فيعطى
المظلومُ حتى لا تبقى له حسنةٌ ، ثم يحجى من يطلب ولم يبق من حسناته
شيءٌ ، فيؤخذ من سيئات المظلوم فتوضع على سيئاته . (طب عن سلمان) .

٧٦٤٤ - والذي نفسُ محمد بيده إن العبدَ ليأتي يوم القيامة وله
حسناتٌ أمثالُ الجبالِ الرواسي ، يظنُّ أنه سيدخل بها الجنة ، فلا يزالُ مظلمةً
تأتيه حتى ما يبقى له حسنةٌ ، وحتى يجعل عليه أمثالُ الجبالِ الرواسي ،
ويؤمرُ به إلى النار . (الديلمي عن جابر) .

٧٦٤٥ - إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا ، فِي ذَلِكَ الْوَادِي بُثْرٌ يُقَالُ لَهُ هَبْهَبٌ ،
حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسَكِّنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ . (عَقْدُ طَبْ كُ وَابْنُ عَسَاكِرَ
عَنْ أَبِي مُوسَى) .

٧٦٤٦ - اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ . (حَبَّابٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) .

٧٦٤٧ - اجْتَنِبُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ . (شَيْخٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) .

٧٦٤٨ - إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا ظَلِمَ فَلَمْ يَنْتَصِرْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ،
وَرَفَعَ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَدَعَا اللَّهَ ، قَالَ اللَّهُ : لِيَبَّكَ أَنَا أَنْصُرَكَ عَاجِلًا وَآجِلًا
(كُ فِي تَارِيخِهِ وَالدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ) .

٧٦٤٩ - إِيَّاكُمْ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ اللَّهُ حَقَّهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمْنَعُ
ذَا حَقٍّ حَقَّهُ . (الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَلِيٍّ) .

٧٦٥٠ - يَا عَلِيُّ اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ اللَّهُ حَقَّهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ
لَنْ يَضِيعَ لَكَ حَقٌّ حَقَّهُ . (الْخُرَائِطِيُّ فِي مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ عَنْ عَلِيٍّ) .

٧٦٥١ - إِنَّ الْمَظْلُومِينَ هُمُ الْمَفْلُحُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي
ذِمِّ الْغَضَبِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْخَنَفِيِّ) .

٧٦٥٢ - إِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَامَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقَالَ : يَا بَنِي
إِسْرَائِيلَ لَا تَظْلَمُوا ظَالِمًا ، وَلَا تَكُفِّرُوا ظَالِمًا ، فَيُطْلَ فُضْلُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ ،

(العسكري في الامثال عن ابن عباس) .

٧٦٥٣ - إذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار نادى منادٍ
من تحت العرش : يا أهل المظالم تداركوا مظالمكم ، وادخلوا الجنة . (ابن
جرير عن أنس) ^(١) .

(١) يقول الامام النووي في كتاب رياض الصالحين : باب التوبة (ص ١٨)

قال العلماء : التوبة واجبة من كل ذنب فإن كانت المعصية بين العبد وبين
الله تعالى لا تتعلق بحق آدمي فلها ثلاثة شروط :

١ - أن يقطع عن المعصية .

٢ - أن يندم على فعلها .

٣ - أن يعزم أن لا يعود إليها أبداً .

فإن فقد أحد الثلاثة لم تصح توبته .

وإن كانت المعصية تتعلق بآدمي فشروطها أربعة : هذه الثلاثة المذكورة
والرابعة : أن يبرأ من حق صاحبها .

فإن كانت مالاً أو نحوه رده إليه ، وإن كان حد قذف ونحوه مكنه منه
أو طلب عفوّه ، وإن غيبة استحلّه منها .

فرد المظالم وتداركها في عالم الدنيا اه ص .

صرف العين

المصيبة

٧٦٥٤ - المصيبةُ أن تُعينَ قومك على الظلم (هق عن وائلة) .

٧٦٥٥ - من قتلَ تحتَ رايةٍ عميّةٍ ينصرُ المصيبة، ويفضِب للمصيبة

فقتلته جاهليةً . (م^(١) عن جندب) (ه عن أبي هريرة) .

٧٦٥٦ - من نصر قومًا على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى فهو

ينزعُ بذنبه^(٢) . (د عن ابن مسعود) .

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب الامارة - باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين

رقم (١٨٤٨) عن أبي هريرة و برقم (١٨٥٠) عن جندب .

عميّة : هي بضم العين وكسرهما لفتان مشهورتان . واليم مكسورة

مشددة والياء مشددة أيضاً . قالوا هي الامر الأعمرى حتى لا يستبين

وجهه هكذا قاله أحمد بن حنبل والجمهور .

رواية مسلم : فقتله : ورواية ابن ماجه : فقتلته جاهلية .

ابن ماجه كتاب الفتن - باب المصيبة رقم (٣٩٤٨) وما كان عزوه

لترمذي فلم أره اه . ص .

(٢) فهو ينزع بذنبه : الفعل المضارع مبني للمجهول قال في النهاية في .

ردا الجزء الثاني ومنه حديث ابن مسعود من نصر قومه من غير الحق

فهو كالبعير الذي ردى فهو ينزع بذنبه : أراد أنه وقع في الائم وهلك

كالبعير إذا تردى في البئر وأريد ان ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه .

اه . ح .

٧٦٥٧ - ليس منا من دعا إلى عصبيةٍ ، وليس منا من قاتل على عصبية
وليس منا من مات على عصبية . (د عن جبير بن مطعم) .

٧٦٥٨ - مثلُ الذي يعين قومه على غير الحق مثل البعير تردَّى وهو
يجرُّ بذنبه . (هق عن ابن مسعود) .

٧٦٥٩ - من أسوأ الناس منزلةً من أذهب آخرته بدنيا غيره .
(هب عن أبي هريرة) .

٧٦٦٠ - إن أشدَّ الناس ندامة يوم القيامة رجلٌ باع آخرته بدنيا
غيره . (نخ عن أبي أمامة) .

٧٦٦١ - إن من شرِّ الناس منزلة عند الله يوم القيامة عبداً أذهب
آخرته بدنيا غيره . (طب عن أبي أمامة) .



العصية من الأكال

٧٦٦٢ - إنه مفتوحٌ لكم، وإنكم منصورون ومصيون، من أدرك ذلك منكم فليثق الله، وليأمر بالمعروف، ولينه عن المنكر، وليصل رحمه، ومثلُ الذي يعين قومه على غير الحق كمثل البعير يتردى فهو يعدُّ بذنبه^(١).
(حم ك عن ابن مسعود).

٧٦٦٣ - مثلُ الذي يُعين قومه على الظلم فهو كالبعير المتردِّي في الركيّ ينزع بذنبه. (الرامهرمزي عن ابن مسعود).

٧٦٦٤ - أن تعين قومك على الظلم. (د عن بنت وائلة بن الاسقع عن أبيها) قالت: قلت يا رسول الله ما العصية؟ قال فذكره.

٧٦٦٥ - من أعان قومه على الظلم فهو كالبعير المتردِّي في الرُّكيّ ينزعُ بذنبه. (ك في تاريخه عن ابن مسعود).

(١) مُمدّدٌ: لها معانٍ كثيرة منها جذب اه قاموس . ح .

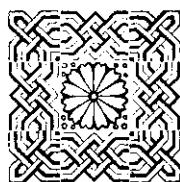
العار

٧٦٦٦ - إن العارَ يلزَمُ العبدَ يومَ القيامةِ ، حتى يقول : يا ربِّ
لارسائكَ بي إلى النارِ أيسرُ عليَّ مما ألقى ، وإنه ليعلم ما فيها من شدةِ
العذاب . (ك عن جابر) .

المجزة

٧٦٦٧ - من استعجل أخطأ . (الحكيم عن الحسن) مرسل^(١) .

(١) لقد مرَّ معنا بحث : التؤدة والثأني والتبيين ففيها أحاديث عن المجزة من
رقم (٥٦٧٢) ولغاية (٥٦٨٠) اه . ص .



المعجم المحمود

٧٦٦٨ - ثلاثٌ لا تؤخَّرُ هن : الصلاة إذا أتت ، والجنّازة ^(١) إذا حضرت والأيمُ إذا وجدت كفؤاً . (ت ك عن علي) ^(٢) .

-
- (١) الجنّازة فيها ست لغات اه قاموس . ح .
(٢) أول الحديث عند الترمذي : يا علي ثلاث : كتاب أبواب الصلاة رقم (١٧١) وقال : غريب حسن .
وكذا أورده الترمذي في كتاب الجنائز - باب ما جاء في تعجيل الجنّازة رقم (١٠٧٥) وقال أحمد شاكر : وهذا الحديث اسناده صحيح ورواته ثقات وراجع التحقيق حوله .
وروى ابن ماجه الفقرة الثانية من الحديث كتاب الجنائز باب ما جاء في الجنّازة رقم ١٤٨٦ .
ورواه احمد في مسنده رقم (٨٢٨) (١٠٥/١) .
راجع تحفة الأحوذى (٥١٩/١) وقال الحافظ في الدراية بعد ذكر هذا الحديث أخرجه الترمذي والحاكم بإسناد ضعيف . ص .

العجب

٧٦٦٩ - إن العجبَ ليجبُ عمل سبعين سنة . (فر عن الحسن ابن علي) .

٧٦٧٠ - لو كان العجبُ رجلاً لكان رجل سوء (طص عن عائشة)
٧٦٧١ - لو لم تكونوا تذبونَ لخفتُ عليكم ما هو أكبرُ من ذلك العُجبِ العجَب . (هب عن أنس) .

الكمال

٧٦٧٢ - قال الله عز وجل : لولا أنَّ الذنبَ خيرٌ لعبدي المؤمن من العجبِ ما خليتُ بين عبدي المؤمن وبين الذنب . (أبو الشيخ عن كليب الجهني) .

٧٦٧٣ - لولا أنَّ المؤمن يُعجبُ^(١) بعمله لعصمَ من الذنب حتى لا يهْمُ به ، ولكنَّ الذنبَ خيرٌ له من العجب . (الديلمي عن أبي هريرة) .
٧٦٧٤ - ليس بالخير أن يقضي العبدُ القول بلسانه والعجبُ في قلبه (قط في الافراد عن ابن عباس) .

(١) يعجب : بضم الياء وكسر الجيم أي ثلاثي مزيد بحرف الهمزة في أوله ، قال في القاموس وأعجب به عجب وسر كاعجبه اه . ح .

٧٦٧٥ - شرارُ أُمِّي الوحدانيُّ المعجبُ بدينه المرائي بعمله الخاصِّمُ بحجَّته ، قليلُ الرياءِ شركٌ . (أبو الشيخ عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن جده) .

٧٦٧٦ - لو لم تكونوا تَذنبون لخشيتُ عليكم مما هو أكبرُ من ذلك المعجبُ المعجبُ . (الخرائطي في مساوي الاخلاق ك في تاريخه وأبو نعيم عن أنس) (الديلمي عن أبي سعيد) .

٧٦٧٧ - من حمد نفسه على عمل صالحٍ فقد ضلَّ شكره وحبط عمله (أبو نعيم عن عبد الغفور الانصاري عن عبد العزيز عن أبيه) وكان له صحبة .

(١) الوحداني قال في النهاية جزء الرابع مادة « وحد » .
يريد بالوحداني المفاوق للجماعة المتفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة
الانفراد ... اه . ح .



عمى القلب من الامثال

٧٦٧٨ - ليسَ من مات فاستراح بميتٍ * إنما الميتُ ميّتُُ الاحياء
(الديلمي عن ابن عباس) (١) .

(١) هذا البيت مشهور من كلام : عدي بن الرعاء
والبيت الثاني هو :

إنما الميت من يعيش كثيراً كاسفاً باله قليل الرجاء

وقد اختلف العلماء في كلمة ميت فقيل : التشديد والتخفيف لغتان والمعنى واحد وقيل : المشدد معناه الذي فيه الحياة ولكنه في تعب وجهد .
والمخفف معناه الذي فارق الحياة وقيل عكسه اه . قطر النـدى وبل
الصدى لابن هشام (٢٣٩) .

ولكن المجلوني في كشف الخفاء ذكر هذا البيت عند رقم (٢١٥٤)
فقال : رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره
متمثلاً به .



صرف الغبن

الغدر

- ٧٦٧٩ - إن الغادر يُنصبُ له لواءٌ يومَ القيامة ، فيقال : ألا هذه غدرةُ فلانِ ابنِ فلان . (مالك ق د ت عن ابن عمر) .
- ٧٦٨٠ - إن لكل غادرٍ لواءٌ يومَ القيامة يعرفُ به عندَ أُسْتِهِ^(١) . (الطيالسي حم عن أنس) .
- ٧٦٨١ - إن لكل غادرٍ لواءٌ يعرفُ به يومَ القيامة . (حم ق عن أنس) (حم م عن ابن مسعود) (م عن ابن عمر) .
- ٧٦٨٢ - إذا جمع الله الأولين والآخرين يومَ القيامة يرفعُ لكل غادرٍ لواءً ، فقليل هذه غدرةُ فلانِ بنِ فلان . (م عن ابن عمر) .
- ٧٦٨٣ - ألا إنه ينصبُ لكل غادرٍ لواءٌ يومَ القيامة بقدرِ غدرته . (ه عن أبي سعيد) .

(١) عنه أسته : بضم الهمزة وسكون السين هو سفل الانسان أي عجزته قال في فتح الباري جزء السادس باب اثم الغادر كأنه عومل بنقض قصده لأن عادة اللواء أن يكون على الرأس فنصب عند السفل زيادة في فضيحة لأن الأعين غالباً تمتد إلى الأولوية ... اهـ .

٧٦٨٤ - لكل غادرٍ لواءٌ يوم القيامة ، يرفع له بقدرِ غدره ، ألا ولا غادرَ أعظمُ غدرًا من أميرِ عامةٍ . (م عن أبي سعيد) (١) .

٧٦٨٥ - لواءُ الغادرِ يوم القيامة عندُ أُسته . (الخرائطي في مساوي الاخلاق عن معاذ) .

٧٦٨٦ - لكل غادرٍ لواءٌ عندُ أُسته يوم القيامة (م عن أبي سعيد) .

٧٦٨٧ - لن يهلكَ الناسُ حتى يغدروا من أنفسهم . (حم د عن رجل) .

الوكال

٧٦٨٨ - ينصب لكل غادرٍ لواءٌ يوم القيامة ، فيقالُ : هذه غدرَةُ فلانٍ . (ه عن ابن مسعود) .

٧٦٨٩ - ينصبُ لكل غادرٍ لواءٌ يعرفُ به يومَ القيامة . (ك عن ابن عباس) .

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب الجهاد باب تحريم الغدر رقم ١٦/٥١٠ . . .

الغضب

٧٦٩٠ - الغضبُ من الشيطان، والشيطانُ خُلِقَ من النار، والماءُ

يطفىء النارَ، فإذا غضبَ أحدكم فليغتسل. (ابن عساكر عن معاوية).

٧٦٩١ - اجتنب الغضب. (ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغضب

وابن عساكر عن رجل من الصحابة).

٧٦٩٢ - إذا غضبَ الرجلُ فقال: أَعُوذُ بِاللَّهِ سَكُنَ غَضَبُهُ. (عد

عن أبي هريرة).

٧٦٩٣ - إذا غضبَ أحدكم فليسكت. (حم عن ابن عباس).

٧٦٩٤ - إذا غضبتَ فاجلس. (الخراطي في مساوي الاخلاق عن

عمران بن حصين).

٧٦٩٥ - وما لي لا أغضبُ وأنا أمر ولا أتبعُ؟ (حم ن ه

عن البراء).

٧٦٩٦ - إذا غضبَ أحدكم وهم قائمٌ فليجلس، فإن ذهبَ عنه

الغضبُ وإلا فليضطجع. (حم ذهب عن أبي ذر).

٧٦٩٧ - أشدُّكم من غلبَ نفسه الغضب، وأحكمكم من عفا بحدِّ

القدرة. (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن علي).

٧٦٩٨ - إنما الغضبُ من الشيطان ، والشيطان خلقٌ من النار ،
وانما تُطفأ النار بالماء ، فاذا غضبَ أحدكم فليتوضأ (حم د عن عطية السعدي)

٧٦٩٩ - إن لجَهَنم باباً لا يدخله إلا من شَفَى غيظه بمعصية الله .
(ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن ابن عباس) .

٧٧٠٠ - ألا أدلكم على أشدِّكم ؟ أملككم لنفسه عند الغضب .
(طب في مكارم الأخلاق عن أنس) .

٧٧٠١ - الخرقُ شؤم ، والرفقُ عِزٌّ . (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب
عن ابن شهاب) . مرسلا .

٧٧٠٢ - سأحدِّثكم بأمور الناس وأخلاقهم الرجلُ يكون سريعَ
الغضبِ سريعَ الفِيءِ ، فلا لَهُ ، ولا عليه كفافاً ، والرجلُ يكونُ بعيدَ
الغضبِ سريعَ الفِيءِ ، فذاك لَهُ ، ولا عليه ، والرجلُ يقتضي الذي لَهُ ، ويقضي
الذي عليه ، فذاك لا لَهُ ، ولا عليه ، والرجلُ يقتضي الذي لَهُ ، ولا يعطى
الذي عليه ، فذاك عليه ، ولا لَهُ . (البزار عن أبي هريرة) .

٧٧٠٣ - الصُّرْعَةُ كُلُّ الصُّرْعَةِ الذي يغضبُ فيشتدُّ غضبُهُ ،
ويحمرُّ وجهه ويقشعرُّ شعره فيصرعُ غضبه . (حم عن رجل) .

(١) الصرعه : قال في القاموس كهْمَزَةٌ هو من يصرع الناس . ح .

٧٧٠٤ - اُتْحَسِبُونَ أَنَّ الشَّدَّةَ فِي حَمْلِ الْحَجَارَةِ ؟ إِنَّمَا الشَّدَّةُ فِي أَنْ يَمْتَلِيءَ أَحَدُكُمْ غَيْظًا ثُمَّ يَغْلِبُهُ . (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص) .

٧٧٠٥ - ليس الشديد بالصرعة ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ . (حم ق عن أبي هريرة) .

٧٧٠٦ - لِلنَّارِ بَابٌ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا مَنْ شَفَى غَيْظَهُ بِسَخَطِ اللَّهِ . (الحكيم عن ابن عباس) .

٧٧٠٧ - مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ ، وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ . (طس عن أنس) .

٧٧٠٨ - لَا تَغْضَبْ . (حم خ ت عن أبي هريرة) (ك حم ع عن جارية بن قدامة) ^(١) .

٧٧٠٩ - لَا تَغْضَبْ فَإِنَّ الْغَضَبَ مَفْسَدَةٌ . (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن رجل) .

٧٧١٠ - لَا تَغْضَبْ وَلَكَ الْجَنَّةُ . (ابن أبي الدنيا طب عن أبي الدرداء) .

(١) رواه البخاري في صحيحه كتاب الأدب - باب الحذر من الغضب (٣٥/٨) .
والترمذي كتاب البر والصلة - باب ما جاء في كثرة الغضب وبرقم (٢٠٢١)
وقال حديث حسن صحيح غريب اه . ص .

الامثال

٧٧١١ - اجتنبوا الغضب . (ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغضب
وابن عساكر عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف) قال : أخبرني رجلٌ من
أصحاب النبي ﷺ : أن رجلاً قال : يا رسول الله حدثني بكلماتٍ أعيشُ
بهنَّ ، ولا تكثر عليَّ قال فذكره .

٧٧١٢ - لا تغضب يا معاوية بن حيدة ، فإن الغضب يفسد الإيمان
كما يفسدُ الصبرُ العسل . (الحكيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده) .
٧٧١٣ - يا معاوية إياك والغضب ، فإن الغضب يفسد الإيمان كما
يفسدُ الصبرُ العسل . (هق وابن عساكر عن بهز بن حكيم عن
أبيه عن جده) .

٧٧١٤ - إن الشديد ليس الذي يغلبُ الناس ، ولكن الشديد من
غلبَ نفسه . (ابن النجار عن أبي هريرة) .

٧٧١٥ - ليس الشديدُ الذي يغلبُ الناس ، إنما الشديدُ الذي غلب
نفسه عند الغضب . (العسكري في الامثال عن أبي هريرة) .

٧٧١٦ - هل تدرون ما الشديد ؟ إن الشديدَ كلُّ الشديدِ الذي
يملك نفسه عند الغضب ، تدرون ما الرقوبُ؟ الرقوبُ الذي له الولدُ لم يقدم

منهم شيئاً ، تدرّون ما الصعلوكُ كلُّ الصعلوك ؛ الرجل الذي له المالُ لم يقدّم منه شيئاً . (هب عن حفصة أو ابن حفصة) .

٧٧١٧ - إن الغضبَ ميسمٌ من نار جهنم يضعه الله على نياط أحدكم ألا ترى أنه إذا غضب احمرت عينه وأربد وجهه ، وانتفخت أوداجه . (الحكيم عن ابن مسعود) .

٧٧١٨ - قال الله عز وجل من ذكرني حين يغضبُ ذكرته حين أغضبُ ولا أحقّه فيمن أحق . (الديلمي عن أنس) .

٧٧١٩ - يقول الله : ابن آدم اذكرني حين تغضبُ اذكرك حين أغضب ولا أحقك فيمن أحق . (ابن شاهين عن ابن عباس) وفيه عثمان ابن عطاء الخراساني ضعفه .

٧٧٢٠ - لو يقول أحدكم إذا غضب أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه غضبه . (طب عن ابن مسعود) .

٧٧٢١ - إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد : لو قال : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجده . (حم خ م د ك ح ب عن سليمان بن صرد) قال استب رجلان ، فأحدهما احمر وجهه ، وانتفخت أوداجه ، فقال النبي ﷺ : فذكره . (ن ع عن عبد الرحمن بن

أبي ليلي عن أبي () (د ت طب عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن معاذ ابن جبل) .

٧٧٢٢ - إني لأعلمُ كلمةً لو قالها هذا الغضبانُ لأذهبتُ الذي به ،
من الغضب : اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم . (حم طب عن معاذ)
(ك عن سليمان بن صُرَد) .

٧٧٢٣ - اللهم مُطْفِئِ الكَبِيرَ ، ومكَبِّرَ الصَّغِيرِ ، أَطْفِئْهَا عَنِّي . (حم
ك عن بعضِ أمهاتِ المؤمنين) .

٧٧٢٤ - قولي : اللهم ربَّ النبي محمدٍ اغفرْ لي ذنبي ، واذهب
غِيظَ قلبي وأَجْرني من مُضَلَّاتِ الفتن . (الخرائطي في اعتلال القلوب
عن أم هانئ) .

٧٧٢٥ - الغضبُ من الشيطان ، فاذا وجده أحدكم قائماً فليجلس ،
وإن وجده جالساً فليضطجع . (أبو الشيخ عن أبي سعيد) .

٧٧٢٦ - إذا غضبت فاقعدْ ، فإن لم يذهب عنك فاضطجع ، فانه
سيذهب (الديلمي عن أبي ذر) .

٧٧٢٧ - كان الملك يردُّ عليه ، فلما رددت عليه صعد الملك ،
فكرهتُ أن أتخلف بعده . (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن زيد
ابن يُثيعة) .

صرف الطاف

الكبر والخيبر

٧٧٢٨ - الكبر من بطر الحق ونمط الناس . (دك عن أبي هريرة) .

٧٧٢٩ - اجتنبوا الكبر ، فان العبد لا يزال يتكبر حتى يقول الله

عز وجل : اكتبوا عبدي هذا في الجبارين . (أبو بكر بن لال في
مكارم الاخلاق وعبد الغني بن سعيد في ايضاح الاشكال عد عن أبي أمامة)

٧٧٣٠ - إن الله ينفض البذخين الفرحين المرحين . (فر عن

معاذ بن جبل) .

٧٧٣١ - إن الله ينفض ابن سبعين في أهله ، ابن عشرين في مشيته

ومنظره . (طس عن أنس) .

٧٧٣٢ - إن الله تعالى يحب ابن عشرين إذا كان شبه ابن ثمانين ،

وينفض ابن ستين إذا كان شبه ابن عشرين . (فر عن عثمان) .

٧٧٣٣ - ألا أخبركم بأهل النار ؟ كل عتل جواظ جمعظري

مستكبر . (حم ق ت ن ه عن حارثة بن وهب) .

٧٧٣٤ - إياكم والكبر ، فان ابليس حمله الكبر على أن لا يسجد

لآدم ، وإياكم والحرص فان آدم حمله الحرص على أن أكل من الشجرة

وإياكم والحسدَ ، فإن بني آدمَ إنما قتل أحدهما صاحبه حسداً ، فمن أصلُ كل خطيئة . (ابن عساكر عن ابن مسعود) .

٧٧٣٥ - إياكم والكبر ، فإن الكبر يكونُ في الرجل ، وأن عليه العباءة . (طس عن ابن عمر) .

٧٧٣٦ - براءةٌ من الكبر لبوسُ الصوف ، ومجالسةُ فقراء المؤمنين وركوب الحمار ، واعتقالُ العنزِ . (حل هب^(١) عن أبي هريرة) .

٧٧٣٧ - من حل سلعته فقد برىء من الكبر . (هب عن أبي أمامة)

٧٧٣٨ - سيُصيبُ أمتي داءُ الائم : الأشرُّ والبطرُّ والتكاثرُ والتشاحنُ في الدنيا ، والتباغضُ والتحاسدُ حتى يكون البغي . (ك عن أبي هريرة) .

٧٧٣٩ - الفخرُ والخلاءُ في أهل الابل ، والسكينة والوقارُ في أهل الغنم . (حم عن أبي سعيد) .

٧٧٤٠ - قال الله تعالى : الكبرياءُ ردائي ، والمظمة ازارِي فمن نازعني

(١) الحلية (٢٢٩/٣) أو قال : البعير .

الشك من محمد بن بكير وهذا حديث غريب لم نسمعه مرفوعاً إلا من حديث القاسم عن زيد . ورواه وكيع بن الجراح عن خارج بن مصعب عن زيد مرسلاً . ص .

واحداً منها قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ . (حم د ه عن أبي هريرة) (ه عن ابن عباس) .

٧٧٤١ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : الْكَبْرِيَاءُ رِدَائِي ، فَمَنْ نَازَعَنِي رِدَائِي قَصَمْتُهُ (ك عن أبي هريرة) .

٧٧٤٢ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : الْكَبْرِيَاءُ رِدَائِي ، وَالْعِزُّ إِزَارِي ، مَنْ نَازَعَنِي فِي شَيْءٍ مِنْهُمَا عَذَّبْتُهُ . (سمويه عن أبي سعيد وأبي هريرة معاً) .

٧٧٤٣ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ : الْعِزُّ إِزَارِي ، وَالْكَبْرِيَاءُ رِدَائِي ، فَمَنْ نَازَعَنِي فِيهِمَا عَذَّبْتُهُ . (طس عن علي) .

٧٧٤٤ - كَلِمَ بَنُو آدَمَ ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تَرَابٍ ، لِيَنْتَهِنَ قَوْمٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمْ ، أَوْ لِيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجِعْلَانِ . (البزار عن حذيفة) .

٧٧٤٥ - مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَعَاضَمُ فِي نَفْسِهِ وَيَحْتَالُ فِي مَشِيَّتِهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ . (حم خ د عن ابن عمر) .

٧٧٤٦ - مَنْ تَعَظَّمَ فِي نَفْسِهِ ، وَاحْتَالَ فِي مَشِيَّتِهِ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ . (حم ع عن ابن عمرو) .

٧٧٤٧ - لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ ، قِيلَ :

إن الرجل يحبُّ أن يكون ثوبه حسناً، ونعله حسنةً، قال: إن الله جميل يحبُّ
الجمال، الكبر بطرُ الحق وغمطُ الناس. (م عن ابن مسعود).

٧٧٤٨ - لا يدخلُ النارُ أحدٌ في قلبه مثقالُ حبةٍ خردلٍ من إيمانٍ
ولا يدخلُ الجنةُ أحدٌ في قلبه مثقالُ حبةٍ خردلٍ من كبرياء. (م د ت
ه عن ابن مسعود).

٧٧٤٩ - لا يزالُ الرجلُ يتكبرُ ويذهبُ بنفسه حتى يكتبَ في
الجبارين فيُصِيبه ما أصابهم. (ت عن سلمة بن الأكوع).

٧٧٥٠ - يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر، في صور الرجال
يفشاهم الذلُّ من كلِّ مكان، يساقون إلى سجنٍ في جهنم يسمى بُولَس^(١)
تعلوهم نارُ الأنيار، يسقون من عُصارة أهل النار طينة الخبال. (حم
ت عن ابن عمر) (٢).

٧٧٥١ - اقبلَ رجلٌ عشيَّ في بُردٍ له، قد أسبلَ إزاره، ينظر في

(١) بولس بضم الباء، وفتح اللام اه قاموس . ح .

(٢) رواه الترمذي في كتاب صفة القيامة رقم الباب (٤٧) وورقم الحديث
(٢٤٩٩) وقال حديث حسن وفي نسخة : حسن صحيح .

ونار الأنيار : هي عصارة أهل النار وراجع شرح الحديث تحفة الاحوذى
(٧ / ١٩٣) . ص .

عظفيه وهو يتبخترُ إذ خسف الله به الارض ، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة
(طب عن العباس بن عبد المطلب) .

٧٧٥٢ - إن الذي يجرُّ ثيابه من الخيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة .
(م ن ه عن ابن عمر) .

٧٧٥٣ - بينما رجلٌ يعيش في حُلَّةٍ تعجبه نفسه مرجلٌ جتته إذ
خَسَفَ الله به الأرض ، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة . (حم ق
عن أبي هريرة) ^(١) .

٧٧٥٤ - بينما رجلٌ يجرُّ إزاره من الخيلاء خَسَفَ الله به فهو
يتجلجل في الارض إلى يوم القيامة . (حم ق عن أبي هريرة) .

٧٧٥٥ - خرجَ رجلٌ ممن كان قبلكم في حُلَّةٍ له يَحْتَالُ فيها ،
فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة . (ت عن
ابن عمر) ^(٢) .

(١) رواد البخاري في صحيحه كتاب اللباس باب من جر ثوبه من الخيلاء .
(١٨٣/٧) .

ومسلم في صحيحه كتاب اللباس والزينة باب تحريم التبختر في المشي رقم
(٢٠٨٨) . جتته : الحمة من شعر الرأس ما سقط على المنكبين اهـ . ص .

(٢) رواه الترمذي كتاب صفة القيامة رقم الباب (٤٧) ورقم الحديث
(٢٤٩٣) وقال هذا حديث صحيح . ص .

٧٧٥٦ - لا ينظرُ اللهُ إلى من جرَّ ثوبه خِيلاءَ (ق ن عن ابن عمر)

٧٧٥٧ - لا ينظرُ اللهُ يوم القيامةِ إلى من جرَّ إزاره بطراً . (حم
خ عن أبي هريرة) .

٧٧٥٨ - من جرَّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة . (حم ق ٤
عن ابن عمر) .

٧٧٥٩ - من وطئ على إزار خيلاء وطئه في النار . (حم عن هيب
ابن معقل) .

٧٧٦٠ - إن الله لا ينظرُ إلى من يجرُّ إزاره بطراً . (م عن
أبي هريرة) ^(١) .

٧٧٦١ - الجبروتُ في القلب (ابن لال عن جابر) .

٧٧٦٢ - إن الناسَ لا يرفعون شيئاً إلا وضعه الله تعالى . (هب
عن سعيد بن المسيب) مرسل .

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب اللباس والزينة رقم (٢٠٨٧) .
وراه ابن ماجه في كتاب اللباس - باب من جر ثوبه من الخيلاء رقم
(٣٥٦٩) . ص .

الوكال

٧٧٦٣ - إن الله تعالى لينظرُ إلى الكافر ، ولا ينظرُ إلى المُزْهِي ،
ولقد حملت سليمان بن داودَ الرِّيحَ ، وهو متكئٌ ، فأعجب واختالَ في نفسه
فطرح على الأرض . (طس وابن عساكر عن ابن عمر) .

٧٧٦٤ - إن الله عز وجل لا يدخل شيئاً من الكبر الجنة ، فقال
قائل : إني أحبُّ أن أتجملَ بجلاز^(١) سوطي وشسع نعلي ، قال : إن ذلك ليس
من الكبر إن الله جميلٌ يحبُّ الجمالَ ، إنما الكبرُ من سفه الحقِّ وغمط الناس
بمعيته . (البغوي عن أبي ریحانة) .

٧٧٦٥ - إنه ليس من الكبر أن تحسن راحلتك ورَحْلَكَ ، ولكنَّ
الكبر من سفه الحقِّ وغمص الناس . (الباوردي وابن قانع طب عن ثابت
ابن قيس بن شماس) .

٧٧٦٦ - كان في وصية نوحٍ لابنه : أوصيك بخصلتين وأنهاكَ
عن خصلتين ، أوصيك بشهادة أن لا إله إلا الله ، فإنها لو كانت السمواتُ
الأرض في كفةٍ ، وهي في كفةٍ لوزنتها ، وأوصيك بالتسبيح ، فإنها عبادة
الخلق ، والتكبير ، وأنهاكَ عن خصلتين ، عن الكبر والخيلاء ، قيل

(١) الجلاز بكسر الجيم المعقب المشدود في طرف السوط اه قاموس . ح .

يا رسول الله : أَمِنَ الكبر أن أركب الدابة النجيبة ؟ وألبس الثوب الحسن ؟ قال : لا ، قال : فما الكبر ؟ قال : أن تسفه الحق وتغص الناس (طب عن ابن عمر) .

٧٧٦٧ - ليس الكبر أن يحب أحدكم الجمال ، ولكن الكبر أن يسفه الحق ويغص الناس . (ابن عساكر عن خريم بن فاتك) إنه قال يا رسول الله : إني لأحب الجمال ، حتى إني لأحبه في شراك نعلي ، وجلاز سوطي ، وإن قومي يزعمون أنه من الكبر ، قال : فذكره . (طب عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها) (طب وسمويه عن ثابت بن قيس) (طب وسمويه عن سواد بن عمرو الانصاري) .

٧٧٦٨ - ما على الارض من رجل يموت وفي قلبه من الكبر مثقال حبة من خردل إلا جعله الله في النار ، فقال رجل : يا رسول الله إني أحب أن أتجمل بحمالة^(١) سيني ، وبغسل ثيابي من الدرن ، وبحسن الشراك والنعلين ، فقال : ليس ذاك أعني ، الكبر من سفه الحق وغص الناس ، قيل يا رسول الله : ما سفه الحق وغص الناس ؟ قال : هو الذي يجي شامخاً بأنفه ، فإذا رأى ضعفاء الناس وفقراءهم ، لم يسلم عليهم ، محقرة لهم ، فذاك

(١) حمالة السيف بكسر الحاء وتخفيف الميم المفتوحة علاقة السيف . اه . قاموس . ح .

الذي يغمصُ الناسُ ، من رقع الثوب ، وخصف النعل ، وركبَ الحمار ،
وعاد المملوكَ إذا مرضَ ، وحلب الشاةَ ، فقد برىء من العظمة . (ابن
صَصْرَى في أماليه عن ابن عباس) .

٧٧٦٩ - ما من رجلٍ يموتُ وفي قلبه مثقالُ حبةٍ من خردلٍ من
من كبرٍ يحلُّ له الجنةُ ، أن يريحَ ريحها أو يراها ، قال رجلٌ : إني أحبُّ
الجمالَ حتى في علاقةٍ سوطي ، وشراكِ نعلي ، قال : ليس ذاك الكبر ، إن اللهَ
جميلٌ يحبُّ الجمالَ ، ولكن الكبر من سفه الحقِّ ، وغمط الناسِ بعينه .
(حم عن عقبة بن عامر) .

٧٧٧٠ - لا يدخلُ الجنةَ مَنْ فيه من الكبر شيءٌ ، قال قائلٌ : يا
رسول الله إني أحبُّ أن أتجملَ بسير سوطي ، وشسعِ نعلي ، فقال النبي ﷺ
إن ذلك ليس من الكبر ، إن الله جميلٌ يحبُّ الجمالَ ، إنما الكبرُ مَنْ سفِه
الحقَّ وغمصَ الناسَ بعينه . (ابن سعد حم ه والبغوي طب هب وابن
عساكر عن أبي ریحانة) .

٧٧٧١ - لا يدخلُ الجنةَ مَنْ كان في قلبه حبةٌ من الكبر ، فقال
رجلٌ : يا رسول الله إني لیسعجني أن يكون ثوبي جديداً ، ورأسي ذهيباً ،
وشراكِ نعلي جديداً ، قال : ذاك جمالٌ ، والله تعالى جميلٌ يحبُّ الجمالَ ،
ولكنَّ الكبرَ مَنْ بطر الحقَّ وازدَرى الناسَ . (حم ك عن ابن مسعود) .

٧٧٧٢ - لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال كبر . (طب عن السائب بن يزيد) .

٧٧٧٣ - مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ كَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ . (قط في الأفراد وابن النجار عن ابن عمرو) .

٧٧٧٤ - لا يدخل الجنة مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ . (ع طبك هب ص عن عبد الله بن سلام) (طب عن ابن عباس) (وهناد طب حم عن ابن عمر) .

٧٧٧٥ - لا يدخل الجنة مثقال حبة من خردل من كبر ، ولا يدخل النار مثقال حبة خردل من إيمان . (بز عن ابن عباس) .

٧٧٧٦ - لا يدخل الجنة مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ ، العزَّ إزارِي ، والكبرياء ردائي ، مَنْ نَازَعَنِي فِيهَا عَذَّبْتُهُ . (طس عن علي) .

٧٧٧٧ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ : إِنْ الْعَزَّ إَزَارِي ، وَالْكَبْرِيَاءُ رِدَائِي ، مَنْ نَازَعَنِي فِيهَا عَذَّبْتُهُ . (طس عن علي) .

٧٧٧٨ - إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَةَ أَتْوَابٍ : اتَّزَرَ الْعَزَّةُ ، وَتَسَرَّبَلَ الرَّحْمَةُ ، وَارْتَدَّى الْكَبْرِيَاءُ ، فَمَنْ تَعَزَّزَ بِغَيْرِ مَا أَعَزَّهُ اللَّهُ فَذَاكَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ : ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ، وَمَنْ رَحِمَ النَّاسَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَذَاكَ الَّذِي

تسريل بسراله الذي ينبغي له ، ومن تكبر فقد نازع الله رداءه ، الذي ينبغي له ، فان الله تعالى يقول : لا ينبغي لمن نازعي أن أدخله الجنة . (ك والديلي عن أبي هريرة) .

٧٧٧٩ - العز إزاره ، والكبرياء رداؤه ، فمن ينازعي عذّته . (م عن أبي سعيد وأبي هريرة) .

٧٧٨٠ - يقول الله تعالى : لي العظمة والكبرياء والفخر ، والقدر سري فمن نازعي في واحدٍ منهن كيبته في النار . (الحكيم عن أنس) .

٧٧٨١ - يقول الله تعالى : الكبرياء رداي ، والعظمة إزاري ، فمن نازعي واحداً منها ألقته في جهنم . (ابن النجار عن ابن عباس) .

٧٧٨٢ - إذا جمع الله الناس في صعيدٍ واحدٍ يوم القيامة أقبلت النار يركب بعضها بعضاً ، وخزنتها يكفونها ، وهي تقول : وعزة ربي لتخشن بني وبين أزواجي ، ولأغشين الناس عنقاً واحداً ، فيقولون : ومن أزواجك ؟ فتقول : كل متكبرٍ جبّارٍ ، فتخرج لسانها ، فتلقطهم به من بين ظهرائي الناس ، فتقذفهم في جوفها ، ثم تستأخر ثم تقبل ، ويركب بعضها بعضاً وخزنتها يكفونها ، وهي تقول : وعزة ربي لتخشن بني وبين أزواجي أو لأغشين الناس عنقاً واحداً ، فيقولون : ومن أزواجك ؟ فتقول : كل ختارٍ كفورٍ ، فتلقطهم بلسانها من بين ظهرائي الناس ، فتقذفهم في

جوفها ، ثم تستأخر ، ثم تقبلُ ، ويركب بعضها بعضاً وخزنتها يكفونها ، وهي تقولُ : وعزة ربي لتخلشن بيني وبين أزواجي أو لأغشينَّ الناسَ عنقاً واحداً ، فيقولون : ومن أزواجك ؟ فتقولُ : كل مختالٍ نخور ، فتلثقتهم بلسانها من بين ظهراي الناس فتقذفهم ، ثم تستأخرُ ويقضي الله بين العباد . (ع ص عن أبي سعيد) .

٧٧٨٣ - ويح ابن آدم كيف يزهو ؟ وإنما هو وعثٌ يسيل ، ويح^(١) ابن آدم كيف يزهو ؟ وإنما هو جيفةٌ يؤذي من مر به ، ابن آدم من التراب خلق ، واليه يصيرُ . (الديلمي عن أبي هريرة) .

٧٧٨٤ - ما من رجلٍ يتعاضم في نفسه ويختال في مشيته إلا لقي الله تعالى وهو عليه غضبانُ . (حمخ في الأدب ك هب عن ابن عمر) .

٧٧٨٥ - من جرَّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه في حلالٍ ولا حرامٍ . (طب عن ابن مسعود) .

(١) ويح : كلمة ترحم وتوجع يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب ، وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف : يقال : ويح زيدٌ ويحاً له ويوح له .

النهاية في غريب الحديث (٢٣٥/٥) . ص .

٧٧٨٦ - من سحب ثيابه لم ينظرُ الله اليه يوم القيامة . (ابن عساكر
عن ابن عمر) .

٧٧٨٧ - من جرَّ ثيابه من الخلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة ، وبينما
رجلٌ يمشي بين بُردَيْنِ مختالاً خسف الله به الأرض ، فهو يتجلجل فيها إلى
يوم القيامة . (حم ع ص عن أبي سعيد) .

٧٧٨٨ - إن رجلاً ممن كان قبلكم لبسَ بردةً فتبخترَ فيها فنظرَ
الله اليه من فوق عرشه ، فمقته فأمرَ الله الأرض فأخذته فهو يتجلجلُ بين
الأرض فأحذروا مقتَ الله عز وجل . (طب عن أبي جري الجهني) .

٧٧٨٩ - إن رجلاً في الجاهلية جعل يتبختر وعليه حلةٌ قد لبسها فأمر
الله الأرض فأخذته ، فهو يتجلجلُ فيها إلى يوم القيامة . (كر ه ...) .

٧٧٩٠ - إياكم والغلو في الزُّهو فان بني إسرائيل قد غلّا كثيرٌ
منهم حتى كانت المرأة القصيرة تتخذُ خُفين من خشب فتحشوهما ، ثم
تُوجُّ فيهما رجلها ، ثم تقومُ إلى جنب المرأة الطويلة فتمشي معها ، فإذا هي
قد تساوتُ بها وكانت أطولَ منها . (بز طب عن سمرة) .

٧٧٩١ - من أحب أن يمثّلَ له الرجالُ قياماً وجبت له النارُ . (ابن
جرير عن معاوية) .

٧٧٩٢ - البطرُ في الدين قلةُ التفكر ، والعبادةُ قلةُ الطعم . (ك في تاريخه عن ابن عباس) .

٧٧٩٣ - من حلب شاته ، ورقع قيصه ، وخصف نعله ، وواكل خلامه ، وحمل من سوقه فقد برىء من الكبر . (ابن منده وأبو نعيم عن حكيم بن جحدم عن أبيه) وضعف .

٧٧٩٤ - من حمل بضاعته فقد أمن من الكبر . (ابن لال عن أبي أمامة) (أبو نعيم عن جابر) .

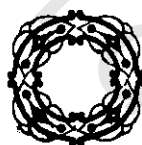
٧٧٩٥ - من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء . (ت حسن غريب ك هب ص عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه) قال : يقولون لي : في التَّيِّه^(١) وقد ركب الحمار ، ولبست الشملة ، وحلبت الشاة ، وقد قال رسول الله ﷺ : فذكره .

٧٧٩٦ - من لبس الصوف ، وحلب الشاة ، وأكل مع ما ملك يمينه فليس في قلبه إن شاء الله الكبر . (طب عن السائب بن يزيد) .

٧٧٩٧ - من لبس الصوف ، وانتعل المخصوف ، وركب حماره وحلب شاته ، وأكل معه عياله ، فقد نحى الله عنه الكبر ،

(١) التيه : الكبر . ح .

أنا عبدٌ بنُ عبدٍ ، أجلسُ جُلُوسَةَ العبدِ ، وآكلُ أَكْلَ العبدِ ، إني
قد أُوحى إليَّ أن تواضعوا ، ولا ينبغي أحدٌ على أحدٍ ، إن يد الله مبسوطة
في خلقه ، فمن رفع نفسه وضعه الله ، ومن وضع نفسه رفعه الله ، ولا
يمش امرؤٌ على الأرض شبراً يبتغي به سلطان الله إلا كبَّه الله . (تمام
وابن عساكر عن ابن عمر) .



الكبائر

٧٧٩٨ - الكبائرُ : الاشراكُ بالله وعقوقُ الوالدين ، وقتل النفس واليمينُ الغموسُ . (حم خ ت ن عن عمرو) .

٧٧٩٩ - الكبائرُ : الشركُ بالله ، وقتلُ النفس ، وعقوقُ الوالدين ، ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ قولُ الزور . (حم ق ت ن عن أنس) .

٧٨٠٠ - الكبائرُ تسعُ أعظمهنَّ : الاشراكُ بالله ، وقتل النفس بغير حقٍ ، وأكلُ الربا ، وأكلُ مالِ اليتيم ، وقذفُ المحصنة ، والفرارُ يومَ الزحف ، وعقوقُ الوالدين ، واستحلالُ البيتِ الحرام قبلتكم أحياءً وأمواتاً . (د ن عن عمر) .

٧٨٠١ - اجتنبوا الكبائرَ السبعَ : الشركَ بالله ، وقتلَ النفسِ ، والفرارَ من الزحف ، وأكلَ مالِ اليتيم ، وأكلَ الربا ، وقذفَ المحصنة والتعريبَ بعد الهجرة . (طب عن سهل بن أبي حثمة) .

٧٨٠٢ - أكبرُ الكبائرُ : الشركُ بالله وعقوقُ الوالدين ، ومنعُ فضلِ الماءِ ، ومنعُ الفحل^(١) . (البزار عن بريدة) .

(١) منع الفحل : المراد به الذكر من الحيوانات يمنعه صاحبه من الزوان على الأنثى من الحيوانات إذا طلب منه ، وذلك أما للأجرة أو بخلاً ، أما أن تحقق ضعفه أو هزاله من ذلك فلا . ح .

٧٨٠٣ - إن أكبر الكبائر : الاشرافُ بالله ، وعقوقُ الوالدين ، ومنعُ الفحلِ ، ومنعُ فضلِ الماء . (البزار عن بريدة) .

٧٨٠٤ - ألا أنبئكم بأ أكبر الكبائر؟ الاشرافُ بالله ، وعقوقُ الوالدين وقولُ الزور . (حم ق ت عن أبي بكرة) .

٧٨٠٥ - الكبائرُ سبعٌ : الاشرافُ بالله ، وقتلُ النفس التي حرمَ الله إلا بالحق ، وقذفُ المحصنة ، والفرارُ من الزحف ، وأكلُ الربَا ، وأكلُ مالِ اليتيم ، والرجوعُ إلى الأعراية بعدَ الهجرة . (طس عن أبي سعيد) .

٧٨٠٦ - الكبائرُ : الشركُ بالله ، والاياسُ من روح الله ، والقنوط من رحمة الله . (البزار عن ابن عباس) .

٧٨٠٧ - الكبائرُ : الاشرافُ بالله ، وقذفُ المحصنة ، وقتلُ النفس المؤمنة ، والفرارُ يومَ الزحف ، وأكلُ مالِ اليتيم ، وعقوقُ الوالدين المسلمين ، وإلحادُ بالبيت قبلتكم أحياءً وأمواتاً . (هق عن ابن عمر) .

٧٨٠٨ - أكبرُ الكبائرُ : الاشرافُ بالله ، وقتلُ النفس ، وعقوقُ الوالدين وشهادةُ الزور . (خ عن أنس) .

٧٨٠٩ - إن من أكبر الكبائر : الشركُ بالله ، وعقوقُ الوالدين ،

واليمينُ الغموس ، وما حلفَ حالفٌ باللهِ يمينَ صبرٍ فادخلَ فيها مثل جناحِ
بموضةٍ إلا جعلت نكتةً في قلبه إلى يوم القيامة . (حم ت ه ب ك عن
عبد الله بن أنيس) ^(١) .

٧٨١٠ - من أكبر الكبائر : الشركُ بالله ، واليمين الغموس . (طس)
عن عبد الله بن أنيس) .

(١) عبد الله بن أنيس الجهني أبو يحيى المدني حليف الانصار روى عن
النبي ﷺ .

وتوفي بالشام سنة ٨٠ هـ . ورحل مسيرة شهر في طلب حديث واحد .
تهذيب التهذيب (١٥٠/٥) .

والحديث رواه الترمذي في كتاب التفسير تفسير سورة النساء رقم (٣٠٢٣)
وقال هذا حديث حسن غريب .

وأخرجه أحمد والحاكم وابن أبي حاتم .

تحفة الاحوذى (٢٧٤/٨) . ص .

الكمال

٧٨١١ - الكبائرُ أولاهنَّ : الإشرākُ بالله ، وقتل النفس بغير حقِّها ، وأكلُ الربَا ، وأكل مال اليتيم ، وفرارُ يوم الزحف ، ورمي المحصنات ، والانتقالُ إلى الأعرابِ بحدِّ هجرته . (بز عن أبي هريرة) .

٧٨١٢ - من أكبر الكبائر : الشركُ بالله ، وعقوقُ الوالدين ، واليمينُ الغموسُ ، وما حلفَ حالفٌ بالله يمينَ صبر . فادخل فيها مثل جناح البعوضةِ إلا كانت عليه نكتةٌ في قلبه يوم القيامة . (هب عن عبد الله بن أنيس) .

٧٨١٣ - أكبر الكبائر : عقوقُ الوالدين ، يسبُّ الرجلُ أبا الرجلِ فيسبُّ أباه ، ويسبُّ أمه فيسبُّ أمه . (حم عن ابن عمرو) .

٧٨١٤ - إن من أكبر الكبائر أن يلعنَ الرجلُ والديه ، قيل : يا رسول الله كيف ذاك ؟ قال : يلعنُ أبا الرجل ، فيلعنُ أباه ، ويلعنُ أمه ، فيلعنُ أمه . (د وابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن ابن عمر) .

٧٨١٥ - كلُّ ما نهى الله عنه فهو كبيرةٌ حتى لعِبُ الصبيان من القمار . (الديلمي عن أبي هريرة) .

٧٨١٦ - ما من عبدٍ يعبد الله لا يشركُ به شيئاً ، ويقومُ الصلاة ،

ويؤتي الزكاة ، ويصوم شهرَ رمضان ، ويحْتَنَبُ الكبائرَ ، إلا دخل الجنةَ ،
قالوا : وما الكبائرُ ؟ قال : الاشرارُ بالله ، وقتل النفس ، والفرارُ من الزحفِ
(ابن جرير وسمويه حب ك ه وابن عساكر عن أبي أيوب) .

٧٨١٧ - أبشروا أبشروا أبشروا ، من صلى الصلوات الخمس ، واجْتَنَبَ
الكبائرَ السبعَ ، دخل من أي أبواب الجنة شاء ، عقوق الوالدين ، والشركَ
بالله ، وقتل النفس ، وقذف المحصنات ، وأكل مال اليتيم ، والفرارَ من
الزحف وأكل الربا . (طب عن ابن عمر) .

٧٨١٨ - ألا إن أولياء الله المصلون ، ومن يقيمُ الصلوات الخمس التي
كتبهن الله على عباده ، ويصوم رمضان ، ويحْتَسِبُ صومه ، حتى يرى أنَّه
عليه حقٌ ، ويؤتي زكاةَ ماله طيبةً بها نفسه يحْتَسِبُها ، ويحْتَنَبُ الكبائرَ التي
نهى الله عنها ، قيلَ يا رسول الله : كم الكبائرُ ؟ قال هي تسعٌ : أعظمن
الاشرارُ بالله ، وقتل المؤمن بغير حقٍ ، والفرارُ من الزحف ، وقذف المحصنة
والسحر ، وأكلُ مالِ اليتيم ، وأكلُ الربا ، وعقوقُ الوالدين المسلمين ،
واستحلالُ البيتِ الحرام قبلتكم أحياءً وأمواتاً ، لا يموتُ رجلٌ لم يعملْ
هؤلاء الكبائرَ ، ويقيمُ الصلاة ويؤتي الزكاةَ إلا رافقَ مُحَمَّدًا ﷺ في
بجوحةِ جنةِ أبوابها مضاريعُ الذهب . (طب هق ل ه عن عبيد بن عمير
الليثي عن أبيه) .

صرف الميم المكر والخديعة

- ٧٨١٩ - المكر والخديعة في النار . (هب عن قيس بن سعد) .
٧٨٢٠ - المكر والخديعة والخيانة في النار . (د في مراسيله عن الحسن مرسلًا) .
٧٨٢١ - ملعونٌ مَنْ ضارَّ مؤمناً أو مكرَّ به (ت عن أبي بكر) (١) .
٧٨٢٢ - من خَبَّبَ (٢) زوجةً امرئٍ أو مملوكه فليس منا . (د عن أبي هريرة) .
٧٨٢٣ - ليس منا من خَبَّبَ امرأةً على زوجها ، أو عبداً على سيده (د عن أبي هريرة) .
٧٨٢٤ - من غَشَّنَا فليس منا ، والمكر والخداع في النار . (طب
حل عن ابن مسعود .

-
- (١) رواه الترمذي كتاب البر والصلة - باب ما جاء في الخيانة والفش رقم (١٩٤٣) وقال حديث غريب . في سنده أبو سلمة الكندي وهو مجهول من السابعة . تحفة الاحوذى (٧٢/٦) . ص .
(٢) الخَبَّبُ : بفتح الخاء وكسرهما الخداع ، ويخَبَّبُ الخداع اه قاموس .
والمراد أفسد المرأة على زوجها كما في حديث (٧٨٢٨) . ح .

٧٨٢٥ - ليس منا من غشَّ مسلماً أو ضرَّه أو ماكره . (الرافعي
عن علي) .

٧٨٢٦ - لا يدخلُ الجنةُ خَبٌّ ولا بخيلٌ ولا مَنَّانٌ . (ت عن
أبي بكر) ^(١) .

٧٨٢٧ - إن الله تعالى لا يُغْلَبُ ولا يَخْلَبُ ولا يَنْبَأُ بما لا يعلم .
(طب عن معاوية) .

الركال

٧٨٢٨ - من خَبَّبَ خادماً على أهلها فليس منا ، ومن أفسدَ امرأةً
على زوجها فليس منا . (حم ق عن أبي هريرة) .

٧٨٢٩ - من خَبَّبَ عبداً على مولاهُ فليس منا . (الشيرازي في
الالقباب عن ابن عمر) .

٧٨٣٠ - من غشَّ مسلماً في أهله وجاره فليس منا . (أبو نعيم
عن بريدة) .

(١) رواه الترمذي كتاب البر والصلة - باب ما جاء في البخيل رقم (١٩٦٤)
وقال حديث حسن غريب . ص .

صرف الرهاء

لهوى النفس

٧٨٣١ - إياكم والهوى ، فإن الهوى يَصْمُ وَيَعْمِي . (السجزي في
الابانة عن ابن عباس) .

الركال

٧٨٣٢ - الهوى مغفورٌ لصاحبه ما لم يعمل به أو يتكلم به . (حل
عن أبي هريرة) ^(١) .

٧٨٣٣ - ما تحتَ ظِلِّ سماءٍ من إلهٍ يعبدُ من دون الله أعظمَ عند الله
من هوى متَّبِعٍ . (طب حل عن أبي أمامة) ^(٢) .

(١) في الخلية (٢٥٩/٢) و (٢٦١/٧) وفي الموضعين لا يوجد في آخر
الحديث لفظ : به . اهـ . ص .

(٢) في الخلية (١١٨/٦) . اهـ . ص .

الفصل الثالث

في أخلاق وأفعال مزمومة تختص باللسان

وفيه فرعان

الفرع الأول في الترهيب عزراً

٧٨٣٤ - إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر^(١) اللسان ، فتقول : اتق الله فينا ، فانما نحن بك ، فإن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا . (ت وابن خزيمة هب عن أبي سعيد)^(٢) .

٧٨٣٥ - ليس شيء من الجسد إلا وهو يشكو ذرب اللسان . (عد هب عن أبي بكر) .

٧٨٣٦ - أتخوف عليكم هذا - يعني اللسان - رحم الله عبداً قال خيراً ففتم ، أو سكت عن سوء فسلم . (ابن المبارك في الزهد عن خالد بن أبي عمران) مرسل .

(١) أي تذلل وتخضع ، والتكفير هو أن ينحني الإنسان وبطأطىء رأسه قريباً من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه كما في شرح الجامع الصغير .
(٢) رواه الترمذي في كتاب الزهد - باب ما جاء في حفظ اللسان رقم (٢٤٠٩) . ص .

٧٨٣٧ - احفظ لسانك ، نكثتك أمك يا معاذُ ، وهل يكبُ الناسُ على وجُوهِهم إلا ألسنتهم . (الخرائطي في مكارم الاخلاق عن الحسن)
مرسلاً .

٧٨٣٨ - إن الرجلَ ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا قيد ذراعٍ ، فيتكلم بالكلمة فينباعدُ منها أبعد من صنعاء . (حم عن بنت أبي الحكم الغفاري) .

٧٨٣٩ - إن آدمَ قام خطيباً في أربعين ألفاً من ولده وولدِ ولده ! وقال : إن ربي عهد إليّ فقال : يا آدمُ أقلُّ من كلامك ترجع إلى جوارِي . (فر عن أنس) .

٧٨٤٠ - إنك ما كنتَ ساكتاً فانتَ سالمٌ ، فإذا تكلمتَ فلكَ أو عليك . (هب عن مكحول) مرسلاً .

٧٨٤١ - أكثرُ خطايا ابنِ آدمَ في لسانه . (طب هب عن ابن مسعود) .

٧٨٤٢ - إن الله تعالى عند لسانِ كلِّ قاتلٍ ، فليتقِ الله عبدٌ ولينظرُ ما يقولُ . (حل عن ابن عمر) (الحكيم عن ابن عباس) .

٧٨٤٣ - إياكم ومشاركة الناس ، فانها تدفن العرَّة وتظهر العرَّة .

(د هب عن أبي هريرة)^(١).

٧٨٤٤ - البلاء مُوَكَّلٌ بالقول . (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن الحسن) مرسل (هب عنه عن أنس) .

٧٨٤٥ - البلاء مُوَكَّلٌ بالمنطق . (القضاعي عن حذيفة) (وابن السمعاني في تاريخه عن علي) .

٧٨٤٦ - خَيْرُ الْمُسْلِمِينَ مَنْ سَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ . (م عن ابن عمر) .

٧٨٤٧ - رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ . (ابن الانباري في الوقف والمرهبي في العلم عد خط في الجامع عن عمران) (ابن عساكر هب عن أنس) .

٧٨٤٨ - رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً تَكَلَّمَ ففهم ، أو سكّت فسلم . (هب عن أنس وعن الحسن) مرسل .

٧٨٤٩ - رحم الله عبداً قال خيراً ففهم ، أو سكّت فسلم . (أبو الشيخ عن أبي أمية) .

(١) الفرة : بفتح الفين وتشديد الراء : الحسن والعمل الصالح .
والعرة : بفتح العين وتشديد الراء : هي القدر وعذرة الناس استعير
للمنادي والمناب اه من النهاية جزء الثاني . ح .

٧٨٥٠ - رحم الله عبداً قال خيراً فغنم ، أو سكنت عن سوءٍ فسلم .
(ابن المبارك عن خالد بن أبي عمران) مرسل .

٧٨٥١ - أحبُّ الأعمالِ إلى الله حفظُ اللسان (هب عن أبي جحيفة)

٧٨٥٢ - إَحْفَظْ لِسَانَكَ . (ابن عساكر عن مالك بن يَحْصَر) .

٧٨٥٣ - احفظْ ما بينَ لِحْيِكَ وما بينَ رِجْلَيْكَ . (ع وابن قانع وابن منده والضياء عن صعصعة المجاشعي) .

٧٨٥٤ - أَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ . (ابن قانع طب عن الحارث ابن هشام) .

٧٨٥٥ - أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَلْيَسْمَعْ بَيْتُكَ ، وَابْكْ عَلَى خَطِيئَتِكَ
(ت عن عقبه بن عامر) . كتاب الزهد رقم [٢٤٠٦] .

٧٨٥٦ - إِنْ الرَّجُلُ لَيْتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى مَا يَظُنُّ
أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَّغْتَ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنْ الرَّجُلُ
لَيْتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَّغْتَ فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْهِ
بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (مالك حم ت ن ه) (حب ك عن
بلال بن الحارث) .

٧٨٥٧ - إِنْ الرَّجُلُ لَيْتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ لَا يَرِيدُ بِهَا بَأْسًا ، لِيَضْحَكَ بِهَا

القوم ، وإنه ليقعُ بها أبعدُ من السماء . (حم ت عن أبي سعيد) .

٧٨٥٨ - إن الرجل ليتكلمُ بالكلمةِ لا يرى بها بأساً يهوى بها سبعين

خريفاً في النار . (د ت هـ ك عن أبي هريرة) .

٧٨٥٩ - إن العبدَ ليتكلمُ بالكلمةِ من رضوانِ الله لا يلقي لها بالاً

يرفعه الله بها درجاتٍ ، وإن العبدَ ليتكلمُ بالكلمةِ من سخطِ الله لا يلقي لها بالاً يهوى بها في جهنم . (حم خ عن أبي هريرة) .

٧٨٦٠ - إن العبدَ ليتكلمُ بالكلمةِ ما يتبينُ فيها يزلُ بها أبعدُ مما

بين المشرق والمغرب . (حم ق عن أبي هريرة) .

٧٨٦١ - رحمَ الله من حفظَ لسانه ، وصرفَ زمانه ، واستقامتْ

طريقته . (فر عن ابن عباس) .

٧٨٦٢ - شرُّ الناس منزلةً يومَ القيامةِ من يخافُ لسانه ، أو يُخاف

شرُّه . (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أنس) .

٧٨٦٣ - عليكم بقلة الكلام ، ولا يستهويَنَّكم الشيطانُ ، فإن تشقيق

الكلام من شقاقِ الشيطان . (الشيرازي عن جابر) .

٧٨٦٤ - كفى بالمرءِ إثماً أنْ يُحدِّثَ بكل ما سمع . (د ك عن

أبي هريرة) .

٧٨٦٥ - كَلَامُ ابْنِ آدَمَ كُلُّهُ عَلَيْهِ ، لَا لَهُ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْيٍ
عَنْ مَنكَرٍ ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . (ت هـ ك هب عن أم حبيبة) .

٧٨٦٦ - لَقَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ ، فَإِنْ الْجَوَازَ فِي الْقَوْلِ هُوَ
خَيْرٌ . (د هب عن عمرو بن العاص) .

٧٨٦٧ - الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا عَيَّرَ رَجُلًا بِرِضَاعٍ
كَلْبَةٍ لِرِضْعِهَا . (خط عن ابن مسعود) .

٧٨٦٨ - مَنْ حَسِبَ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلَامُهُ ، إِلَّا فِيمَا يَعْنِيهِ .
ابن السني عن أبي ذر) .

٧٨٦٩ - مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَمِيهِ وَرَجْلِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ . (حم ك
عن أبي موسى) .

٧٨٧٠ - مَنْ كَثَرَ كَلَامُهُ كَثَرَ سَقَطُهُ ، وَمَنْ كَثَرَ سَقَطُهُ كَثُرَتْ
ذُنُوبُهُ ، وَمَنْ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ كَانَتْ النَّارُ أَوْلَى بِهِ . (طس عن ابن عمر) .

٧٨٧١ - مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رَجْلَيْهِ دَخَلَ
الْجَنَّةَ . (ت ك حب عن أبي هريرة) .

٧٨٧٢ - مَنْ وَفَّى شَرًّا لَقَلْبَقِهِ^(١) وَقَبْقَبُهُ وَذَبْذَبُهُ فَقَدْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ
(هب عن أنس) .

(١) اللقلق : يفتح الهم وسكون القاف وفتح الهم هو اللسان . =

٧٨٧٣ - من يضمن لي ما بين لحييه ، وما بين رجليه أضمن له الجنة .
(نخ عن سهل بن سعد) .

٧٨٧٤ - لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يحزن من لسانه . (طس)
والضياء عن أنس) .

٧٨٧٥ - أفضل الصدقة حفظ اللسان (فر عن معاذ بن جبل) .

٧٨٧٦ - إياك وما يسوء الأذن . (حم عن أبي الفادية) (أبو نعيم
في المعرفة عن حبيب بن الحارث) (طب عن عمه العاص بن عمرو الطفاوي)

٧٨٧٧ - إياك ونار المؤمن ، لا تحرقك ، وإن عثر كل يوم
سبع مرات ، فإن يمينه بيد الله ، إذا شاء أن ينعشه أنعشه . (الحكيم
عن الفار بن ربيعة) .

٧٨٧٨ - أيعن المرء وأشأمه ما بين لحييه . (طب عن عدي بن حاتم)

٧٨٧٩ - لا يجاوز إيمانه تراقيه . (طس عن أبي هريرة) .

= والققب : يفتح القافين ومكون الباء بينها هو : البطن .
والذبذب : يفتح الذالين بينها باء ساكنة هو : ذكر الرجل . اه من
النهاية الاجزاء الثاني والثالث والرابع . ح .

الركال

٧٨٨٠ - إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يري بها بأساً فيهوي بها في جهنم سبعين خريفاً . (ت حسن غريب ه ك عن أبي هريرة) .

٧٨٨١ - إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك جلساءه يهوي بها أبعد من الثريا . (حل عن أبي هريرة) .

٧٨٨٢ - إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يدري ما بلغت من رضوان الله فيوجب الله له بها الجنة إلى يوم القيامة ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يدري ما بلغت من سخط الله فيوجب الله له بها النار إلى يوم القيامة . (حل عن أبي أمامة) .

٧٨٨٣ - إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها من حوله ، فيخوض بها أبعد من عكاظ وما يشعر . (ابن صصري في أماليه عن ابن مسعود) .

٧٨٨٤ - إن البلاء موكل بالقول ، وما قال العبدُ لشيءٍ والله لا أفعله أبداً إلا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك حتى يؤثمه . (خط عن أبي الدرداء) .

٧٨٨٥ - قد كنت أكرهها منكم ، فقولوا ما شاء الله ، ثم شاء

- محمدٌ . (حم ن ه وابن أبي عمرو وابن خزيمة ص عن حذيفة) .
- ٧٨٨٦ - إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها ، يزلُّ في النار أبعد مما بين المشرق والمغرب . (حم خ م عن أبي هريرة) .
- ٧٨٨٧ - إن العبدَ ليقولُ الكلمة ، لا يقولها إلا ليضحك بها الناس يهوي بها أبعد مما بين السماء والارض ، وإنه ليزلُّ عن لسانه أشدَّ مما يزلُّ عن قدميه . (الخرائطي في مكارم الاخلاق هب عن أبي هريرة) .
- ٧٨٨٨ - إن أكثر خطايا ابن آدم في لسانه . (كر عن ابن مسعود)
- ٧٨٨٩ - ألا أخبركم بشرار هذه الأمة ؟ الثرثارون المتشدِّقون المتفيهقون ، أفلا أنبئكم بخيارهم ؟ أحاسنهم أخلاقاً . (ق عن أبي هريرة) .
- ٧٨٩٠ - ألا أنبئكم بشراركم ؟ الثرثارون المتشدِّقون ، ألا أنبئكم بخياركم ؟ أحاسنكم أخلاقاً . (حم عن أبي هريرة) .
- ٧٨٩١ - ألا هلك المتنتطمون ثلاث مراتٍ (م د عن ابن مسعود) .
- ٧٨٩٢ - ما أعطى عبدٌ شيئاً شراً من طلاقة لسانه . (الديلمي عن ابن عباس) .

٧٨٩٣ - ليس شيءٌ في الجسد إلا وهو يشكو إلى الله اللسان على حِدَةٍ . (ت عن أبي بكر)^(١) . مرَّ برقم [٧٨٣٥] .

(١) الحديث ليس في الترمذي وعزاه المنذري لليحيى اه . ص .

٧٨٩٤ - من ضَبَطَ هذا وهذا ، وأشار إلى لسانه ووسطه ضمنتُ له

الجنة . (حل عن ابن مسعود) .

٧٨٩٥ - إَحْفَظْ مَا بَيْنَ لَحْيَيْكَ ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْكَ . (ع وابن قانع

وابن منده والعسكري في الامثال وابن عساكر ص عن عقال بن شبة
ابن عقال بن صعصعة بن ناجية المجاشعي عن أبيه عن جده صعصعة) قال قلت
يا رسول الله : أوصني ، قال فذكره .

٧٨٩٦ - ليس شيء من الجوارح يُعَذَّبُ أَشَدَّ من اللسان ، يقولُ

اللسانُ يا ربِّ عَذَّبْتَنِي بِعَذَابٍ لَا تَعَذِّبُ بِهِ الْجَسَدَ ، قال : خرجت منك
كلمةٌ بلغت المشرقَ والمغربَ فسُفِكَ بها الدماءُ ، وعزتي لأعذبتك عذاباً
لا أعذبه شيئاً من الجوارح . (أبو نعيم عن أنس) .

٧٨٩٧ - يُعَذَّبُ اللسانُ بِعَذَابٍ لَا يُعَذَّبُ بِهِ شَيْءٌ من الجوارح ،

فيقولُ : يا ربِّ لِمَ عَذَّبْتَنِي بِعَذَابٍ لَمْ تَعَذِّبْ بِهِ شَيْئاً من الجوارح ؟
فيقالُ له : خرجت منك كلمةٌ بلغت مشارق الأرض ومغاربها ، فسُفِكَ
بها الدَّمُ الحرامُ ، وأُخِذَ بها المال الحرامُ ، وانتَهَكَ بها الفرجُ الحرامُ ،
فوعزتي لأعذبتك بعذابٍ لا أعذبُ بِهِ شَيْئاً من الجوارح . (أبو نعيم
عن أبان عن أنس) .

الفرع الثاني

في تفصيل أخلاق اللسان على ترتيب حروف المعجم

حرف التاء

ترك الاستثناء

٧٨٩٨ - قال سليمان بن داود : لأطوفنَّ الليلةَ على مائة امرأةٍ ،
كلَّهنَّ تأتي بفارسٍ يجاهد في سبيل الله ، فقال صاحبه : قل إن شاء الله ،
فلم يقلْ إن شاء الله ، فطافَ عليهن ، فلم تحملْ منهنَّ إلا امرأةً واحدةً
جاءت بشقِّ إنسانٍ ، والذي نفسُ محمدٍ بيده ، لو قال : إن شاء الله
لم يحنتْ ، وكان دَرَكًا لحاجته . (حم ق ن عن أبي هريرة) . مرَّةً
برقم [٥٤٦٩] ^(١) .

(١) مرَّةً عزوه عند حديث رقم (٥٤٧١) .
وكذا رواه الترمذي في كتاب النذور والايان باب ما جاء في الاستثناء
في اليمين وبرقم (١٥٣٢) اهـ ص .

التألي على الله

٧٨٩٩ - لا تألوا على الله ، فإنه من تألى على الله أكذبه الله . (طب)

عن أبي أمامة () .

٧٩٠٠ - قال رجل : لا يغفرُ الله لفلان ، فأوحى الله تعالى إلي نبيٍّ

من الانبياء إنها خطيئةٌ ، فليستقبل العمل . (طب عن جندب) .

٧٩٠١ - إن رجلاً قال : والله لا يغفرُ الله لفلان ، قال الله : مَنْ ذا

الذي يتألى عليَّ أن لا أغفرَ لفلان؟ فاني قد غفرتُ لفلان ، وأحببتُ عملك

(م عن جندب البجلي) (١) .

٧٩٠٢ - ويلٌ للمتأليين من أمتي ، الذين يقولون : فلانٌ في الجنة ،

وفلانٌ في النار . (نخ عن جعفر العبدى) مرسلًا .

٧٩٠٣ - إذا سمعتَ الرجلَ يقول : هلكَ الناسُ فهو أهلكُهم .

(مالك حم خدم د عن أبي هريرة) .

٧٩٠٤ - إذا قال الرجلُ : هلكَ الناسُ فهو أهلكُهم . (حم م د

عن أبي هريرة) .

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة عن جُندبٍ - باب النهي عن

تقنيط الانسان من رحمة الله وبرقم (٢٦٢١) .

ومعنى يتألى : يحلف والألية اليمين . ص .

الكمال

٧٩٠٥ - مَنْ حَمَّ عَلَى اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ أَكْذَبَهُ . (أَبُو نَعِيمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٧٩٠٦ - مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ فَهُوَ فِي النَّارِ . (الْحَارِثُ عَنْ عُمَرَ)
وَرَجَالَهُ تَقَاتَ إِلَّا أَنَّهُ مُنْقَطِعٌ .

٧٩٠٧ - أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثَ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ كَانَ أَحَدُهُمَا يَسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ ، وَكَانَ الْآخَرُ يَرَاهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ أَفْضَلُهُمْ فِي الدِّينِ وَالْعِلْمِ وَالْخُلُقِ ، فَذَكَرَ عِنْدَهُ صَاحِبُهُ ، فَقَالَ : لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ ، فَقَالَ اللَّهُ لِمَلَأْتَكْتَهُ : أَلَمْ يَعْلَمْ أَنِّي أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ؟ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي ؟ فَإِنِّي أَوْجِبْتُ لِهَذَا الرَّحْمَةِ ، وَأَوْجِبْتُ عَلَى هَذَا الْعَذَابِ ، فَلَا تَتَأَلَّوْا عَلَى اللَّهِ . (حُلُّ وَابْنِ عَسَاكَرٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ) .

٧٩٠٨ - قَالَ رَجُلٌ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّهَا خَطِيئَةٌ ، فَلَيْسَتْ قَبْلَ الْعَمَلِ . (طَبَّ عَنْ جُنْدُبٍ) .

٧٩٠٩ - كَانَ رَجُلٌ يُصَلِّي ، فَلَمَّا سَجَدَ أَنَاهُ رَجُلٌ فَوَطِئَ عَلَى رَقَبَتِهِ ، فَقَالَ الَّذِي تَحْتَهُ : وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ لَكَ اللَّهُ أَبَدًا ، فَقَالَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ : تَأَلَّيْتُ عَبْدِي أَنْ لَا أَغْفَرَ لِعَبْدِي ، فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ . (طَبَّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ) .

التشرف في الكلام

٧٩١٠ - شرارُ أُمّتي : الثرثارون والمتشدّقون المتفيهقون ، وخيارُ أُمّتي أحاسنهم أخلاقاً . (حل عن أبي هريرة) .

٧٩١١ - سيكون رجالٌ من أُمّتي يأكلون ألوان الطعام ويشربون أنواع الشراب ، ويلبسون ألوان الثياب ، ويتشدّقون في الكلام ، فأولئك شرارُ أُمّتي . (طب حل عن أبي أمامة) .

٧٩١٢ - شرارُ أُمّتي الذين غُدُّوا بالنعيم ، الذين يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ، ويتشدّقون في الكلام . (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة هب عن فاطمة الزهراء) .

٧٩١٣ - شرارُ أُمّتي الذين ولدوا في النعيم ، وغدّوا به ، ويأكلون من الطعام ألواناً ، ويلبسون من الثياب ألواناً ، ويركبون من الدوابّ ألواناً ويتشدّقون في الكلام . (لك عن عبد الله بن جعفر) .

٧٩١٤ - سيكون قومٌ يأكلون بألسنتهم كما تأكلُ البقرُ من الأرض . (حم عن سعد) .

٧٩١٥ - إن المشدّقين في النار . (طب عن أبي أمامة) .

٧٩١٦ - لَمَن اللّٰهُ الَّذِينَ يَشْقَوْنَ الْخُطْبَ تَشْقِيقَ الشَّعْرِ . (حم
عن معاوية) .

٧٩١٧ - إِنْ اللّٰهُ تَعَالَى يَبْغِضُ الْبَلِیْغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ
تَخَلَّلَ الْبَاقِرَةَ بِلِسَانِهَا . (حم د ت عن ابن عمرو)^(١) .

(١) في الترمذي - كتاب الأدب - باب ما جاء في الفصاحة والبيان رقم
(٢٨٥٧) وقال هذا حديث غريب - ولكن في الترمذي لفظ : البقرة .
وقال في تحفة الأحوذی (١٢٦/٨)
وأخرجه أحمد وأبو داود . ص .



التشريف

من الامثال

٧٩١٨ - أبغضُ الناسُ إلى الله تعالى البليغُ الذي يتخلَّلُ بلسانهُ
تخلَّلَ الباقرةُ بلسانها . (أبو نصر السجزي في الابانة عن ابن عمرو) .

٧٩١٩ - إن الله ليبغضُ الرجلَ البليغَ الذي يلعبُ بلسانه كما تلعبُ
الباقرةُ . (العسكري في الامثال) .

٧٩٢٠ - إن الله لا يحبُّ هذا وضربه ^(١) يلوون ألسنتهم للناس ليَّ
البقرة لسانها بالمرعى ، كذلك يلوى الله ألسنتهم ووجوههم في جهنم . (طب
ص وأبو نصر السجزي في الابانة وقال : محفوظ صالح الاسناد وابن
عساكر عن وائلة) .

٧٩٢١ - يأتي على الناس زمانٌ يتخلَّلون في الكلام بألسنتهم ، كما
تخلَّلُ البقرُ بألسنتهم . (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن سعد) .

٧٩٢٢ - من اهتمك في طلب العربية سُلِبَ الخشوع . (ابن السني
عن ابن عباس) .

(١) وضربه : بفتح الضاد وسكون الراء : مثله . اه قاموس . ح .

النزعة

من الاكمال

٧٩٢٣ - لا يزالُ المسروقُ في تهمةٍ ممن برىء منه حتى يكونَ
أعظمَ جرماً من السارق . (هب عن عائشة) .

الاكمال

٧٩٢٤ - من بهتَ مؤمناً أو مؤمنةً أو قال فيه ما ليس فيه أقامه الله
عن وجلٍّ يومَ القيامةِ على تلٍّ من نارٍ حتى يخرجَ مما قال فيه . (ابن
النجار عن علي) .

٧٩٢٥ - من قال في امرئ مسلمٍ ما ليس فيه ليؤذيه حبسه الله
في ردغةٍ^(١) الخبال يومَ القيامةِ حتى يُقضى بين الناس . (ابن عساكر
عن أبي الدرداء) .

(١) ردغة بفتح الراء وسكون الدال وفتحها . قال ابن الاثير : انها عصارة
أهل النار ... اه الجزء الثاني . ح .

صرف الحاء

الخصومة

٧٩٢٦ - أبغضُ الرجال إلى الله الألدُّ الخُصْمُ (ق ت ن عن عائشة).

٧٩٢٧ - إنا أنا بشرٌ وإنكم تختصمون إليّ، فلعلَّ بعضكم أن يكون ألحنَ بحجته من بعضٍ، فاقضي له على نحوِ ما أسمعُ، فن قضيتُ له بحق مسلمٍ، فانما هي قطعةٌ من النار، فليأخذها، أو ليركها . (مالك حم ق - ٤ عن أم سلمة) .

٧٩٢٨ - كفى بك إثماً أن لا تزالَ مخاصماً . (ت عن ابن عباس) .

٧٩٢٩ - من جادلَ في خصومةٍ بغير علمٍ لم يزلْ في سخطِ الله حتى ينزعَ . (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أبي هريرة) .

٧٩٣٠ - تكفيرُ كلِّ لُحاءٍ ^(١) رَكعتان . (طب عن أبي أمامة) .

الوكال

٧٩٣١ - كفى بك ظُلماً أن لا تزالَ مخاصماً . (الخرائطي في مساوي

الاخلاق عن عمرو البكالي) .

(١) لُحاء : بكسر اللام وتخفيف الحاء : المنازعة اه قاموس . ح .

الحوض في الباطل

٧٩٣٢ - إن أعظم الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوصاً في الباطل
(ابن أبي الدنيا في الصمت عن قتادة) مرسل .

٧٩٣٣ - إن بني إسرائيل لما هلكوا قصوا . (طب والضياء
عن خباب) .

٧٩٣٤ - سيكونُ بعدي قصاصٌ ، لا ينظرُ الله اليهم . (أبو عمرو
ابن فضالة في أماليه عن علي) .



صرف الزال

ذو الوجهين

٧٩٣٥ - إن من شرارِ الناسِ يومَ القيامةِ ذَا الوجهين . (ت
عن أبي هريرة) .

٧٩٣٦ - من شرارِ الناسِ ذُو الوجهين ، الذي يأتي هُوَلاءِ بوجهٍ ،
وهوَلاءِ بوجهٍ . (د عن أبي هريرة) .

الركال

٧٩٣٧ - إن من شرارِ الناسِ ذُو الوجهين ، الذي يأتي هُوَلاءِ بوجهٍ
وهوَلاءِ بوجهٍ . (مالك حم م ه عن أبي هريرة) ^(١) .

٧٩٣٨ - إن من شرّ الناسِ عند الله يومَ القيامةِ ذَا الوجهين . (ت
حسن صحيح عن أبي هريرة) ^(٢) .

(١) رواه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب ما قيل في ذي الوجهين (٢١/٨)
رواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله
وبرقم (٢٥٢٦) ومسلم في كتاب فضائل الصحابة - باب خيار الناس
وبرقم (٢٥٢٦) . ص .

(٢) رواه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ما جاء في ذي الوجهين وبرقم
(٢٠٢٦) وقال : حسن صحيح .

٧٩٣٩ - لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون أميناً عند الله عز وجل ،
(ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والخرائطي في مساوي الاخلاق هق
عن عائشة) .

٧٩٤٠ - من كان منكم ذا لسانين في الدنيا جعل الله له لسانين من
نار يوم القيامة . (الخرائطي في مساوي الاخلاق وابن النجار والخطيب عن
أنس) (ابن عساكر عن أبي هريرة) .

٧٩٤١ - من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له لسانين من النار
يوم القيامة . (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أنس) (ابن أبي الدنيا طب
عن ابن مسعود) موقوفاً .

٧٩٤٢ - من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له لسانين من النار .
(كمر عن أبي هريرة) .



صرف الراء

رفع الصوت في الكلام

٧٩٤٣ - إن الله يكره من الرجال الرفيع الصوت ، ويحب الخفيض من الصوت . (هب عن أبي أمامه) .

الوكال

٧٩٤٤ - إن الله يكره الرجل الرفيع الصوت ، ويحب الرجل الخفيض الصوت . (الديلمي عن أبي أمامة) .



صرف السب

السؤال عما لا يعني

٧٩٤٥ - أتركوني ما تركتكم ، فإذا حدثتكم ، نخفوا عني ، فأنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم ، واختلافهم على أنبيائهم . (ت عن أبي هريرة) .

٧٩٤٦ - إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين ، فحرم عليهم من أجل مسأله . (حم ق د عن سعد) .

٧٩٤٧ - ما نهيتكم عنه فاجتنبوه ، وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فأنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم ، واختلافهم على أنبيائهم (م عن أبي هريرة) .

٧٩٤٨ - أيقلب قومٌ سئلوا عما لا يعلمون ؟ فقالوا : لا نعلم حتى نسأل نبيّنا ، أكنهم قد سألوا نبيهم ، فقالوا : أرنا الله جهرة . (ت عن جابر) ^(١) .

(١) رواه الترمذي كتاب تفسير القرآن من سورة المذثر رقم (٣٣٢٤) وقال هذا حديث غريب . ص .

الركال

٧٩٤٩ - ما أحلَّ الله تعالى في كتابه فهو حلالٌ ، وما حرَّم فهو حرامٌ وما سكتَ عنه فهو عفوٌ ، فاقبلوا من الله عافيته ، فإن الله لم يكن لينسى شيئاً . (بز ط ب ق ك عن أبي الدرداء) .

٧٩٥٠ - لا تسألوا نبيكم الآيات ، فقد سألتها قومٌ صالحٌ فكانت الناقةُ تردُّ من هذا الفَجِّ ، وتصدُّرُّ من هذا الفَجِّ : ﴿ ففتوا عن أمر ربهم فمقرروها ﴾ فاخذتهم الصيحةُ ، فاهمدَّ الله من تحت أديم السماء منهم ، إلا رجلاً واحداً كان في حرَمِ الله تعالى ، قالوا : من هو يا رسول الله ؟ قال : أبو رغالٍ ، فلما خرجَ من الحرَمِ أصابه ما أصاب قومه . (حم حب ك طس وابن مردويه ص عن جابر)^(١) .

(١) ورواه أبو داود والبيهقي في دلائل النبوة وغيرها عن ابن عمر بلفظ : سمعت رسول الله ﷺ حين خرجنا معه إلى الطائف فمررنا بقبر ، فقال : هذا قبر أبي رغال وهو أبو ثقيف ، وكان من من ثمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه ، فلما خرج منه أصابته النقرة التي أصابت بهذا المكان ، فدفن فيه . الحديث اه قاموس ح .

٧٩٥١ - يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَسْأَلُوا نَبِيَكُمْ عَنِ الْآيَاتِ ، هَؤُلَاءِ قَوْمٌ
صَالِحٌ سَأَلُوا نَبِيَهُمْ أَنْ يَبْعَثَ لَهُمْ آيَةً ، فَبَعَثَ اللَّهُ لَهُمُ النَّاقَةَ ، فَكَانَتْ تَرِدُ
مِنْ هَذَا الْفَجِّ فَتَشْرَبُ مَاءَهُمْ يَوْمَ وَرْدِهَا ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ لَبْنِهَا مِثْلَ مَا
كَانُوا يَتْرَوْنَ مِنْ مَائِهِمْ ، ﴿ فَفَعَتُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَعَقَرُوهَا ﴾ ، فَوَعَدَ اللَّهُ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَكَانَ مَوْعِدًا مِنَ اللَّهِ غَيْرَ مَكْنُوبٍ ، ثُمَّ جَاءَتْهُمْ الصَّيْحَةُ فَأَهْلَكَ
اللَّهُ مَنْ كَانَ تَحْتَ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا كَانَ
فِي حَرَمِ اللَّهِ فَمَنْعَهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، أَبُو رِغَالٍ . (ك
عَنْ جَابِرٍ) (١) .

(١) ذكر ابن كثير في البداية والنهاية (١٣٧/١) .

بعد أن ذكر رواية الإمام أحمد ، فقال : وهذا الحديث على شرط مسلم
وليس هو في شيء من الكتب الستة والله أعلم .

ثم يورد حديث خروج النبي ﷺ إلى الطائف فيقول : وهكذا رواه
أبو داود من طريق محمد بن إسحاق به .

وقال الحافظ أبو الحجاج الميزي المتوفى سنة ٧٤٢ هـ :

هذا حديث حسن عزيز ، ويقول ابن كثير : تفرد به : بغير بن أبي بجير .

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤١٨/١) :

روى له أبو داود حديثاً واحداً في قصة أبي رغال وذكره ابن حبان في
الثقات وجهله ابن القطان اهـ . ص .

الشعر والممدح المذمومان

٧٩٥٢ - أعظمُ الناسُ فِرِيَّةً اثنان : شاعرٌ يهجوُ القبيلةَ بأسرها ،
ورجلٌ انتفى من أبيه . (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب ه عن عائشة) .

٧٩٥٣ - إن أعظمَ الناس عند الله فِرِيَّةً لرجلٌ هاجى رجلاً فهِجَا
القبيلةَ بأسرها ، ورجلٌ انتفى من أبيه ، وزنى أمه . (ه هق عن عائشة)^(١)

٧٩٥٤ - لأن يعتلىء جوفُ أحدكم قبحاً خيراً له من أن يعتلىء شعراً .
(حم ق ٤ عن أبي هريرة) (حم م ه عن سعد) (طب عن سلمان
وعن ابن عمر) .

٧٩٥٥ - امرؤُ القيسِ صاحبُ لواءِ الشعراءِ إلى النار . (حم
عن أبي هريرة) .

٧٩٥٦ - امرؤُ القيسِ قائدُ الشعراءِ إلى النار ، لأنه أولُ من أحكم
قوافيها . (أبو عروبة في الآوائل وابن عساكر عن أبي هريرة) .

(١) رواه ابن ماجه في كتاب الأدب - باب ما كره من الشعر وبرقم (٣٧٦١)
واسناده صحيح ورجاله ثقات .

وزنى أمه : من التزنية أي نسبها إلى الزنا لأن كونه ابناً للغير لا
يكون إلا كذلك . ص .

٧٩٥٧ - لأن يمتلئ جوف رجلٍ قبحاً^(١) حتى يريه خيرٌ له من أن يمتلئ شعراً . (حم ق ٤ عن أبي هريرة) .

٧٩٥٨ - ما أبالي ما أتيتُ إن أنا شربتُ ترياقاً ، أو تعلّقتُ تيميةً ، أو قلتُ الشعر من قبلِ نفسي . (حم د عن ابن عمرو) .

٧٩٥٩ - من قرَضَ بيتَ شعري بعدَ المِشاء لم يُقبل له صلاةُ تلكَ الليلةَ حتى يصبحَ . (حم عن شداد بن أوس) .

٧٩٦٠ - اُحْثُوا الترابَ في وجوه المدّاحين . (ت عن أبي هريرة)
(عد حل عن ابن عمر) .

٧٩٦١ - إذا رأيتم المدّاحين فاحْثُوا في وجوههم الترابَ . (خد م حم د ت عن المقداد بن الاسود) (ط ب هب عن ابن عمرو)
(الحاكم في الكنى عن أنس) .

٧٩٦٢ - اُحْثُوا في أفواه المدّاحين الترابَ . (ه عن المقداد بن عمرو)
(حب عن ابن عمر) (ابن عساكر عن عبادة بن الصامت) .

(١) حتى يريه : بفتح اليائين بينها راء مكسورة ، قال في فتح الباري : قال الأصمعي : هو من الوري بوزن الرمي يقال منه رعل موري غير مهموز وهو أن يورى جوفه ...

راجع الفتح حيث أن شرح يرى قريب من نصف صحيفة الجزء العاشر . ح .

٧٩٦٣ - إذا قال الرجلُ للمنافق يا سيدي فقد أغضبَ ربُّه . (ك هب عن بريدة) .

٧٩٦٤ - إذا مُدِحَ الفاسقُ غضبَ الربُّ ، فاهتزَّ لذلك العرشُ .
(ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة ع هب عن أنس) (عد عن بريدة) .

٧٩٦٥ - ذَبَحَ الرجلُ أن مُزَكِّيهِ في وجهه . (ابن أبي الدنيا في الصمت عن ابراهيم التيمي) مرسلا .

٧٩٦٦ - إِنْ اللهُ يَغْضَبُ إذا مُدِحَ الفاسقُ في الأرض . (هب عن أنس) .

٧٩٦٧ - ويَلِكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ ، مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ : أَحْسَبُ فُلَانًا وَاللهُ حَسِيبُهُ ، وَلَا أَزَكِّي عَلَى اللهِ أَحَدًا أَحْسَبُهُ كَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ . (حم ق د ه عن أبي بكر) .

٧٩٦٨ - قولوا بعض قولكم ولا يستجرنكم الشيطانُ . (حم د عن والد مطرف) .

٧٩٦٩ - لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطَرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ فَقُولُوا : عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ . (خ عن عمر) ^(١) .

(١) رواه البخاري في صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء باب واذكر في الكتاب مريم (٢٠٤/٤) . ص .

الركال

٧٩٧٠ - لأن يمتلىء جوف رجلٍ قيحاً حتى يريه خيرٌ من أن يمتلىء شعراً . (حم خ م ت ه عن أبي هريرة) (حم م ه عن سعد بن أبي وقاص) (طب عن سلمان) (طب عن عمر) مرَّ برقم [٧٩٥٤] .

٧٩٧١ - لأن يمتلىء جوف أحدكم من عاتِه إلى لهانِه قيحاً يتخضضُ خيرٌ من أن يمتلىء شعراً . (طب عن عوف بن مالك) .

٧٩٧٢ - لأن يمتلىء ما بين لبتك إلى عاتك قيحاً خيرٌ من أن يمتلىء شعراً . (طب عن مالك بن عمير) .

٧٩٧٣ - من أحدث في الاسلام هجاء فاقطعوا لسانه . (خ في تاريخه وابن سعد طب عن غطيف) (طب وتمام وابن عساكر عن أبي أمامة) .

٧٩٧٤ - لأن يمتلىء جوف الرجل قيحاً أو دماً خيرٌ له من أن يمتلىء شعراً مما هُجيتُ به . (عد عن جابر) .

٧٩٧٥ - من قال في الاسلام شعراً مُقذِعاً^(١) فدمه هَدْرٌ . (ز هب عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه) .

(١) قذعه : كمنه رماه بالفحش وسوء القول كاقذعه اه قاموس . ح .

٧٩٧٦ - الشعرُ كَلامٌ بِمَنْزِلَةِ الْكَلَامِ فَحُسْنُهُ حُسْنُ الْكَلَامِ ،
وَقِيحُهُ قِيحُ الْكَلَامِ . (قط في الافراد عن عائشة) (خ في الادب
طس وابن الجوزي في الواهيات عن ابن عمرو) (الشافعي ق عن
عروة) مرسلا .

الشعر المحمود

٧٩٧٧ - أشعرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةً لَيْدٍ : [ألا كلُّ
شيءٍ ما خلا الله باطلٌ] (م ت عن أبي هريرة) .
٧٩٧٨ - أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَيْدٍ : [ألا كلُّ شيءٍ
ما خلا الله باطلٌ] . (ق ه عن أبي هريرة) .
٧٩٧٩ - الشعرُ بِمَنْزِلَةِ الْكَلَامِ ، فَحُسْنُهُ كَحُسْنِ الْكَلَامِ ، وَقِيحُهُ
كَقِيحِ الْكَلَامِ . (طس خد عن ابن عمرو) (ع عن عائشة) .
٧٩٨٠ - آمَنَ شَعْرُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ، وَكَفَرَ قَلْبُهُ . (أبو بكر
الانباري في المصاحف خط وابن عساكر عن ابن عباس) .
٧٩٨١ - عِنْدَ اللَّهِ عِلْمُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ . (طب عن الشريد
ابن سويد) .

٧٩٨٢ - مِثْلُ بَلْعَمَ بْنِ بَاعُورَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمِثْلِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي

الصلت في هذه الأمة . (ابن عساكر عن سعيد بن المسيب) مرسل^(١) .

٧٩٨٣ - هجاء حسن فشفى واشتفى . (م عن عائشة)^(٢) .

(١) ذكر ابن كثير في البداية والنهاية (٢٢٠/٢) فقال :

قال الحافظ ابن عساكر : أمية بن أبي الصلت : عبد الله بن أبي ربيعة ابن عوف بن عقدة بن عزة بن عوف ابن ثقيف بن منبه بن بكر بن هوزان أبو عثمان ويقال : أبو الحكم الثقيفي شاعر جاهلي قدم دمشق قبل الاسلام .

وفي قوله تعالى : ﴿ وأتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها ﴾ فقال هل تدرون من هو ؟ فقال بعضهم : هو صبي بن الراهب ، وقال آخر : بل هو بلعم رجل من بني إسرائيل ، فقال : لا قال : فمن ؟ قال هو : أمية بن أبي الصلت .

فقال رسول الله ﷺ : يا فارعة إن مثل أخيك كمثل الذي آتاه الله آياته فانسلخ منها ، وقد تكلم الخطابي على غريب هذا الحديث . وروى الحافظ ابن عساكر عن الزهري أنه قال : قال : أمية بن الصلت اه باختصار .

وأما قصة بلعم بن باعورا الذي قال تعالى فيه : ﴿ وأتل عليهم نبأ .. ﴾ فيقول ابن كثير في البداية والنهاية (٣٢٢/١) وقد ذكرنا قصته في التفسير (٢٥٠/٣) سورة الاعراف آية (١٧٥) .

وأنه كان فيما قال ابن عباس وغيره يعلم الاسم الأعظم اه . ص .

(٢) رواه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب فضائل حسان بن

=

ثابت وبرقم (٢٤٩٠) .

٧٩٨٤ - إِنْ مِنْ الْبَيَانِ لِسِحْرًا . (مالك حم خ د ت عن ابن عمر) .

٧٩٨٥ - إِنْ مِنْ الْبَيَانِ سِحْرًا وَإِنْ مِنْ الشَّعْرِ حِكْمًا . (حم ه عن

ابن عباس) .

٧٩٨٦ - إِنْ مِنْ الْبَيَانِ سِحْرًا ، وَإِنْ مِنْ الْعِلْمِ جَهْلًا ، وَإِنْ مِنْ الشَّعْرِ

حِكْمًا ، وَإِنْ مِنْ الْقَوْلِ عِيَالًا . (د عن بريدة) .

٧٩٨٧ - أَمَا مَا أَثْنَيْتَ بِهِ عَلَى اللَّهِ فَهَاتِهِ ، وَأَمَا مَا مَدَحْتَنِي فِيهِ فَدَعِهِ .

(طب ك عن الاسود بن سريع) .

٧٩٨٨ - أَمَا إِنْ رَبِّكَ يُحِبُّ الْمَدْحَ . (حم خ د ن ك عن الاسود

ابن سريع) .

٧٩٨٩ - إِنْ مِنْ الشَّعْرِ حِكْمَةٌ . (حم ق د ه عن أبي) (ت عن

ابن مسعود) (طب ه عن عمرو بن عوف وعن أبي بكرَة) (حل عن أبي

هريرة) (خط عن عائشة عن حسان بن ثابت) (ابن عساكر عن عمر) .

٧٩٩٠ - هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمَيْتِ * وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقَيْتِ

(حم ق د ت ن عن جندب البجلي) .

= والأبيات ثلاثه عشر بيتاً وأولها قال حسان :

١ - هَجُوتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتَ عَنْهُ

وعند الله في ذلك الجزاء

اروكال

٧٩٩١ - إن المؤمن من يجاهد بسيفه ولسانه ، والذي نفسي بيده
لكأنما ترمونهم به نضح النبل. (حمخ في تاريخه ع طب هق وابن عساكر
عن كعب بن مالك) انه قال للنبي ﷺ : إن الله أنزل في الشعر ما أنزل
قال : فذكره .

٧٩٩٢ - إن من الشعر حكمة ، وإذا التبس عليكم شيء فالتسوه من
الشعر ، فانه عبري . (ق عن ابن عباس) وقال : إن اللفظ الثاني يحتمل
أن يكون من قول ابن عباس فأدرج في الحديث .

٧٩٩٣ - خل عنه يا عمر فلي أسرع فيهم من نضح النبل . (ت
حسن صحيح غريب ه عن أنس) أن عمر قال لابن رواحة : بين يدي
رسول الله ﷺ ، وفي حرم الله تقول الشعر ؟ قال رسول الله ﷺ :
فذكره .

٧٩٩٤ - خل عنه يا عمر ، فوالذي نفسي بيده لكلامه أشد عليهم
من وقع النبل . (ع عن أنس) .

٧٩٩٥ - يا حسان أهج المشركين وجبريل معك ، إذا حارب
أصحابي بالسلاح فخارب أنت باللسان . (الخطيب وابن عساكر عن حسان

ابن ثابت (.

٧٩٩٦ - لا تعجل فان أبا بكرٍ أعلمُ قريشٍ بأنسابها ، وإن لي فيهم نسباً حتى يخلص لي نسي ، قاله لسان . (حم طب عن عائشة) .

٧٩٩٧ - قولوا لهم كما يقولون لكم . (طب عن عمار) قال : لما هجأنا المشركون شكونا إلى رسول الله ﷺ قال : فدكره ،

٧٩٩٨ - إن كان أحدٌ من الشعراء أحسنَ فقد أحسنت . (طب عن ربيعة بن عباد الدؤلي) .

٧٩٩٩ - إن هذا الشعر جزلٌ من كلام العرب ، به يعطي السائلُ ، وبه يكظمُ الغيظُ وبه يؤتى القومُ في ناديم . (ابن عساكر وابن النجار عن شعبة ابن وجاد الذهلي عن أبيه عن رجل من هذيل) .

٨٠٠٠ - إن هذا الشعر سجعٌ من كلام العرب ، به يعطى السائلُ ، وبه يكظمُ الغيظُ ، وبه يؤتى القومُ في ناديم : (أبو نعيم عن سعيد بن الدخان بن التوام عن أبيه عن جده) .

٨٠٠١ - في هذا مرةٌ وفي هذا مرةٌ . (ابن الانباري في الوقف عن أبي بكر) قال : كنتُ عند النبي ﷺ ، وعنده أعرابيٌّ ينشدُ ، فقلتُ يا رسولَ الله : أشعرُ أم قرآنٌ ؟ قال : فذكره وسنده ضعيفٌ جداً

٨٠٠٢ - إن من البيان لسحراً . (مالك خ ت د عن ابن عمر) (طب
عن ابن مسعود) .

٨٠٠٣ - إن من البيان لسحراً ، وإن من الشعر حكماً . (طب عن
أنس .) (العسكري طب عن ابن عباس) .

٨٠٠٤ - إن من البيان سحراً ، وإن من الشعر حكماً . (ط حم
د طب عن ابن عباس والخطيب عن أبي هريرة) (طب عن أبي بكرة) .
٨٠٠٥ - إن من البيان كالسحر ، وإن من الشعر كالحكم .
(حق وابن عساكر عن جمعة بنت ذابل بن الطفيل بن عمرو الدوسي
عن أبيها) .

٨٠٠٦ - إن من البيان لسحراً ، فإذا طلب أحدكم من أخيه حاجة
فلا يبدأه بالمدح فيقطع ظهره . (هب وابن النجار عن ابن مسعود) .

٨٠٠٧ - إن من البيان لسحراً ، وإن من الشعر لحكماً ، وإن من
العلم لجهلاً ، وإن من القول عيلاً . (كمر عن علي) .

٨٠٠٨ - إن من الشعر حكمة ، وأصدق بيت قالته العرب قول
ليبيد : [ألا كل شيء ما خلا الله باطل] . (ابن عساكر عن عائشة) .

٨٠٠٩ - إن من الشعر حكماً . (ط عن أبي ت حسن صحيح) .

عن ابن عباس) .

٨٠١٠ - إن من الشعر حكمة ، وإن من البيان سحراً . (كر

عن عائشة) .

٨٠١١ - يا حسانُ أنشدني قصيدةً من شعر الجاهلية ، فإن الله قد

وضعَ عنك آثامها ، في شعرها وروايتها ، فلنشدّه قصيدةَ الأعشى ، هجا

بها علقمةَ بنِ عُلّانةَ ، فقال : يا حسانُ لا تعدّ تنشدني هذه القصيدة ،

إني ذكرتُ عند قيصرَ ، وعنده أبو سفيان وعلقمة بنِ عُلّانةَ ، فأما أبو

سفيان فتناول مني ، وأما علقمةُ فحسنَ القولَ ، وإنه لا يشكرُ الله من

لا يشكرُ الناسَ . (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج وابن عساكر عن

محمد بن مسلمة) .



صرف العين

الغيبة

٨٠١٢ - أتدرون ما الغيبة؟ ذكركَ أخاك بما يكره، وإن كان فيه ما تقول فقد اغتبتَه، وإن لم يكن فيه فقد بهتَه. (حمم د ت عن أبي هريرة).

٨٠١٣ - انظر فكلًا من جيفة هذا الحمار، فما نلتما من عرض أخيكما آتفاً أشد من أكل منه، والذي نفسي بيده إنه الآن لفي أنهار الجنة ينغمس فيها - يعني ماعزاً. (د عن أبي هريرة).

٨٠١٤ - الغيبة أن تذكر الرجل بما فيه من خلفه. (الخرائطي في مساوي الأخلاق عن المطلب بن عبد الله بن حنطب).

٨٠١٥ - لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. (د ت عن عائشة).

٨٠١٦ - ما صام من ظلاً يأكل لحوم الناس. (فر عن أنس).

٨٠١٧ - يا عباد الله وضع الله الحرج^(١) إلا من اقترض عرضاً

(١) الحرج: بفتح الحاء وإزاء أو بفتح الحاء والراء الاثم والضيق. اه قاموس. ح.

امرى مسلم ظمماً فذاك الذي حرجَ وهلكَ . (حم خد ن ه حب ك
عن أسامة بن شريك) .

٨٠١٨ - عباد الله وضع الله الحرجَ إلا امرأً اقترض امرأً ظمماً ،
فذلك يخرج ويهلكُ ، عباد الله تداووا فان الله تعالى لم يضع داءً إلا وضع
له دواءً ، إلا داءً واحداً الهرمُ . (الطيالسي عن أسامة بن شريك) .
٨٠١٩ - كأنى انطُر إلى خضرةٍ لحم زيدٍ في أسنانكم . (ك عن
زيد بن ثابت) .

٨٠٢٠ - مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكَلَهُ أَكْلَةً فَإِنَّ اللَّهَ يَطْعَمُهُ مِثْلَهَا مِنْ
جَهَنَّمَ ، وَمَنْ أَكْتَسَى بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ ثَوْبًا فَإِنَّ اللَّهَ يَكْسُوهُ مِثْلَهُ مِنْ جَهَنَّمَ ،
وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مَقَامَ سَمْعَةٍ وَرِيَاءٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُومُ بِهِ مَقَامَ سَمْعَةٍ وَرِيَاءٍ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ . (حم د ك عن المستورد بن شداد) .

٨٠٢١ - يامعشرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ لَا تَغْتَابُوا
الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَانْهَ مِنْ اتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَّبَعَ اللَّهَ
عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ تَتَّبَعَ اللَّهَ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ . (حم د عن
أبي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ) (ع والضياء عن البراء) .

٨٠٢٢ - يامعشرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يُفْضِ الْإِيمَانُ إِلَى قَلْبِهِ لَا تُوْذُوا
الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا تَعْيِرُوهُمْ ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَانْه مِنْ تَتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ

المسلم تتبعَ اللهَ عورته ، ومن تتبعَ اللهَ عورته يفضحه ولو في جوف رحله .
(ت عن ابن عمر) (١) .

٨٠٢٣ - ما بالُ أحدٍكم يؤذي أخاه في الأمر وإن كانَ حقاً ؟
(ابن سعد عن العباس بن عبد الرحمن) (فر عنه عن العباس بن عبد المطلب) .

٨٠٢٤ - الغيبةُ ذِكْرُكَ أَخاك بما يكرهُ . (د عن أبي هريرة) .

٨٠٢٥ - الغيبةُ تقضُ الوضوءَ والصلاة . (فر عن ابن عمر) .

٨٠٢٦ - إياكم والغيبةُ ، فإن الغيبةَ أشدُّ من الزنا ، إن الرجلَ قد يزني ويتوبُ فيتوبُ اللهُ عليه ، وإن صاحبَ الغيبةِ لا يغفرُ له حتى يغفرَ له صاحبه . (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وأبو الشيخ في التوبخ عن جابر وأبي سعيد) .

٨٠٢٧ - إذا أردتَ أن تذكرَ عيوبَ غيرك فاذكر عيوبَ نفسك
(الرافعي في تاريخ قزوين عن ابن عباس) .

٨٠٢٨ - إذا وُقعَ في الرجل وأنتَ في ملاءٍ فكن للرجل ناصراً ، وللقومِ زاجراً ، وقمُ عنهم . (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أنس) .

(١) رواه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ما جاء في تعظيم المؤمنين وبقوله (٢٠٣٤) وقال هذا حديث حسن غريب . ص .

٨٠٢٩ - لما عرجَ بي ربي عز وجل ، مررتُ بقومٍ لهم أظفارٌ من نحاسٍ يخمشون وجوههم وصدورهم ، فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ فقال : هؤلاء الذين يأكلون لحومَ الناسِ ، ويقعون في أعراضهم . (حم د والضياء عن أنس) .

٨٠٣٠ - ما كرهتُ أن تواجهَ أخاكُ فهو غيبةٌ . (ابن عساكر عن أنس) .

٨٠٣١ - من أشادَ على مسلمٍ عورةً يشينه بها بغيرِ حقٍ شانه اللهُ بها في النار يوم القيامة . (هب عن أبي ذر) .

٨٠٣٢ - من ذكر امرئاً بما ليس فيه ليغيبه حبسه الله في نار جهنم حتى يأتي بنفاذٍ ما قال . (طب عن أبي الدرداء) .

٨٠٣٣ - مَنْ ذَكَرَ رجلاً بما فيه فقد اغتابه . (ك في تاريخه عن أبي هريرة) .

٨٠٣٤ - لا تجارٌ ^(١) أخاك ولا تشاره ولا تماره . (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن حريث بن عمرو) .

(١) لا تجار : أي لا تبين عليه وتلحق به حرية ، وقيل معناه لا تناطله ويرى بنخفيف الرأى من الجري والمساوقة .
ولا تشاره : أي لا تفعل به شراً يحوجه إلى أن يفعل بك مثله =

٨٠٣٥ - ما أحبُّ أني حكيتُ إنساناً وأن لي كذا وكذا . (د
ت ه عن عائشة) (١) .

٨٠٣٦ - كفارةٌ من اغتبت أن تستغفرَ له . (ابن أبي الدنيا في
الصمت عن أنس) .

٨٠٣٧ - إذا اغتاب أحدكم أخاه فليستغفر الله فإنها كفارةٌ له . (عد
عن سهل بن سعد) .

= و يروى بالتخفيف .

ولا تماره : أي لا تجاد له اه من النهاية : لا تجار جزء الأول ،
ولا تشار جزء الثاني . ح .

(١) رواه الترمذي في كتاب صفة القيامة رقم الباب (٥١) ووقع الحديث
(٢٥٠٥) وقال هذا حديث حسن صحيح وهنا : أحداً .

قال القاري : وفيه أن الاصول المعتمدة على فتح أن والظاهر أنه
معطوف على ما سبق من قوله : أني وقال في تحفة الاحوزي (٢٠٩/٧)
وأخرجه أبو داود .

وما عزاه المصنف لابن ماجه لم أره اه ص .

الركال

٨٠٣٨ - يا معشرَ المسلمينَ لا تفتابوا المسلمين . (الخرائطي في مساوي الاخلاق عن ابن مسعود) .

٨٠٣٩ - لا تفتابوا المسلمين فمن اغتابَ أخاه المسلم جاء يومَ القيامةِ ولسانه معقودٌ إلى قفاهُ لا يحلُّهُ إلا عفو الله عز وجل أو عفو من اغتابه . (الديلمي عن سعد الساعدي) .

٨٠٤٠ - لقد قلتَ كلمةً لو مُرِجتُ بماءِ البحرِ لمزجتُهُ . (د ت عن عائشة) قالت قلتُ للنبي ﷺ : حسبُك من صفية كذا وكذا تعني قصيرةً قال فذكره .

٨٠٤١ - يا عمرُ إنك لا تسألُ عن أعمالِ الناسِ ، إنما تُسألُ عن الغيبةِ . (الحاكم في الكنى عن أبي عطية) .

٨٠٤٢ - الغيبةُ أن تذكر الرجل بما فيه من خلفه . (الخرائطي في مساوي الاخلاق عن المطلب بن عبد الله بن حنطب) . مر برقم [٨٠١٤] .

٨٠٤٣ - الغيبةُ أشدُّ من الزنا ، إن الرجلَ يزني فيتوبُ فيتوبُ الله عليه ، وإن صاحبَ الغيبة لا يغفرُ الله له حتى يغفرَ له صاحبه . (ابن التجار عن جابر) (الديلمي عن أبي سعيد) .

٨٠٤٤ - اغْتَبَتَمُوهُ ، حَسْبُكَ إِذَا ذَكَرْتَ أَخَاكَ بِمَا فِيهِ . (حل
(عن ابن عمر) .

٨٠٤٥ - إِنْ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ يَغْتَابُ الرَّجُلَ فِي الدُّنْيَا أَتَى بِهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مِيتًا ، فَقِيلَ لَهُ : كَمَا أَكَلْتَ لَحْمَهُ حَيًّا فَكُلْ لَحْمَهُ مِيتًا ، فَانْهَ لِيَاكُلَهُ
وَيَصِيحُ وَيَكْلَحُ . (الخرائطي في مساوي الاخلاق عن أبي هريرة) .

٨٠٤٦ - إِنْ الْعَبْدَ لِيَلْقَى كِتَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْشُورًا ، فَيَنْظُرُ فِيهِ
فَيَرَى حَسَنَاتٍ لَمْ يَعْمَلْهَا ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَنْى هَذَا لِي وَلَمْ أَعْمَلْهَا ؟ فَيَقَالُ :
هَذَا مَا اغْتَابَكَ النَّاسُ وَأَنْتَ لَا تَشْعُرُ . (أبو نعيم في المعرفة عن شبيب
ابن سعد البلوى) .

٨٠٤٧ - إِنْ الْعَبْدَ لَيُعْطَى كِتَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْشُورًا فَيَرَى فِيهِ
حَسَنَاتٍ لَمْ يَعْمَلْهَا ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ لَمْ أَعْمَلْ هَذِهِ الْحَسَنَاتِ ، فَيَقَالُ : إِنَّهَا
كُتِبَتْ بِاِغْتِيَابِ النَّاسِ إِيَّاكَ ، وَإِنْ الْعَبْدَ لَيُعْطَى كِتَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْشُورًا ،
فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَلَمْ أَعْمَلْ حَسَنَةً يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ؟ فَيَقَالُ لَهُ : مَحِيتُ عَنْكَ
بِاِغْتِيَابِكَ النَّاسَ . (الخرائطي في مساوي الاخلاق عن أبي أمامة) وفيه الحسن
ابن دينار عن خصيب بن جحدر .

٨٠٤٨ - إِنْ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمَا ، وَأَفْطَرَا عَلَى مَا حَرَّمَ
اللَّهُ عَلَيْهِمَا ، جَلَسَتْ أَحَدَاهُمَا إِلَى الْآخَرَى ، فَعَمَلَتَا تَأْكُلَانِ لَحْمَ النَّاسِ .

(حم وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن عبيد مولى رسول الله ﷺ) .

٨٠٤٩ - إنها ليعذبان في غير كبير ، أما أحدهما فكان يأكل

لحوم الناس وأما الآخر فكان صاحب نعمة . (ط عن ابن عباس) .

٨٠٥٠ - ألا أنبتك بشيء عسى الله أن ينفعل به ؟ إن الربا أبواب

الباب منه عدلُ سبعين حوباً ، أدناها جرة كاضطجاع الرجل مع أمته ،

وإن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم بغير حق . (الباوردي

وابن منده وابن قانع وأبو نعيم عن وهب بن الأسود بن وهب بن عبد مناف

الزهري عن أبيه الأسود خال رسول الله ﷺ) .

٨٠٥١ - ألا أرى هذه الحمرة قد علتكم . (حم د طب عن

رافع بن خديج) .

٨٠٥٢ - تخلل إنك أكلت لحم أخيك (طب عن ابن مسعود) .

٨٠٥٣ - لأن يأكل أحدكم من جيفة حتى يشبع خير له من

أن يأكل لحم أخيه المسلم . (الخرائطي في مساوي الاخلاق عن

أبي هريرة) .

٨٠٥٤ - ما صامتاً ، وكيف صيام من يأكل لحوم الناس .

(ط عن أنس) .

٨٠٥٥ - مَنْ أَكَلَ بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَكْلَةً أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِثْلَهَا مِنَ النَّارِ .
وَمَنْ لَبَسَ بِأَخِيهِ الْمُسْلِمَ ثَوْبًا كَسَاهُ اللَّهُ مِثْلَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ سَمِعَ بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ
وَرَايَا بِهِ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ وَرَايَا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (الْخُرَائِطُ فِي مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ
عَنِ الْحَسَنِ) مَرْسَلًا .

٨٠٥٦ - مَنْ أَكَلَ بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَكْلَةً أَطْعَمَهُ اللَّهُ بِهَا أَكْلَةً مِنَ النَّارِ
وَمَنْ لَبَسَ بِأَخِيهِ الْمُسْلِمَ ثَوْبًا فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبًا مِنَ النَّارِ
وَمَنْ سَمِعَ بِأَخِيهِ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي ذَمِّ الْغِيَةِ عَنْ
الْحَسَنِ) مَرْسَلًا وَمِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَنَسٍ مَوْقُوفًا .

٨٠٥٧ - إِنْ مِنْ أَرَبَى الرِّبَا اسْتَطَالَتْ فِي عَرْضِ الْمُسْلِمِ بَغِيرٌ حَقٌّ ،
وَإِنْ هَذِهِ الرَّحِمُ شَرِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ . (حَمْدُ
دُ سَمُوَيْهِ طَبِّ وَابْنِ قَانَعٍ ص عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ) .

٨٠٥٨ - مَنْ أَرَبَى الرِّبَا اسْتَطَالَتْ فِي عَرْضِ الْمُسْلِمِ بَغِيرٌ حَقٌّ . (د
ق عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ) .

٨٠٥٩ - أَرَبَى الرِّبَا اسْتَطَالَتْ الْمَرْءُ فِي عَرْضِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بَغِيرٌ حَقٌّ .
(خ فِي التَّارِيخِ عَنْ عَائِشَةَ) (خ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ؟ .

(١) الشجنة : بكسر الشين وضما وسكون الجيم أي قرابة رحم مشتبكة اه
مختار الصحاح . ح .

٨٠٦٠ - يا ميمونةُ تمَوِّذي بالله من عذاب القبر ، يا ميمونةُ إن من أشدِّ العذاب يوم القيامة الغيبة والبول . (ابن سعد عن ميمونة بنتِ سعدٍ مولاة رسول الله ﷺ) .

٨٠٦١ - أتدرون ما هذه الريحُ ؟ هذه ريحُ الذين يقتابون الناس . (حم خ في الادب وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة ص عن جابر) قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فارتفعت ريحٌ جيفةٌ مُنْتِنَةٌ ، قال فذكره .

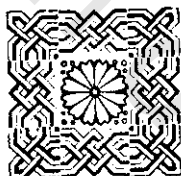
٨٠٦٢ - إن ناساً من المنافقين اغتابوا ناساً من المؤمنين ، فلذلك هاجت هذه الريح . (حل عن جابر) .

٨٠٦٣ - إن من كفارة الاغتياب أن تستغفرَ لصاحبك . (خط في المتفق والمفترق عن أنس) وفيه عَنبَسَةُ بن سليمان الكوفي متروك .
٨٠٦٤ - إن من كفارة الغيبة أن تستغفرَ لمن اغتبتَه ، وتقولُ : اللهم اغفرْ لنا وله . (الحاكم في الكنى والخرائطي في مساوي الاخلاق عن أنس) .

٨٠٦٥ - من اغتابَ أخاه المسلم ، فاستغفر - يعني - له فانها كفارةُ (الخطيب في المتفق والمفترق عن سهل بن سعد) وفيه سليمان بن عمر النخعي كذاب) .

٨٠٦٦ - من أشادَ على مسلمٍ كلمةً يَشِينُهُ بها بغيرِ حقٍّ ،
 شأنه اللهُ بها في النارِ يومَ القيامةِ . (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة
 والخرائطي في مكارم الاخلاق عن أبي ذر) (ابن أبي الدنيا عن أبي
 الدرداء موقوفاً) .

٨٠٦٧ - من أشادَ على مسلمٍ كلمةً يَشِينُهُ بها بغيرِ حقٍّ شأنه اللهُ بها
 في النارِ يومَ القيامةِ . (ك عن أبي ذر) .



رخص الغيبة

٨٠٦٨ - ثلاثة لا تحرّم عليك أعراضهم : المجاهرُ بالفسق، والامام الجائرُ، والمبتدعُ . (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن الحسن) مرسلًا .

٨٠٦٩ - أترعون عن ذكرِ الفاجر أن تذكروه ؟ فاذكروهُ يعرفه الناسُ . (خط في رواة مالك عن أبي هريرة) .

٨٠٧٠ - أترعون عن ذكرِ الفاجر حتى يعرفه الناس ؟ فاذكروا الفاجرَ بما فيه يحذره الناسُ . (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والحكيم في نوادر الأصول والحاكم في الكنى والشيرازي في الالقاب عد طب، هق خط عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده) .

٨٠٧١ - ليس للفاسق غيبةٌ . (طب عن معاوية بن حيدة) .

٨٠٧٢ - من ألقى جلبابَ الحياء فلا غيبةَ له . (هق عن أنس) .

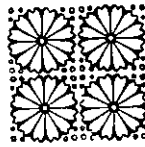
٨٠٧٣ - من لا حياء له لا غيبةَ له . (الخرائطي في مساوي الاخلاق وابن عساكر عن ابن عباس) .

ارو کمال

٨٠٧٤ - حتى متى ترعون عن ذكر الفاجر؟ اهتكؤوه حتى يحذرَه
الناسُ. (طس عن معاوية بن حيدة) .

٨٠٧٥ - ليس للفاجر غيبةٌ. (الشيرازي في الالقاب عن بهز بن
حكيم عن أبيه عن جده) .

٨٠٧٦ - من لأحياء له فلا غيبة له. (الحرائطي في مساوي الاخلاق
وابن عساكر عن ابن عباس) .



الفحش والسب واللامن

- ٨٠٧٧ - هلكَ المتقذِّرون . (حل عن أبي هريرة) .
- ٨٠٧٨ - إن الله لا يحبُّ كلَّ فاحشٍ مُتفحِّشٍ . (حم عن أسامة بن زيد) .
- ٨٠٧٩ - مَهْ يا عائشةُ ، فإن الله لا يحبُّ الفُحْشَ والتفحُّشَ . (م عن عائشة) .
- ٨٠٨٠ - يا عائشةُ متى عهدتني فحاشاً؟ إن شرَّ الناس عند الله منزلةً يوم القيامة من تركه الناسُ اتقاءَ شرِّه . (حم ق عن عائشة) .
- ٨٠٨١ - يا عائشة لا تكوني فاحشةً . (م عن عائشة) .
- ٨٠٨٢ - إن من شرِّ الناس من تركه الناسُ اتقاءَ خَشْيِهِ . (ت عن عائشة) .
- ٨٠٨٣ - يا عائشةُ إن شرارَ الناسِ الذين يكرمون اتقاءَ ألسنتهم . (د عن عائشة) .
- ٨٠٨٤ - يا عائشة إن الله لا يحبُّ الفاحشَ المتفحشَ (د عن عائشة) .

٨٠٨٥ - الجنة حرامٌ على كلِّ فاحشٍ أن يدخلها . (ابن أبي الدنيا في الصمت حل عن ابن عمرو) .

٨٠٨٦ - إذا تسبَّك رجلٌ بما يعلم منك فلا تنسبه بما تعلم منه ، فيكون أجرٌ ذلك لك ، ووباله عليه (ابن منيع عن ابن عمر) .

٨٠٨٧ - إن الله تعالى لا يحبُّ الفاحشَ المتفحشَ ، ولا الصيَّاحَ في الأسواق . (حل عن جابر) .

٨٠٨٨ - إن الله يبغض الفاحش المتفحش . (حم عن أسامة) .

٨٠٨٩ - إن الفحشَ والتفحشَ ليسا من الإسلام في شيء ، وإن أحسن الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً . (حم طبع عن جابر بن سمرة) .

٨٠٩٠ - إن شرَّ الناس منزلةً عند الله يوم القيامة من تركه الناسُ اتقاءً فحشه . (ق د ت عن عائشة) .

٨٠٩١ - البذاءة شُومٌ ، وسوء الملكة لُؤمٌ . (طب عن أبي الدرداء) .

٨٠٩٢ - سَابُ الموتى كالشرفِ على الهلكة . (طب عن ابن عمرو)

٨٠٩٣ - سَابُ المؤمن كالشرفِ على الهلكة . (البزار عن ابن عمرو) .

٨٠٩٤ - سبابُ المؤمن فسوقٌ ، وقتاله كفرٌ . (حم ق ت ن

هـ عن ابن مسعود (هـ عن أبي هريرة) (د عن سعد) (طب
عن عبد الله بن مُغفَّلٍ وعمر بن النُّعْمَانِ بن مقرنٍ) (قط في الافراد
عن جابر) .

٨٠٩٥ - سباب المؤمن فسوقٌ، وقتاله كفرٌ، وحرمة ماله كحرمة
دمه . (طب عن ابن مسعود) .

٨٠٩٦ - كفى بالرجل أن يكون بذياً فاحشاً بخيلاً . (هب عن
عقبة عن عامر) .

٨٠٩٧ - لو كان الفحش خلقاً لكان شرَّ خلق الله . (ابن أبي الدنيا
في الصمت عن عائشة) .

٨٠٩٨ - نهى عن الفحش . (ق ن هـ عن ابن عمرو) .

٨٠٩٩ - ليس من الجسد إلا وهو يشكو ذرَبَ اللسان . (ع
هب عن أبي بكر) .

٨١٠٠ - ما كان الفحشُ في شيءٍ قطُّ إلا شأنه، ولا كان الحياءُ
في شيءٍ قطُّ إلا زانه . (حم خ د ت هـ عن أنس) .

٨١٠١ - المستبان ما قالاً فعلى البادىءُ منهما حتى يعتدي المظلومُ .
(حم م د ت عن أبي هريرة) .

٨١٠٢ - المستبان شيطانان يتهاران ويتكاذبان . (حم خد عن عياض بن حمار) .

٨١٠٣ - لا تؤذوا مسلماً بشتهم كافرأ . (ك هق عن سعيد بن زيد) .

٨١٠٤ - إن قذف المحصنة ليهدم عمل مائة سنة . (البزار طب لك عن حذيفة) .

٨١٠٥ - ألا إن أربى الربا شتم الاعراض ، وأشد الشتم الهجاء ، والراوية أحد الشاتمين . (عب هب عن عمرو بن عثمان) مرسلاً .

٨١٠٦ - أربى الربا تفضيل المرء على أخيه بالشتم . (ابن أبي الدنيا في الصمت عن أبي نجيح) مرسلاً .

٨١٠٧ - إن أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق . (حم د عن سعيد بن زيد) . مرر برقم [٨٠٥٩] .

٨١٠٨ - أهون الربا كالذي ينكح أمه ، وإن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه . (أبو الشيخ في التوبيخ عن أبي هريرة) .

سب الريح

٨١٠٩ - لا تسبوا الريح ، فانها من رَوْحِ اللَّهِ ، وسلوا اللهَ خيرَها وخيرَ ما فيها ، وخير ما أرسلت به ، وتعوذوا بالله من شرِّها ، وشر ما فيها وشر ما أرسلت به . (ن ك عن أبي) .

٨١١٠ - لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا : اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها ، وخير ما أمرت به ، ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها ، وشر ما أمرت به . (ت عن أبي) .

٨١١١ - لا تلعن الريح فانها مأمورة ، وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه . (د ت عن ابن عباس) .

٨١١٢ - يا عائشةُ ما يؤمِّنني أن يكونَ فيه عذابٌ ، قد عذب قومٌ بالريح وقد رأى قومٌ العذابَ فقالوا : ﴿ هذا عارضٌ ممطرنا ﴾ . (م عن عائشة) .

٨١١٣ - الريح من رَوْحِ اللَّهِ ، تأتي بالرحمة ، وتأتي بالعذاب ، فاذا رأيتموها فلا تسبوها ، واسألوا اللهَ خيرها ، واستعينوا بالله من شرها . (خ د ك عن أبي هريرة) .

٨١١٤ - لا تسبوا الريح ، فانها من روحِ اللَّهِ تأتي بالرحمة والعذابِ

ولكن سلوا الله من خيرها ، وتموّدوا بالله من شرّها . (حم ه عن أبي هريرة) .

٨١١٥ - الريح تبعثُ عذاباً لقومٍ ورحمةً لآخرين . (فر عن عمر) .

٨١١٦ - ما أرسلَ على عادٍ من الريح إلا قدر خاتمي هذا . (حل عن ابن عباس) ^(١) .

٨١١٧ - ريحُ الجنوبِ من الجنة ، وهي الريح اللواقحُ ، التي ذكر الله في كتابه ، فيها منافع للناس والشمالُ من النار ، تخرج فتمرُّ بالجنة فيصيبها نفحةٌ منها فبردها من ذلك . (ابن أبي الدنيا في كتاب السحاب وابن جرير وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن أبي هريرة) .

الركال

٨١١٨ - لا تسبوا الريح وعودوا الله من شرّها . (الشافعي ق في المعرفة عن صفوان بن سليم) مرسلًا .

(١) رواه أبو نعيم (١٣١/٧) وعن سعيد بن جبير غريب من حديث الثوري تفرد به محمود بن ميمون اه . ص .

الفحش من الرجال

- ٨١١٩ - إن الله عز وجل لا يحب الفاحش ، ولا المتفحش ، والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحشُ والتفحشُ وسوء الجوار ، وقطيعة الارحام ، حتى يخونَ الأمينُ ، ويؤتمن الخائنُ . (ك عن ابن عمرو) .
- ٨١٢٠ - إن الله عز وجل يبغضُ الفاحش المتفحشَ . (حم ع والرويان حب والباوردي ص عن أسامة بن زيد) (خط عن أبي هريرة) .
- ٨١٢١ - إن الله يبغضُ الفاحش البذيء . (طب عن أسامة) (طب والخرائطي في مساوي الاخلاق عن أبي الدرداء) .
- ٨١٢٢ - إن شرَّ الناس عند الله منزلةً يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه . (د عن عائشة) .
- ٨١٢٣ - شرُّ الناس يوم القيامة من اتقى مجلسه لفحشه . (الخطيب في المتفق والمفترق وابن النجار عن عائشة) وهو حسن .
- ٨١٢٤ - كفى بالرجل أن يكون بذيًا فاحشًا بخيلا . (الخرائطي في مساوي الاخلاق عن عقبة بن عامر) .
- ٨١٢٥ - لو كان البذاء رجلا لكان رجل سوء (أبو نعيم عن عائشة) .

٨١٢٦ - إن من أربى الربا تفضيل المرء على أخيه بالشم ، وإن من أكبر الكبائر شتم الرجل والديه ، قالوا : كيف يشتم الرجل والديه ؟ قال : يُسابُّ الناسَ فيستسب لهما . (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب ...) .

٨١٢٧ - يا عائشةُ لا تكوني فاحشةً . (م عن عائشة) . مرَّ برقم [٨٠٨١] .

٨١٢٨ - إن من أربى الربا شتم الاعراض ، وأشدُّ الشتم الهجاء ، والرواية أحدُ الشاتمين . (ع ب ق عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان) مرسلا .

٨١٢٩ - إن أربى الربا أن يستطيل الرجلُ في شتم أخيه ، وإن أكبر الكبائر أن يشتم الرجل والديه ، قالوا : وكيف يشتمها ؟ قال : يشتمُ أبوي الرجل فيشتمها . (طب عن قيس بن سعد) .

٨١٣٠ - إن أربى الربا تفضيل المرء على أخيه بالشم . (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن ابن أبي نجيح عن أبيه) .

٨١٣١ - إن أشدَّ الناس عذاباً يوم القيامة من شتم الانبياء ، ثم أصحابي ثم المسلمين . (حل عن ابن عباس) .

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب السلام رقم الحديث (١١) اهـ . ص .

السب المرفص فيه

من الأدكال

٨١٣٢ - يَاهُبَّارُ سُبَّ مَنْ يَسُبُّكَ . (ابن عساكر عن مجاهد)

مرسلا (الواقدي وابن عساكر عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده) .

٨١٣٣ - إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ سَابًا لِمُصَاحِبِهِ لَا مُحَالَةً فَلَا يَقْتَرِ عَلَيْهِ وَلَا

يَسُبُّ وَالِدَيْهِ ، وَلَا يَسُبُّ قَوْمَهُ ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ : إِنَّكَ لَبَخِيلٌ ، أَوْ لَيَقُلْ : إِنَّكَ لَجَبَانٌ ، أَوْ لَيَقُلْ : إِنَّكَ لَكَذُوبٌ ، أَوْ لَيَقُلْ : إِنَّكَ لَنُؤُومٌ . (طب عن حبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن جده) .

٨١٣٤ - إِذَا شَتَمَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلَا يَشْتَمُ عَشِيرَتَهُ ، وَلَا أَبَاهُ ، وَلَا أُمَّهُ

وَلَكِنْ لَيَقُلْ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ : إِنَّكَ لَبَخِيلٌ ، وَإِنَّكَ لَجَبَانٌ ، وَإِنَّكَ لَكَذُوبٌ ، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ . (ابن السني في عمل يوم وليلة عن الحسن) مرسلا .

سب الدهر

٨١٣٥ - لا يسبُّ أحدكم الدهر ، فإن الله هو الدهرُ ، ولا يقولنَّ
أحدكم للعنبِ الكرم ، فإن الكرم الرجلُ المسلم . (م عن أبي هريرة) ^(١) .

٨١٣٦ - لا يقولنَّ أحدكم يا خيبة الدهر ، فإن الله هو الدهرُ . (م
عن أبي هريرة) ^(٢) .

٨١٣٧ - لا تسبُّوا الدهرَ ، فإن الله هو الدهرُ . (م عن أبي
هريرة) ^(٣) .

٨١٣٨ - قال الله تعالى : يؤذيني ابن آدمَ يسبُّ الدهرَ ، وأنا الدهرُ
بيدي الأمرُ أُقَلِّبُ الليل والنهارَ . (حم ق د عن أبي هريرة) ^(٤) .

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب الألفاظ من الأدب - باب كراهة تسمية
العنب كرمًا . و برقم (٢٢٤٧) . ص .

(٢) رواه مسلم في صحيحه كتاب الألفاظ من الأدب - باب النهي عن سب
الدهر رقم (٤) . ص .

(٣) رواه مسلم في صحيحه كتاب الألفاظ من الأدب - باب النهي عن سب
الدهر رقم (٥) . ص .

(٤) رواه البخاري في صحيحه كتاب الأدب - باب لاتسبوا الدهر (٥١/٨) .
ورواه مسلم في صحيحه كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها - باب النهي
عن سب الدهر ورقم (٢٢٤٦) . ص .

٨١٣٩ - قال الله تعالى : يؤذيني ابن آدم ، يقولُ : يا خيبةَ الدهر ،
فاني أنا الدهرُ ، أقلبُ ليله ونهاره ، فاذا شئتُ قبضتها . (م عن
أبي هريرة) ^(١) .

الكمال

٨١٤٠ - من قال : قَبَّحَ الله الدنيا ، قالتِ الدنيا : قَبَّحَ الله أعصانا
للربِّ . (الديلمي عن المطالب بن حنطب) .

٨١٤١ - لا تسبُّوا الدهر ، فان الله يقولُ : أنا الدهر ، لي الليلُ
أجدُّه وأبليه وأذهبُ بملوكٍ ، وآتي بملوكٍ . (ابن عساكر في معجمه
وابن النجار عن أبي هريرة) .

٨١٤٢ - لا تسبُّوا الدهر ، قال الله تعالى : أنا الدهرُ الأيامُ والليالي
أجدِّدُها وآتي بملوكٍ بعد ملوكٍ . (هب عن أبي هريرة) .

٨١٤٣ - يقول الله تعالى : استقرضتُ عبدي فلم يُقرضني ، وشتني
عبيد وهو لا يدري ، يقولُ : وادهره وادهراه ، وأنا الدهرُ (ابن جرير
ك عن أبي هريرة) .

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب الالفاظ من الادب وغيرها - باب النهي
عن سب الدهر رقم (٣) .

سب الأموات

من الأكلال

٨١٤٤ - لا تسبوا الأموات ، فانهم قد أفضوا إلى ما اكتسبوا .
(ابن النجار عن عائشة)^(١) .

٨١٤٥ - لا تسبوا أمواتكم ، فانه لا يحل سبهم (طب عن ابن عمر)

٨١٤٦ - ما بال قوم يؤذون الأحياء بسبهم الأموات ؟ ألا لا تؤذوا الأحياء بسبهم الأموات . (ابن سعد عن هشام بن يحيى المخزومي عن شيخ له) .

٨١٤٧ - لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء ألا إن البذاء لؤم .
(الخرائطي في مساوي الأخلاق عن أم سلمة) .

(١) قال في منتخب كنز العمال : رواه أحمد والبخاري والنسائي عن عائشة .
ولكن في صحيح البخاري عن عائشة « ما قدموا » كتاب الجنائز باب
ما ينهى عن سب الأموات . (١٢٩/٢) . ص .

تصحيح سببه صلى الله عليه وسلم

للناس رحمة وقربة

٨١٤٨ - أو ما علمت ما شارطت عليه ربي؟ قلت: اللهم إنما أنا بشرٌ، فأبيُّ المسلمين لعنته أو سببته فاجعله زكاةً وأجرًا. (م عن عائشة) (١).

٨١٤٩ - يا أمَّ سليم، أما تعلمين أني اشترطتُ على ربي؟ فقلتُ إنما أنا بشرٌ أَرْضَى كما يَرْضَى البشرُ، وأغضبُ كما يغضبُ البشرُ، فإِنما أحدُ دعوتٍ عليه من أمتي بدعوةٍ ليس لها بأهلٍ أن تجعلها له طهوراً وزكاةً وقربةً يقربه بها منه يوم القيامة. (حم م عن أنس) (٢).

٨١٥٠ - اللهم إني اتخِذُ عندك عهداً لن تخلفنيه، فإنما أنا بشرٌ، فإِما مؤمنٌ آذيتُه أو شتمتُه أو جلدتُه أو لعنتُه فاجعلها له صلاةً وزكاةً وقربةً تقرِّ به بها اليك يوم القيامة. (ق عن أبي هريرة).

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة - باب من لعنه النبي ﷺ و برقم (٢٦٠٠) . ص .

(٢) رواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة - باب من لعنه النبي ﷺ و برقم (٢٦٠٣ / ٩٥) . ص .

٨١٥١ - أيما رجلٍ من أمتي سببته سبّةً أو لعنته لعنةً في غضبي فانما أنا من ولدِ آدمَ أغضبُ كما يغضبون ، وإنما بعثني الله رحمةً للعالمين ، فاجعلها عليه صلاةً يوم القيامة . (حم د عن سلمان) .

٨١٥٢ - إنما أنا بشرٌ ، وإنني أشتربتُ على ربي عز وجل ، أيّ عبدٍ من المسلمين شتمته أو سببته أن يكون ذلك له زكاةً وأجرًا . (حم م عن جابر) .

الوكال

٨١٥٣ - إن أناساً يتبعوني ، وإنني لا يعجبني أن يتبعوني ، اللهم فمن ضربتُ أو سببتُ فاجعلها له كفارةً وأجرًا . (ابن سعد عن أبي السوار العدوي عن خاله) .

٨١٥٤ - أما علمتِ يا عائشةُ أني قلتُ لربي فيما بيني وبينه : إنما أنا بشرٌ أغضبُ ، فأني دعوةٌ دعوتُ بها على غضبٍ على أحدٍ من أمتي ، أو أحدٍ من أهل بيتي ، أو أحدٍ من أزواجي ، فاجعلها له بركةً ومغفرةً ورحمةً وطهوراً . (الشيرازي في الالقاب عن عائشة) .

٨١٥٥ - إني سألتُ الله أيما إنسانٍ من أمتي دعوتُ الله عليه أن اله مغفرةً . (حم عن أنس) .

٨١٥٦ - إني أتغيّظُ عليكم ، وأُعزّركم ؛ ثم ادعوا الله بيني وبينه :
اللهم ما لعنتهم أو سببتهم أو تغيّظتُ عليهم فاجعله لهم بركةً ورحمةً ومغفرةً
وصلاةً ، فانهم أهلي وأنا لهم ناصحٌ . (طب عن سمرة) .

٨١٥٧ - اللهم إني اتخذُ عندك عهداً أن تخلفني ، فانما أنا بشرٌ ،
فايما مؤمنٍ آذيتُه أو شتمته أو جلدته أو لعنته فاجعلها له صلاةً وزكاةً وقربةً
تقرّبه بها إليك يوم القيامة . (حم خ م عن أبي هريرة) .

٨١٥٨ - اللهم إنا أنا بشرٌ ، فاي رجلٍ من المسلمين سببته أو
لعنته أو جلدته ، فاجعلها له زكاةً ورحمةً . (حم م ش عن أبي هريرة)^(١)

٨١٥٩ - اللهم : إنا أنا بشرٌ فايما عبدٍ من المؤمنين دعوتُ عليه
فاجعلها له زكاةً ورحمةً . (حم عن أبي الطفيل وامرأته سودة) .

٨١٦٠ - اللهم إنا أنا بشرٌ أغضبُ كما يغضبُ البشرُ ، وأرضى
كما يرضى البشرُ فن لعنته من أحدٍ من أمتي فاجعلها له زكاةً ورحمةً .
(طب عن أبي الطفيل) .

٨١٦١ - اللهم إنا محمدٌ بشرٌ يغضبُ كما يغضبُ البشرُ ، وإني
قد اتخذتُ عندك عهداً أن تخلفني ، فايما مؤمنٍ آذيتُه أو سببته أو

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة - باب من لعنه النبي ﷺ
وبرقم (٢٦٠١) . ص .

جلدته ، فاجعلها له كفارةً وقربةً تقربه بها إليك يومَ القيامةِ . (م عن أبي هريرة) ^(١) .

٨١٦٢ - اللهم إني اتخذهُ عندك عهداً تؤدّيه إليَّ يومَ القيامةِ ، إنك لا تخلفُ الميعادَ ، فانما أنا بشرٌ فأيُّ المسلمين آذيتُهُ أو شتمتُهُ أو ضربتُهُ أو سببته فاجعلها له صلاةً ، واجعلها له زكاةً وقربةً تقربه بها إليك . (ش حم وعبد بن حميد وابن منيع ع ص عن أبي سعيد) .

٨١٦٣ - اللهم إنما أنا بشرٌ فأيُّ رجلٍ من المسلمين سببته أو لعنتُهُ أو جلدته فاجعلها له زكاةً وأجرًا . (ش حم م عن جابر) . مرّ برقم [٨١٥٨] .

٨١٦٤ - اللهم من لعنتُهُ في الجاهلية ، ثم دخلَ في الاسلام ، فاجعل ذلك قربةً له إليك . (طب عن معاوية) .

٨١٦٥ - اللهم إن ناساً يتبعوني ، وإني لا أيمجبي أن يتبعوني ، اللهم فمن ضربتُ أو سببتُ فاجعلها له كفارةً وأجرًا . (حم عن خال أبي السوار العدوي) .

٨١٦٦ - لقد اشترطتُ على ربي شرطاً لا خُلفَ له ، فقلت : اللهم

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة - باب من لعنه النبي ﷺ .
وبرقم (٩١) .

إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مُّأْخَذٌ كَمَا يُفْضَبُونَ ، وَأَجِدُكُمْ كَمَا يَجِدُونَ ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ
ضُرِبَتْ أَوْ سَبِّتْ أَوْ لَعَنْتْ أَوْ آذَيْتْ فَاجْعَلْهَا لَهُ مَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَقُرْبَةً
تَقَرِّبُهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (حم وابن عساكر عن عائشة) .

٨١٦٧ - مَنْ وَلَدَ آدَمَ أَنَا ، فَإِنَّمَا عَبْدٌ مُّؤْمِنٌ لَعَنَتْهُ لَعْنَةُ أَوْ سَبَّتْهُ سَبَّةً
فِي غَيْرِ كُنْهٍ فَاجْعَلْهَا عَلَيْهِ صَلَاةً . (ش حم عن سلمان) .

٨١٦٨ - يَا عَائِشَةُ أَمَا شَعَرْتَ مَا عَاهَدْتُ عَلَيْهِ رَبِّي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ؟
قُلْتُ يَا رَبِّ : إِنِّي بَشَرٌ مُّأْخَذٌ كَمَا يُفْضَبُ الْبَشَرُ ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ دُعِيتُ
عَلَيْهِ فَاجْعَلْهَا عَلَيْهِ صَلَاةً . (الخرائطي في مكارم الاخلاق عن عائشة) .



اللعن

٨١٦٩ - إذا خرجتِ اللعنةُ من في صاحبها نظرتُ فان وجدتُ مسلِكاً في الذي وُجِّهتِ اليه ، وإلا عادت إلى الذي خرجت منه . (هب عن عبد الله ...) .

٨١٧٠ - إن العبدَ إذا لمن شيئاً صعدتِ اللعنةُ إلى السماء ، فتغلقُ أبوابُ السماءِ دونها ، ثم تهبطُ إلى الأرض فتغلقُ أبوابها دونها ، ثم تأخذُ عينا وشمالاً ، فإذا لم تجد مساعاً رجعت إلى الذي لمن ، فان كان لذلك أهلاً وإلا رجعت إلى قائلها . (د عن أبي الدرداء) .

٨١٧١ - إنزل عنه فلا نصحبنا بملعونٍ ، لا تدعوا على أنفسكم ، ولا تدعوا على أولادكم ، ولا تدعوا على أموالكم ، لا توافقوا من الله ساعةً يسألُ فيها عطاءً فيستجيبُ لكم . (م عن جابر) ^(١) .

٨١٧٢ - مَنْ هذا اللاعنُ بعيره ؟ إنزل عنه فلا نصحبنا بملعونٍ ، لا تدعوا على أنفسكم ، ولا تدعوا على أولادكم ، ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعةً يُسألُ فيها عطاءً فيستجيبُ لكم . (م د عن جابر) .

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق - باب حديث جابر الطويل رقم (٣٠٠٩) .

٨١٧٣ - لا أَيْمُ اللهُ ، لا تصاحبنا راحلةٌ عليها لعنةٌ من الله . (م
عن أبي برزة) ^(١) .

٨١٧٤ - لا تلعنوا بلعنةِ الله ، ولا بغضبه ، ولا بالنار . (د ت
ك عن سمرة) .

٨١٧٥ - إني لم أبعثُ لعانًا . (طب عن كرز بن أسامة) .

٨١٧٦ - إني لم أبعثُ لعانًا ، وإنما بعثتُ رحمةً . (خدم عن
أبي هريرة) .

٨١٧٧ - أوصيكَ أن لا تكونَ لعانًا . (حم تخ طب جرْمُوز
ابن أوسٍ) .

٨١٧٨ - لا يكونُ المؤمنُ لعانًا . (ت عن ابن عمر) .

٨١٧٩ - لا يكونُ اللّعانونُ شفعاء ولا شهداء يومَ القيامةِ . (حم
م د عن أبي الدرداء) .

٨١٨٠ - لا ينبغي لصديق أن يكونَ لعانًا . (حم م عن أبي
هريرة) ^(٢) .

(١) كتاب البر والصلة رقم (٨٢ و ٨٣ و ٢٥٩٦) اهـ . ص .

(٢) رواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة - باب النهي عن لعن الدواب
وغيرها و برقم (٢٥٩٧/٨٤) .

والبخاري في الأدب المفرد و برقم (٣١٧) . ص .

الركال

٨١٨١ - أنهاك أن تكون لعاناً . (ابن سعد عن جرّموز الجني) .

٨١٨٢ - لعن المؤمن كقتله . (الخرائطي في مساوي الاخلاق عن عبد الله بن عامر وابن مسعود) .

٨١٨٣ - لعن المؤمن كقتله ، ومن قذّف مؤمناً أو مؤمنة بكفرٍ فهو كقتله . (طب عن ثابت بن الضحاك الانصاري) .

٨١٨٤ - لعن المؤمن كقتله ، ومن أكفّر مسلماً فقد باء به احدهما . (طب عنه) .

٨١٨٥ - لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعاناً . (ك هب عن ابن عمر) .

٨١٨٦ - لا يكون الحكم لعاناً ، ولا يؤذَنُ في الشفاعة للعان . (طب عن أبي الدرداء) .

٨١٨٧ - لا تلعنوا بلعنة الله ، ولا بغضب الله ، ولا بالنار . (ط د طب هب عن سمرة) .

٨١٨٨ - لا يجتمع أن يكونوا لعانين صديقين (ك عن أبي هريرة) .

٨١٨٩ - يا أبا بكر لعانين وصديقين؟ لا ورب الكعبة . (الحكيم هب عن عائشة) .

٨١٩٠ - لا تلعنوا الحماكة ، فان أولَ من حاكَ أبوكم آدمُ . (الرافعي عن أنس) .

٨١٩١ - ملعونٌ مَنْ لعنَ والديه . (الخرائطي في مساوي الاخلاق عن أبي هريرة) .

٨١٩٢ - إِنْ استطعتَ أَنْ لا تلْعنَ شيئاً فافعل ، فانَّ اللعنةَ إِذا خرجتْ من صاحبها فكان الملعونُ لها أهلاً أصابته ، فان لم يكن لها أهلاً وكان اللاعنُ لها أهلاً رجعتْ عليه ، وإِنْ لم يكن لها أهلاً أصابت يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً ، فان استطعتَ أَنْ لا تلْعنَ شيئاً أبداً فافعل . (طب عن أبي موسى) .

٨١٩٣ - إِنْ العبدَ إِذا لعنَ شيئاً صعدتِ اللعنةُ إِلَى السماء ، فتغلقُ أبوابُ السماء دُونها ، ثم تهبطُ إِلَى الارض ، فتغلقُ أبوابها دُونها ، ثم تأخذ يميناً وشمالاً ، فاذا لم تجد مساعاً رجعتْ إِلَى الذي لُعِنَ ، فان كان كذلك وَإِلَّا رجعتْ إِلَى قائِلها . (د طب هب عن أبي الدرداء) .

٨١٩٤ - إِنْ اللعنةَ إِذا وُجِّهَتْ إِلَى مَنْ وجهتْ اليه ، فان أصابتْ اليه سبيلاً أو وجدتْ فيه مسلِكاً وَإِلَّا قالتْ : يا ربِّ وُجِّهْتُ إِلَى فلانٍ ، فلم أجد عليه سبيلاً ، ولم أجد فيه مسلِكاً ، فيقال لها : ارجعي من حيثِ جئتِ . (حم عن ابن مسعود) .

٨١٩٥ - أَخْرَجَهَا عَنَا فَقَدْ اسْتَجِيبَ لَكَ . (الخرائطي في مساوي
الاخلاق عن أبي هريرة) قال بينما رسول الله ﷺ يسيرُ إذ لعنَ رجلٌ
ناقته قال : فذكره .

٨١٩٦ - خذوا متاعكم عنها ، فأرسلوها فانها ملعونة . (حب
عن عمران بن حصين) أن امرأةً لعنتُ ناقةً لها ، فقال رسولُ الله
ﷺ : فذكره .

٨١٩٧ - لا تصحبنا ناقةٌ عليها لعنة . (حم حب عن أبي برزة) .
مرّ برقم | ٨١٧٣) .

٨١٩٨ - لا يصحبني شيءٌ ملعونٌ . (حم عن عائشة) .



صرف الفاف

القول بالظن

٨١٩٩ - بِئْسَ مَطْيَّةُ الرَّجُلِ : زَعَمُوا . (حم د عن حذيفة) .

صرف الطاف

الكذب

٨٢٠٠ - الْكَذِبُ كُلُّهُ إِثْمٌ مَا نَفَعَ بِهِ مُسْلِمٌ ، أَوْ دُفِعَ بِهِ عَنْ دِينٍ (الروياني عن ثوبان) .

٨٢٠١ - الْكَذِبُ يُسَوِّدُ الْوَجْهَ ، وَالنِّمَّةُ عَذَابُ الْقَبْرِ . (هب عن أبي برزة) .

٨٢٠٢ - إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ كَذِبَةً تَبَاعَدَ عَنْهُ الْمَلِكُ مُيَلًّا مِنْ نَتَنِ مَا جَاءَ بِهِ . (ت حل عن ابن عمر) .

٨٢٠٣ - أَعْظَمُ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكَذُوبُ . (ابن لال عن ابن مسعود)
(عد عن ابن عباس) .

٨٢٠٤ - أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَاغُونَ ، وَالصَّوَّاعُونَ . (حم ه عن أبي هريره) ^(١) .

(١) رواه ابن ماجه كتاب التجارات - باب الصناعات وبرقم (٢١٥٢) =

٨٢٠٥ - أنها كم عن الزور . (طب عن معاوية) .

٨٢٠٦ - إياكم والكذب ، فإن الكذب مُجَانِبٌ للإيمان . (حم
أبو الشيخ في التوبخ وابن لال في مكارم الاخلاق عن أبي بكر) .

٨٢٠٧ - كفى بالمرء إثمًا أن يُحَدِّثَ بكلِّ ما سمعَ . (م عن
أبي هريرة) .

٨٢٠٨ - كفى بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع . (م
عن أبي هريرة) .

٨٢٠٩ - كفى بالمرء من الكذب أن يُحَدِّثَ بكلِّ ما سمع ،
وكفى بالمرء من الشح أن يقول آخذُ حقِّي لا أتركُ منه شيئًا . (ك
عن أبي أمامة) .

٨٢١٠ - كبرتُ خيانةً أن تحدِّثَ أخاك حديثًا هو لك به
مُصَدِّقٌ وأنت له به كاذِبٌ . (خ د عن سفيان بن أسيد) (حم
طب عن النواس) .

٨٢١١ كلُّ خَلَّةٍ يُطْبَعُ عليها المؤمنُ إلا الخيانة والكذب .
(ع عن سعد) .

== واسناده ضعيف . الصباغون : الذين يصبغون الثياب ، الصواغون :
الذين يصبغون الحلتي اه . ص .

٨٢١٢ - إن الكذبَ بابٌ من أبوابِ النفاقِ . (الخرائطي في مساوي الاخلاق عن أبي أُمّامة) .

٨٢١٣ - إن الكذبَ يكتبُ كذبًا ، حتى أن الكذبةَ تكتبُ كُذبةً . (حم طَب عن أسماء بنت عميس) ^(١) .

٨٢١٤ - من لم يدعْ قولَ الزور والعمل به فليس لله حاجةٌ في أن يدعَ طعامه وشرابه . (حم خ د ت ه عن أبي هريرة) .

٨٢١٥ - ويلٌ للذي يحدثُ فيكذبُ ليضحك به القوم ، ويلٌ له ويلٌ له . (حم ت د ك عن معاوية بن حيدة) ^(٢) .

(١) أسماء بنت عميس الخثعمية أخت ميمونة بنت الحارث صحابية . توفيت بعد علي بن أبي طالب .

تقريب التهذيب (٥٨٩/٢) . ص .

(٢) رواه الترمذي كتاب الزهد باب فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس وبرقم (٢٣١٥) وقال : هذا حديث حسن .

وقال في تحفة الأحوزي : (٦٠٥/٦) وأخرجه أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم والدارمي اه . ص .

الركال

٨٢١٦ - إن العبدَ ليكذبُ الكذبةَ فيتباعهُ الملكُ عنه مسيرةَ ميلٍ من نتنٍ ما جاء به . (الخرائطي في مسلوي الاخلاق عن ابن عمر) .

٨٢١٧ - إن الكذبَ لا يصلحُ منه جدُّ ولا هزلٌ ، ولا أن يعدَّ الرجلُ ابنه ، ثم لا ينجزُ له ، إن الصدقَ يهدي إلى البرِّ وإن البرَّ يهدي إلى الجنة ، وإن الكذبَ يهدي إلى الفجور ، وإن الفجورَ يهدي إلى النارِ إنه يقالُ للصادق : صدقٌ وبرٌّ ، وللكاذبِ : كذبٌ وفجورٌ ، وإن الرجلَ ليصدقُ حتى يكتبَ عند الله صديقاً ، ويكذبُ حتى يكتبَ عند الله كذاباً (ك هب عن ابن مسعود) .

٨٢١٨ - ألا إن الكذبَ يُسودُّ الوجهَ ، والنميمةُ من عذابِ القبرِ (ع ط ب عن أبي برزة) .

٨٢١٩ - إياكم والكذبَ ، فإن الكذبَ يهدي إلى الفجورِ ، وإن الفجورَ يهدي إلى النارِ ، وإن الرجلَ ليكذبُ ، ويتحرَّى الكذبَ حتى يكتبَ عند الله كذاباً ، وعليكم بالصدق ، فإن الصدقَ يهدي إلى البرِّ ، وإن البرَّ يهدي إلى الجنة ، وإن الرجلَ ليصدقُ ، ويتحرَّى الصدقَ ، حتى يكتبَ عند الله صديقاً . (د عن ابن مسعود) .

٨٢٢٠ - الكذبُ ينقصُ الرزقَ . (الخرائطي في مساوي الاخلاق

عن أبي هريره) .

٨٢٢١ - لا تجمعنَّ جُوعًا وكَذِبًا . (حم ه طب هب عن

أسماء بنتِ يزيد ^(١)) قالت : أتى النبي ﷺ بطعامٍ فعرضَ علينا ، فقلنا لا نشتهيهِ قال فذكره .

٨٢٢٢ - الكذبُ بجانبُ الايمان (عد هب عن أبي بكر) قال

هب اسنادهُ ضعيفٌ ، والصحيح موقوفٌ .

٨٢٢٣ - كفى به خيانةً أن تحدثَ أخاك حديثًا وهو لك مصدِّقٌ

وأنتَ به كاذبٌ . (طب ص عن سفيان بن أسيد الحضرمي) .

٨٢٢٤ - كفى بالمرءِ إثماً أن يحدثَ بكل ما سمع . (د ك عن أبي

هريرة) (العسكري في الامثال عن ابن عمر) .

(١) أسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية أم سلمة ويقال أم عامر روت عن

النبي ﷺ وعن شهر بن حوشب ، بايعت النبي ﷺ وشهدت اليرموك تهذيب التهذيب (٣٩٩/١٢) .

والحديث رواه ابن ماجه كتاب الاطعمة - باب عرض الطعام رقم (٣٢٩٨) .

وفي الزوائد : اسناده حسن لأن شهر بن حوشب مختلف فيه . ص .

٨٢٢٥ - مالي أراكم تتايعون^(١) في الكذب كما يتتايعُ الفراشُ في النار؟ (ابن لال عن أسماء بنت يزيد) .

٨٢٢٦ - ملعونٌ ملعونٌ من كذب . (الديلمي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده) .

٨٢٢٧ - مهلاً يا عائشةُ، أما علمت أن هذا من كذب الأنامل (أبو نعيم عن عائشة) قالت : دخلَ عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أفلي رأس أخي عبد الرحمن وأنا أقصعُ أضفاري على غير شيء ، قال : فذكره .

٨٢٢٨ - لا تلقنوا الناس فيكذبون ، فإن بني يعقوب لم يعلموا أن الذئب يأكل الإنسان ، فلما لقنهم إني أخاف أن يأكله الذئب قالوا أكله الذئب . (الديلمي عن ابن عمر) .

٨٢٢٩ - لا يؤمنُ عبدٌ إلايماناً كله حتى يترك الكذب في المزاولة ويترك المراء وإن كان صادقاً . (حم طس عن أبي هريرة) .

٨٢٣٠ - يا أيها الناس إياكم والكذب ، فإن الكذب بجانبٌ للإيمان

(١) تتايعون : بناءً من مفتوحين وباء مثناه بعد الالف .

التايع : هو ركوب الأمر على خلاف الناس والاسراع في الشر واللجاجة والتهافت اه قاموس . ح .

(حم عن أبي بكر) .

٨٢٣١ - لا يكذبُ الكاذبُ إلا من مهانة نفسه عليه . (الديلمي

عن أبي هريرة) .

٨٢٣٢ - من تحلَّى بباطلٍ كان كلابسِ ثوبي زورٍ . (العسكري

في الامثال عن جابر) .

الكذب عليه ﷺ

٨٢٣٣ - إنَّ كذِباً عليَّ ليسَ ككذبٍ على أحدٍ ، فمن كذبَ

عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار . (ق عن المغيرة) (ع عن سعيد
ابن زيد) .

٨٢٣٤ - من قوَّلَ عليٌّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار . (حم

ه عن أبي هريرة) .

٨٢٣٥ - لا تكذبوا عليَّ ، فانه من كذب عليَّ فليج النار .

(حم ق ت عن علي) .

٨٢٣٦ - لا تكذبوا عليَّ فإنَّ الكذبَ عليَّ يُوجُّ النار . (ه

عن علي) .

٨٢٣٧ - إِنَّ الَّذِي يَكْذِبُ عَلَيَّ يُبْتَلَى لَهُ بَيْتٌ فِي النَّارِ . (حم
عن ابن عمر) .

٨٢٣٨ - مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ . (حم
ق ت ن ه عن أنس) (حم خ د ت ه عن الزبير) (م عن أبي
هريرة) (ت عن علي) (حم ه عن جابر وعن أبي سعيد) (ت ه عن
ابن مسعود) (د حم ك عن خالد بن عرفة وعن زيد بن أرقم)
(حم عن سلمة بن الأكوع وعن عقبة بن عامر وعن معاوية بن أبي
سفيان) (ط ب عن السائب بن يزيد وعن سلمان بن خالد الخزازي وعن
صهيب وعن طارق بن أشيم وعن طلحة بن عبيد الله وعن ابن عباس
وعن ابن عمر وعن ابن عمرو وعتبة بن غزوان وعن العرس بن عميرة
وعن عمار بن ياسر وعن عمران بن حصين وعن عمرو بن حارث وعن
عمرو بن عبسة وعن عمرو بن مرة الجني وعن المغيرة بن شعبة وعن
يعلی بن مرة وعن أبي عبيدة بن الجراح وعن أبي موسى الأشعري)
(طس عن البراء وعن معاذ بن جبل وعن نبط بن شريط وعن أبي
ميمون) (قط في الافراد عن أبي رثة وعن ابن الزبير وعن أبي رافع
وعن أم أيمن) (خط عن سلمان الفارسي وعن أبي أمامة) (ابن
عساكر عن رافع بن خديج وعن يزيد بن أسد وعن عائشة) (ابن

صاعد في طريقه عن أبي بكر الصديق وعن عمر بن الخطاب وعن سعد
 ابن أبي وقاص وعن حذيفة بن أسيد وعن حذيفة بن اليمان وعن ابن
 مسعود (ابن الفرات في جزئه عن عثمان بن عفان) البزار عن سعيد
 ابن زيد (عد عن أسامة بن زيد وعن بريدة وعن سفينة وعن أبي
 قتاده) (أبو نعيم في المعرفة عن جندع بن عمرو وعن سعد بن المدحاس
 وعن عبد الله بن زغب) (ابن قانع عبد الله بن أبي أوفى) (لك في المدخل
 عن عفان بن حبيب) (علق عن غزوان وعن أبي كبشة) (ابن الجوزي
 في مقدمة الموضوعات عن أبي ذر وعن أبي موسى الغافقي)^(١) .

٨٢٣٩ - مَنْ كَذَبَ عَلِيَّ فَهُوَ فِي النَّارِ . (حم عن عمر) .

(١) قال ابن حجر في فتح الباري شرح صحيح البخاري (١/١٨١) ما خلاسته
 وتحصل من مجموع ذلك كله رواية مائة من الصحابة على ما فصلته من
 صحيح وحصن وضعيف وساقط ، مع أن فيها ما هو في مطلق ذم الكذب
 عليه من غير تقيد بهذا الوعيد الخاص ، ونقل النووي : أنه جاء عن
 مائتين من الصحابة ولأجل كثرة طرقه أطلق عليه جماعة أنه «متواتر»
 ونارح بعض مشايخنا في ذلك قال : لان شرط التواتر : استواء طرفيه
 وما بينها في الكثرة وليست موجودة في كل طريق منها بمفردها ،
 وأجيب بأن المراد باطلاق كونه متواتراً رواية المجموع عن المجموع من
 ابتدائه إلى انتهائه في كل عصر وهذا كاف في افادة العلم . اهـ ص .

النهي عن التسامع في الكذب

٨٢٤٠ - لا تجمعن كذباً وجوعاً . (حم ه عن أسماء بنت يزيد) .
مرّ برقم [٨٢٢١] .

٨٢٤١ - لا يقولن أحدكم : إني صمتُ رمضان كلّه وقتّه . (حم
د ن عن أبي بكرة) .

٨٢٤٢ - أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كذبة . (حم د
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة) .

الوكال

٨٢٤٣ - أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كذبة . (حم د
طب ق ص عن عبد الله بن عامر بن ربيعة) قال : دعت أمي يوماً ، فقالت
تمال أعطيك ، فقال لها رسول الله ﷺ : وما أردت أن تعطيه ؟ قالت :
أعطيه تمرّاً قال فذكره .

حديث خرافة

٨٢٤٤ - أتدرون ما خُرَافَةٌ؟ إن خرافةً كان رجلاً من عُدرةٍ أُسرته

الجنُّ في الجاهلية ، فكث فيهم دهرًا طويلا ، ثم ردت إلى الأنس ، فكان يحدثُ الناس بما رأى فيهم من الاعاجيب ، فقال الناسُ : حديثُ خرافةٍ (حم ت في الشمائل عن عائشة) .

٨٢٤٥ - رحمَ الله خُرَافَةَ ، إنه كان رجلاً صالحاً . (الفضلُ

الضبي في الامثال عن عائشة) .

(١) ذكر ابن الاثير في النهاية في غريب الحديث (٢٥/٢) .

وفي حديث عائشة : قال لها حدثيني ، قالت ما أحدثك حديث خُرَافَةٍ خُرَافَةٍ : اسم رجل من عُدرة استهوته الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه وقالوا حديث خرافة ، وأجروه على كل ما يكذبونه من الأحاديث وعلى كل ما يستملح ويتمجب منه .

ويروى عن النبي ﷺ أنه قال : خرافة حق . اهـ ص .

الكذب المرفص فيه

٨٢٤٦ - أصلح بين الناس ولو - يعني بالكذب . (طب عن أبي كاهل) .

٨٢٤٧ - لا أعدّه كاذباً : الرجل يصلح بين الناس ، يقول القول لا يريد إلا الإصلاح ، والرجل يقول في الحرب ، والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها . (د عن أم كلثوم بنت عقبة) .

٨٢٤٨ - لا يصلح الكذب إلا في ثلاث : يحدث الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب ، والكذب ليصلح بين الناس . (ت عن أسماء بنت يزيد)^(١) .

٨٢٤٩ - إن في المعارض لمدوحة عن الكذب . (عدهق عن عمران بن حصين) .

٨٢٥٠ - كل الكذب يكتب على ابن آدم ، إلا ثلاثاً : الرجل يكذب في الحرب ، فإن الحرب خدعة ، والرجل يكذب المرأة فيرضيها ،

(١) رواه الترمذي كتاب البر والصلة - باب ما جاء في إصلاح ذات البين رقم (١٩٤٠) وقال : حديث حسن وأوله : لا يحل وفي رواية : لا يصلح . ص .

والرجل يكذب بين الرجلين ليُصلحَ بينهما . (طب وابن السني في عمل يوم
وليلة عن النواس) ^(١) .

٨٢٥١ - لم يكذب من نعى بين اثنين ليُصلحَ . (د عن أم كلثوم
بنت عقبة) .

٨٢٥٢ - ليس الكذابُ بالذي يصلحُ بين الناس فينمي خيراً ،
ويقولُ خيراً . (حم ق د ت عن أم كلثوم بنت عقبة) (طب عن
شداد بن أوس) ^(٢) .

(١) النواس بن سيمان الكلابي ويقال الانصاري صحابي مشهور سكن الشام
النواس : بتشديد الواو . وسيمان : بفتح أوله أو بكسر .
تهذيب التهذيب (٤٨٠/١٠) . ص .

(٢) رواه الترمذي في كتاب البر والصلة باب في اصلاح ذات البين . رقم
(١٩٣٩) وقال : حديث حسن صحيح .
وأول الحديث : ليس بالكاذب .

وقال في تحفة الأحوزي (٧١/٦) أخرجه أحمد والبخاري وأبو داود
والنسائي . ص .

الأكمال

٨٢٥٣ - إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ مَا يَغْنِي الرَّجُلَ الْعَاقِلَ عَنِ الْكَذِبِ .
(الديلمي عن علي) .

٨٢٥٤ - فِي الْمَعَارِضِ مَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكَذِبِ . (ابن السني في عمل
يوم وليلة عن عمران بن حصين) .

٨٢٥٥ - الْكَذِبُ يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ : إِلَّا ثَلَاثًا : الرَّجُلُ
يَكْذِبُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيُصْلَحَ بَيْنَهُمَا ، وَالرَّجُلُ يَحْدِثُ امْرَأَتَهُ لِيَرْضَاهَا
بَذَلِكَ ، وَالْكَذِبُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْحَرْبُ خُدْعَةٌ . (ابن النجار عن النّوَّاسِ
ابن سمعان) .

٨٢٥٦ - الْكَذِبُ كُلُّهُ إِثْمٌ إِلَّا مَا نَفَعَ بِهِ مُسْلِمٌ أَوْ دُفِعَ بِهِ عَنِ دِينٍ .
(الروياني عن ثوبان) . هَكَذَا فِي الْفَتْحِ الْكَبِيرِ .

٨٢٥٧ - كُلُّ الْكَذِبِ عَلَى النَّاسِ ، لَا يَحِلُّ إِلَّا ثَلَاثُ خُصَالٍ :
رَجُلٌ كَذَبَ امْرَأَتَهُ لِيَرْضَاهَا ، وَرَجُلٌ كَذَبَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ لِيُصْلَحَ بَيْنَهُمَا
وَرَجُلٌ كَذَبَ فِي خُدَيْعَةِ حَرْبٍ . (الخرائطي في مكارم الاخلاق عن
أسماء بنت يزيد) .

٨٢٥٨ - كُلُّ كَذِبٍ مَكْتُوبٌ عَلَى صَاحِبِهِ لَا مُحَالَةَ ، إِلَّا أَنْ يَكْذِبَ

الرجل بين الرجلين يصلح بينهما ، ورجلٌ يعدُّ امرأته ، ورجلٌ يكذبُ في الحرب والحربُ خدعة . (ابن جرير عن أبي هريرة) .

٨٢٥٩ - لم يكذبُ مَنْ نعى بين اثنين ليصلحَ . (د عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه) .

٨٢٦٠ - لا يحلُّ الكذبُ إلا في ثلاثٍ : الرجلُ يكذبُ على امرأته يرضيها بذلك ، والرجلُ يعيشي بين رجلين ليصلحَ بينهما ، والحربُ خدعة . (أبو عوانة عن أبي أيوب) .

٨٢٦١ - لا يصلحُ الكذبُ إلا في إحدى ثلاثٍ : رجلٌ يكذبُ على امرأته ليصلحَ خلقها ، ورجلٌ يكذبُ ليصلحَ بين امرأتين مسلمين ، ورجلٌ كذب في خديعةٍ حربٍ ، فإن الحربَ خدعةٌ . (ابن جرير عن أبي الطفيل) .

٨٢٦٢ - لا يصلح الكذب إلا في إحدى ثلاثٍ : الرجل يصلحُ بين الرجلين ، وفي الحرب ، والرجل يحدثُ امرأته . (ابن جرير عن أم كلثوم بنت عقبة) .

٨٢٦٣ - يا أبا كاهلٍ أصلحُ بين الناس ولو بكذا وكذا - يعني الكذب . (طب عن أبي كاهل) .

٨٢٦٤ - ما لي أراكم تهافتون في الكذب تهافتَ الفراش في النار
ألا إن كل كذبٍ مكتوبٌ على ابن آدمَ كذباً لا محالة ، إلا أن يكذبَ
الرجل في الحرب ، فإن الحرب خدعةٌ ، أو يكذب بين الرجلين ليصلح
بينهما أو يكذبَ امرأته ليرضيها . (ابن جرير والخرائطي في مساوي
الاخلاق هب عن النواس) .

٨٢٦٥ - يا أيها الناسُ : ما يحملكم على أن تتابعوا ^(١) على الكذب كما
تتابع الفراش في النار ؟ فإن الكذب كله يكتبُ على ابن آدمَ إلا ثلاثَ
خصالٍ : رجلٌ يكذبُ على امرأته ليرضيها ، ورجلٌ يكذبُ في خديعةٍ
حرب ، ورجلٌ يكذب بين امرأتين مسلمتين ليصلحَ بينهما . (حم وابن جرير
طب حل هب عن أسماء بنت يزيد) .

(١) مرَّ هذا الحديث برقم (٨٢٢٥) ويبان شرح الكلمة اللغوية :
تتابعوا . ح .

كلمات الكفر وموجبها

- ٨٢٦٦ - إذا قال الرجل لأخيه : يا كافر فهو كقتله ، ولعن المؤمن كقتله . (طب عن عمران بن حصين) .
- ٨٢٦٧ - إنما رجل مسلم كَفَّرَ رجلاً مسلماً ، فإن كان كافراً . وإلا كان هو الكافر . (د عن ابن عمر) .
- ٨٢٦٨ - من قال : إني بريء من الاسلام فإن كان كاذباً فهو كما قال ، وإن كان صادقاً لم يعد إلى الاسلام سالماً . (هـ ك عن بريدة)^(١) .
- ٨٢٦٩ - إذا قال الرجل لأخيه : يا كافر ، فقد بَاءَ بها أحدهما . (خ عن أبي هريرة) (حم خ عن ابن عمر) .
- ٨٢٧٠ - كفشوا عن أهل لا إله إلا الله ، لا تكفروهم بذنب ، فمن أ كفر أهل لا إله إلا الله فهو إلى الكفر أقرب . (طب عن ابن عمر) .
- ٨٢٧١ - إذا كفر الرجل أخاه فقد بَاءَ بها أحدهما (م عن ابن عمر)
- ٨٢٧٢ - أيما امرئ قال لأخيه : كافر فقد بَاءَ بها أحدهما ، إن كان كما قال ، وإلا رجعت عليه . (م ت عن ابن عمر)^(٢) .

(١) ورواه ابن ماجه كتاب الكفارات - باب من حلف بجملة غير الاسلام .
وبرقم (٢١٠٠) وكان مغزواً للترمذي ولم أره اه . ص .

(٢) رواه مسلم في صحيحه كتاب الايمان باب بيان حال ايمان من قال لأخيه =

٨٢٧٣ - ما أَكْفَرَ رَجُلٌ رَجُلًا قَطُّ إِلَّا بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا . (حب
عن أبي سعيد) .

٨٢٧٤ - لَقَدْ طَهَّرَ اللَّهُ أَهْلَ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ مِنَ الشَّرِكِ ، إِنْ لَمْ تَضْلِهِمُ
النَّجُومُ . (ابن خزيمة طب عن العباس) .

٨٢٧٥ - هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ اللَّيْلَةَ ؟ قَالَ اللَّهُ : أَصْبَحَ مِنْ
عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ فَأَمَّا مَنْ قَالَ : مَطَرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ
بِي وَكَافِرٌ بِالْكُوكَبِ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ : مَطَرْنَا بِنُوءِ كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ
بِي ، وَمُؤْمِنٌ بِالْكُوكَبِ . (حم ق د ن عن زيد بن خالد) .

٨٢٧٦ - لَوْ أَمْسَكَ اللَّهُ الْمَطَرَ عَنْ عِبَادِهِ عَشْرَ سِنِينَ ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ
لَأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ بِهَا كَافِرِينَ ، يَقُولُونَ سَقَيْنَا بِنُوءِ الْمَجْدَحِ ^(١) (حم
ن حب عن أبي سعيد) .

٨٢٧٧ - مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ بَرَكَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنَ

= المسلم : يا كافر رقم (١١١) . رواية مسلم : يا كافر .
ورواية الترمذي بدون أداة النداء . كتاب الايمان باب ما جاء فيمن رمى
أخاه بكفر رقم (٢٦٣٧) . ص .

(١) المجدح : بوزن منبر هو هنا نجم الدبران ، أو نجم صغير بينه وبين الثريا
ويضم الميم اه قاموس . ح .

الناس بها كافرين ، ينزل الله الغيث ، فيقولون بكواكب كذا وكذا .
(م عن أبي هريرة) .

٨٢٧٨ - ألم تروا إلى ما قال ربكم ؟ قال : ما أنعمتُ على عبادي من
نعمةٍ إلا أصبح فريق منهم بها كافرين ، يقولون الكواكب ، وما الكواكب
(حم م ن عن أبي هريرة) (ن عن زيد بن خالد الجهني) .

الوكال

٨٢٧٩ - إذا قال الرجلُ ل أخيه : يا كافرُ ، فقد باءَ به أحدهما ، إن
كان الذي قيل له كافراً فهو كافرٌ ، وإلا رجعَ إلى من قال . (ط عن
ابن عمر) .

٨٢٨٠ - ما شهد رجلٌ على رجلٍ بكفرٍ إلا باءَ بها أحدهما ، إن
كان كافراً فهو كما قال : وإن لم يكن كافراً ، فقد كفرَ بتكفيره إياهُ .
(الخرائطي في مكارم الاخلاق والديامي وابن النجار عن أبي سعيد) .

٨٢٨١ - ما من مسلمين إلا بينهما سترٌ من الله ، فإذا قال أحدهما
لصاحبه : هُجراً هتَكَ سترَ الله ، وإذا قال : يا كافرُ فقد باءَ بها أحدهما .
(الحكيم طب هب عن ابن مسعود) .

٨٢٨٢ - مَنْ كَفَّرَ أَخَاهُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا . (الخطيب

عن ابن عمر (.

٨٢٨٣ - إن الله ليبيّتُ القومَ بالنعمة ، ثم يُصبحونَ بها كافرين ،
يقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا . (ابن جرير ق عن أبي هريرة) .

٨٢٨٤ - أصبحَ من الناسِ شاكِرٌ ، ومنهم كافرٌ ، فقالوا : هذه
رحمةٌ ، وقال بعضهم لقد صدقَ نوء كذا وكذا . (حم عن ابن عباس)
قال مُطرَ الناسُ على عهد رسول الله ﷺ ، قال : فذكره .

٨٢٨٥ - ما أنزلَ اللهُ من السماء من بركةٍ إلا أصبحَ فريقٌ من
الناس بها كافرين ، ينزل الله الغيثَ ، ويقولون : بكوكب كذا وكذا .
(م عن أبي هريرة) .

٨٢٨٦ - هل تدرون ما الذي قال ربكم الليلة ؟ قال اللهُ : أصبح من
عبادي مؤمنٌ بي ، وكافرٌ فأما من قال مُطرنا بنوء كذا وكذا ،
فذلك كافرٌ بي ، ومؤمنٌ بالكواكب . (حم خ م د ن عن زيد بن
خالد الجني) .

٨٢٨٧ - يكونُ الناسُ مُجدِّين ، فينزلُ اللهُ عز وجل عليهم رزقاً
من رزقه ، فيُصبحونَ مُشركين ، يقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا .
(حم عن معاوية) .

٨٢٨٨ - يصبحُ الناسُ مجدِّين ، فيأتيهم الله برزقٍ من عنده ،
فيصبحون مشركين ، ويقولون : مُطِرْنَا بنوء كذا وكذا . (ابن جرير
طب عن معاوية الليثي) .

٨٢٨٩ - لا تزالُ أمةٌ في مُنسكةٍ من دينها ما لم تضلُّهم النجوم .
(الشيرازي في الالقاب عن العباس بن عبدِ المطلب) .

الذكره بالكفر

من الاكمال

٨٢٩٠ - أخذكَ الكفارُ ، فغَطُّوك في الماء ، فقلتَ كذا وكذا ،
فان عادوا فقتل ذلك لهم . (ابن سعد عن ابن عون ^(١) عن محمد) أن النبي ﷺ
لقي عماراً فقال فذكره .

(١) هو : عبد الله بن عون بن اوطبان المزني مولا هم أبو عون الخزار البصري
والمراد هنا « عن محمد » محمد بن سيرين ، ولد سنة ٦٦ وتوفي سنة ٥٠
من الهجرة . وقال النسائي : ثقة مأمون .
تهذيب التهذيب (٣٤٦/٥) . ص .

صرف الميم ما لا يعني

٨٢٩١ - من حُسْنِ الاسلامِ المرءُ تركه ما لا يَعْنِيهِ . (ت ^(١))
هـ عن أبي هريرة) .

٨٢٩٢ - أَوَلَا تَدْرِي ؟ فَلَمَّاهُ تَكَلَّمْ فِيما لا يَعْنِيهِ ، أَوْ بَجَلْ بَعَا لا
يَنْتَقِصُهُ . (ت عن أنس) ^(٢) .

(١) رواه الترمذي كتاب الزهد - باب رقم (١١) ورقم الحديث (٢٣١٨)
وقال هذا حديث غريب .

وابن ماجه كتاب الفتن - باب كف اللسان في الفتنة رقم (٣٩٧٦) ص .

(٢) رواه الترمذي كتاب الزهد - رقم الباب (١١) ورقم الحديث
(٢٣١٧) . وقال هذا حديث غريب .

قال في المرقاة : ورجاله رجال الصحيحين إلا سليمان بن عبد الجبار شيخ
الترمذي وقد ذكره ابن حبان في الثقات كذا في التصحيح اهـ .

تحفة الاحوذى (٦٠٦/٦) ص .

الكمال

٨٢٩٣ - إن أكثر الناس ذُنوباً يوم القيامة أكثرهم كلاماً فيما لا يعنيه . (أبو نصر في الابانة عن عبد الله بن أبي أوفى) .

٨٢٩٤ - إن من حُسنِ اسلام المرء تركه ما لا يعنيه . (كر عن أبي هريرة)^(١) .

٨٢٩٥ - مَنْ هذه المتأتيةُ على الله ؟ وما يدريك يا أم كعب ؟ لعل كعباً قال ما لا يعنيه ، أو منع ما لا يعنيه . (الخطيب عن كعب بن عجرة) أنه مرض فعاده النبي ﷺ ، فقالت أمه : هنيئاً لك الجنة يا كعب فقال فذكره .

٨٢٩٦ - وما يدريك أنه شهيد ؟ فلعلته كان يتكلم فيما لا يعنيه ، أو يخلُ بما لا ينقصه . (هب والخطيب في كتاب البخلاء عن أبي هريرة) أن رجلاً قُتل شهيداً فبكته باكية ، فقالت واشهيداهُ ، فقال النبي ﷺ فذكره (هب ص عن أنس) .

(١) ورواه الترمذي كتاب الزهد رقم الحديث (٢٣١٩) عن علي بن الحسين

ثقه ثبت عابد فقيه فاضل مشهور .

قال ابن عينية عن الزهري : ما رأيت قرشياً أفضل منه ، من الثالثة تحفة الاحوذى (٦ / ٦٠٩) . ص .

المراء والجمال

٨٢٩٧ - لا تمار أخاك ، ولا تمازحه ، ولا تمدّه موعداً فتخلفه .

(ت عن ابن عباس) .

٨٢٩٨ - ما ضلّ قومٌ بعدَ هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل . (حم

ت ه ك عن أبي أمامة) .

٨٢٩٩ - أنا زعيمٌ بيتٍ في ربض الجنة لمن ترك المراء ، وإن كان

محققاً ، وبيتٍ في وسطِ الجنة لمن ترك الكذب ، وإن كان مازحاً ، وبيتٍ في أعلى الجنة لمن حسن خلقه . (د والضياء عن أبي أمامة) .

٨٣٠٠ - من ترك الكذب وهو باطلٌ بنى الله له قصرًا في ربضِ

الجنة ، ومن ترك المراء وهو محقٌّ بنى الله له في وسطها ، ومن حسن خلقه بنى الله له في أعلاها . (ت ه عن أنس) .

٨٣٠١ - نزل ملكٌ من السماء فكذّبه بما قال لك ، فلما انتصرت

وقع الشيطانُ فلم أكن لاجلس إذا وقع الشيطانُ . (د عن أبي هريرة) .

٨٣٠٢ - أما إن ملكاً بينكما يذبٌ عنك كلما شتمك هذا ، قال له :

بل أنت وأنت أحقُّ به ، وإذا قلت له : عليك السلام ، قال : لا بل لك

وأنت أحقُّ به . (حم عن النعمان بن مقرن) .

الركال

٨٣٠٣ - إن أبغضَ الرجالِ إلى الله الألدُّ الخضم . (الخرائطي في مساوي الأخلاق عن ابن الزبير) .

٨٣٠٤ - إنه كان معك ملكٌ يردُّ عنك ، فلما رددت عليه بعضَ قوله وقعَ الشيطانُ ، فلم أكنْ لأقعدَ مع الشيطانِ ، يا أبا بكرٍ ، ثلاثٌ هنَّ حقٌّ ، ما من عبدٍ ظلمَ مظمةً فيغضى عنها الله عز وجل إلا أعزَّ الله بها نصره ، وما فتحَ رجلٌ بابَ عطيةٍ يريدُ بها صلةً إلا زادهُ الله بها كثرةً ، وما فتحَ رجلٌ بابَ مسألةٍ يريدُ بها كثرةً إلا زادهُ الله بها قلةً . (حم عن أبي هريرة) .

٨٣٠٥ - إنه كان معك من يردُّ عنك ، فلما رددت عليه قعدَ الشيطانُ ، فلم أكنْ لأقعدَ مع الشيطانِ ، يا أبا بكرٍ ما من عبدٍ ظلمَ مظمةً فيغضى عنها الله عز وجل إلا أعزَّ الله بها نصره . (ق عن أبي هريرة) .

٨٣٠٦ - أجلٌ فلا تقل له مثل ما قال لك ، ولكن قل له : يغفرُ اللهُ لك ، يا أبا بكرٍ . (ط حم طب ك والبغوي والباوردي عن ربيعة بن كعب الأسلمي) .

٨٣٠٧ - أنا الزعيم بيت في ربض الجنة ، وبيت في أعلاها ، وبيت

في أسفلها لمن تركَ الجدالَ ، وهو محقٌّ ، وتركَ الكذبَ وهو لاعبٌ ،
وحسنَ خلقه للناسِ . (طَب عن ابن عباس) .

٨٣٠٨ - أنا زعيمٌ لمن تركَ المراءَ وهو محقٌّ ببَيْتٍ في رِبضِ الجنةِ ،
وبَيْتٍ في وسطِ الجنةِ ، وبَيْتٍ في أعلى الجنةِ . (طَب عن أبي أمامة) .

٨٣٠٩ - أنا زعيمٌ ببَيْتٍ في رِبضِ الجنةِ ، وبَيْتٍ في وسطِ الجنةِ ،
وبَيْتٍ في أعلى الجنةِ ، لمن تركَ المراءَ وإن كان محقًّا ، وتركَ الكذبَ وإن
كان مازحًا وحسنَ خلقه . (طَب عن معاذ) .

٨٣١٠ - أنا زعيمٌ ببَيْتٍ في رِبضِ الجنةِ لمن تركَ المراءَ وهو محقٌّ
وبَيْتٍ في وسطِ الجنةِ لمن تركَ الكذبَ وهو مازحٌ ، وبَيْتٍ في أعلى الجنةِ
لمن حسُنَ سِريره . (طَس عن ابن عمر) .

٨٣١١ - دَعُوا الجدَالَ والمراءَ لقلَّةٍ خيرهما ، فإنَّ أحدَ الفريقينِ
كاذبٌ فيأثمُ الفريقانِ . (الديلمي عن معاذ) .

٨٣١٢ - مَهْلًا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ : إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ هَذَا ،
ذَرُوا المراءَ لقلَّةٍ خيرِهِ ، ذَرُوا المراءَ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَمَارِي ، ذَرُوا المراءَ ،
فَإِنَّ المَارِي قد تَمَّتْ خَسَارَتُهُ ، ذَرُوا المراءَ فَكَفَّاكَ إِنَّمَا أَنْ لَا تَزَالَ مَمَارِيًا ،
ذَرُوا المراءَ ، فَإِنَّ المَارِي لَا أَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ذَرُوا المراءَ ، فَإِنِّي زَعِيمٌ
بثَلَاثَةِ آيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ ، فِي رِبَاضِهَا ، وَوَسْطِهَا ، وَأَعْلَاهَا مَنْ تَرَكَ المراءَ

وهو صادقٌ ، ذروا المرء ، فإن أول ما نهاني عنه ربي بعدَ عبادةِ الأوثان المرء ، فإن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقةً ، والنصارى على اثنتين وسبعين فرقةً ، كلُّهم على الضلالةِ إلا السوادَ الأعظمَ ، قالوا يا رسولَ الله : مَنْ السوادُ الأعظمُ ؟ قال : مَنْ كان على ما أنا عليه وأصحابي ، لم يمارِ في دينِ الله ، وَمَنْ لم يُكفِّرْ أَحَدًا من أهلِ التوحيدِ بذنبٍ غُفِرَ له ، إن الإسلامَ بدأ غريبًا ، وسيعودُ غريبًا فطوبى للغرباءِ قالوا يا رسولَ الله : ومن الغرباءُ ؟ قال : الذين يَصْلُحُونَ إذا فسدَ الناسُ ، ولا يُمَارُونَ في دينِ الله ، ولا يُكفِّرُونَ أَحَدًا من أهلِ التوحيدِ بذنبٍ . (طب عن أبي الدرداءِ وأبي أمامةٍ ووائلَةَ بنِ الاسقعِ وأنسٍ) .

٨٣١٣ - إن كان لمن أولِ ما عهد إليَّ فيه ربي ونهاني عنه بعد عبادةِ الأوثان وشربِ الخمرِ لملاحاةِ الرجالِ . (ش طب عن أم سلمة) .

٨٣١٤ - أولُ ما نهاني عنه ربي بعد عبادةِ الأوثان وشربِ الخمرِ ملاحاةُ الرجالِ . (طب عن أبي الدرداءِ) (طب حل عن معاذ بن جبل) (ق ش عن أم سلمة) .

٨٣١٥ - أولُ ما نهاني ربي : عن عبادةِ الأوثان ، وعن شربِ الخمرِ ، وعن ملاحاةِ الرجالِ . (حب عن عمرو بن رويم مرسلًا ،

وسنده صحيح) .

٨٣١٦ - لا يجدُ عبدٌ حقيقةَ الايمان حتى يدعَ المراءَ وهو مُحِقُّ ،
ويدعَ الكذبَ في المزاحِ وهو يرى أَنَّهُ لو شاءَ لغلَبَ . (حب في
روضة العقلاء عن عمر) .

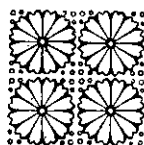
٨٣١٧ - لا يبلغُ عبدٌ صريحَ الايمان حتى يدعَ المزاحَ ، والكذبَ
ويدعَ المراءَ وإن كان محققاً . (ع عن عمر) .

٨٣١٨ - لا يستكملُ عبدٌ حقيقةَ الايمان حتى يدعَ المراءَ وإن كان
محققاً ، ويدعَ كثيراً من الحديثِ مخافةَ الكذبِ . (ابن أبي الدنيا في ذم
الغيبة عن أبي هريرة) .

٨٣١٩ - يا أمةَ محمدٍ : لا تهيجُوا على أنفسِكُم وهنجِ النارَ ، أبهذا
أمرتم ؟ ألم أنهكم عن هذا ؟ أو ليسَ إنما هلكَ مَنْ كانَ قبلَكُم بهذا ؟
ذروا المراءَ ، فإن نفعه قليلٌ ، ويهيجُ العداوةَ بينَ الاخوانِ ، ذروا المراءَ
تأمنوا فتنتهُ ، ذروا المراءَ ، فإن المراءَ يُورِثُ الشكَّ ، ويحبطُ العملَ
ذروا المراءَ ، فإن المؤمنَ لا يعاري ، ذروا المراءَ ، فإن المماري قد تَمَّتْ
خسارتهُ ، ذروا المراءَ ، فكفى بكِ إثمًا أن لا تزالِ مماريًّا ، ذروا المراءَ
فإنَّ المماري لا أشفعُ له يومَ القيامةِ ، ذروا المراءَ ، فإني زعيمٌ بثلاثةِ
أبياتٍ في الجنةِ : في ربضها ، وأعلاها ، وأسفلها ، لمن تركَ المراءَ وهو

صَادِقٌ ، ذَرُوا المَرَاءَ ، فَانْهَ اُولُ مَا نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي بِمَعْدَةِ الْعِبَادَةِ الْاَوْثَانِ ،
وَشَرِبِ الحَمْرَ ، ذَرُوا المَرَاءَ ، فَانِ الشَّيْطَانُ قَدْ اَيَسَّ اَنْ يُعْبَدَ ، وَلَكِنْ قَدْ
رَضِيَ بِالتَّحْرِيشِ ، وَهُوَ المَرَاءُ فِي الدِّينِ ، ذَرُوا المَرَاءَ ، فَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا
عَلَى اِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَالنَّصَارَى عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَإِنْ أُمَّتِي
سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، كُلُّهَا عَلَى الضَّلَالَةِ ، إِلَّا السَّوَادَ الْاَعْظَمَ
مَنْ كَانَ عَلَى مَا اَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي ، مَنْ لَمْ يَمَارِ فِي الدِّينِ دِينَ اللَّهِ ، وَلَمْ يَكْفِرْ
أَحَدًا مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِذَنْبٍ . (الدَّيْلَمِي عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي أُمَامَةَ
وَأَنَسٍ وَوَاتِلَةَ مَعًا) (١) .

- (١) مرَّةً هَذَا الْحَدِيثُ بِرَقْمِ (٨٣١٢) .
وَأَمَّا آخِرُ الْحَدِيثِ : إِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى اِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً .
لَقَدْ مَرَّةً مَعَكَ بِهَذِهِ الْأَرْقَامِ بِرَقْمِ (١٠٥٢ وَ ١٠٥٥ وَ ٤٣٨٢) .
ا هـ ص .



المرخص من المزاح

٨٣٢٠ - إني لأمزحُ، ولا أقولُ إلا حقًا. (طب عن ابن عمر)
(خط عن أنس).

٨٣٢١ - إني وإن دأبتكم فلا أقولُ إلا حقًا. (حم ت عن أبي هريرة) ^(١).

٨٣٢٢ - إنما أنا بشرٌ مثلكم أمازحكم. (ابن عساكر عن أبي جعفر الخطمي) مرسلًا.

٨٣٢٣ - وهل تلدُ الابلُ إلا النوق؟ (حم دت عن أنس) ^(٢).

٨٣٢٤ - يا أبا عمير ما فعلَ النغير؟ (حم خ ت ن ه عن أنس) ^(٣).

(١) رواه الترمذي كتاب البر والصلة - باب ما جاء في المزاح رقم (١٩٩٠)
وقال: هذا حديث حسن صحيح. ص.

(٢) رواه الترمذي كتاب البر والصلة - باب ما جاء في المزاح رقم (١٩٩١)
وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب. ص.

(٣) رواه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب الانبساط إلى الناس (٣٧/٨)
ومسلم في صحيحه كتاب الادب باب استحباب تحنيك المولود رقم (٢١٥٠)
ورواه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ما جاء في المزاح رقم (١٩٨٩)
وقال هذا حديث حسن صحيح.

٨٣٢٥ - ياذا الأذنين . (حم د ت عن أنس) ^(١) .

٨٣٢٦ - إن الله تعالى لا يؤاخذُ المزاحَ الصادقَ في مُزاحِهِ . (ابن

عساكر عن عائشة .

٨٣٢٧ - إن زاهراً باديتُنا، ونحن حاضروه . (البغوي عن أنس) .

= والنغير : تصغير الشَّعَرِ هو طائر صغير جمعه نغرات .

وابن ماجه كتاب الأدب - باب المزاح رقم (٣٧٢٠) .

وقال وكيع : يعني طيراً كان يلعب به . اهـ . ص .

(١) قاله رسول الله ﷺ لأنس بن مالك يمازحه .

رواه الترمذي كتاب البر والصلة - باب ماجاء في المزاح رقم (١٩٩٣)

وكتاب المناقب رقم (٣٨٣١) وقال : هذا حديث صحيح غريب . ص .



المستهزاء من الأدكالم

٨٣٢٨ - إن المستهزئين يفتح لأحدهم باب الجنة ، فيقال : هلم : فيجىء بكربه وغمه ، فاذا جاء أغلق دونه ، ثم يفتح له باب آخر ، فيقال له : هلم ، فيجىء بكربه وغمه ، فاذا جاء أغلق دونه ، فما يزال كذلك حتى إن الرجل ليفتح له الباب ، فيقال له : هلم هلم ، فما يأتيه . (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن الحسن) مرسلا .

المزاح المباح

من الأدكالم

٨٣٢٩ - إنما أنا بشرٌ مثلكم أمازحكم . (ابن عساكر عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي) مرسلا . مرء برقم [٨٣٢٢] ^(١) .

-
- (١) اسمه عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الانصاري نزيل البصرة . ح . أبو جعفر الخطمي المدني ، قال ابن معين والنسائي : ثقة . وقال الطبراني : ثقة . تهذيب التهذيب (١٥١/٨) . ص .

المدح من الرجال

٨٣٣٠ - إياكم والتماح ، فانه الذَّبْحُ . (حم ه وابن جرير في تهذيبه طب هب عن معاوية) .

٨٣٣١ - إياكم والمدح فانه الذَّبْحُ (ابن جرير في تهذيبه عن معاوية) .

٨٣٣٢ - قطعتَ ظهرَ الرجلِ . (أبو نعيم عن أبي موسى أن النبي ﷺ سمع رجلاً يمدحُ رجلاً قال فذكره .

٨٣٣٣ - لقد أهلكتم أو قطعتم ظهرَ الرجلِ . (حم م عن أبي موسى) قال : سمعَ النبي ﷺ رجلاً يُشَيِّ على رجلٍ ، ويطريه في المدحة قال فذكره .

٨٣٣٤ - مَهْ مَهْ قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطانُ ، السيدُ اللهُ السيدُ اللهُ . (ابن سعدٍ عن يزيد بن عبد الله بن الشخير) قال : وقد أتى وفدُ بني عامرٍ على رسول الله ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله أنت سيدنا وذو الطول علينا قال فذكره .

٨٣٣٥ - السيدُ اللهُ . (حم د وابن السني في عمل يوم وليلة ص عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه) قال : انطلقتُ في وفدِ بني عامرٍ إلى رسول الله ﷺ ، فقلنا : أنت سيدنا ، قال : فذكره .

(البغوي في الجمليات وابن عساكر عن الحسن البصري) أن رجلاً
لقي النبي ﷺ ، قال : مرحباً بسيدنا ، وابن سيدنا ، قال فذكره .

٨٣٣٦ - ويحك قطعْتَ ظهرَ أخيكَ ، والله لو سمعها ما أفلحَ أبداً ،
إذا أتني أحدكم على أخيه فليقل : إن فلاناً ، ولا أزي على الله أحداً . (طب
عن أبي بكره) .

٨٣٣٧ - لا ترفعوني فوقَ حقِّي ، فإن الله تعالى قد اتخذني عبداً
قبل أن يتخذني رسولاً . (هناد طب ك عن علي بن الحسين عن أبيه) .
٨٣٣٨ - لا تسمعه فتهلكه ، إنكم أمةٌ أريدَ بكم اليسر . (حم طب
عن مجن بن الأدرع) .

٨٣٣٩ - لا تسمعه فتهلكه ، لو سمعك لم يفلح (طب عن أبي موسى)
أن رجلاً مدحَ رجلاً عند النبي ﷺ قال فذكره .

٨٣٤٠ - لا تسمعه فتقطعَ ظهره . (طب عن عمران بن حصين) .

٨٣٤١ - يا أيها الناسُ لا ترفعوني فوقَ قدري ، فإن الله قد اتخذني
عبداً قبل أن يتخذني نبياً . (ك عن الحسين بن علي) .

٨٣٤٢ - يا أيها الناسُ عليكم بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان ، أنا
محمدُ بن عبد الله ، عبدُ الله ورسوله ، ما أحبُّ أن ترفعوني فوقَ منزلتي التي
أنزلني اللهُ (حم وعبد بن حميد حب وسمويه هب ص عن أنس) .

المرح المحمود

من الأكمال

٨٣٤٣ - ما أثبت به على ربك فهاه ، وأما ما مدحتي به فدعه عنك . (البغوي عن عبد الرحمن بن هشام) .

٨٣٤٤ - هات ما امتدحت به ربك . (حم عن الاسود بن سريع) .

٨٣٤٥ - هات وابدأ بمدحة الله . (البغوي طب عده عنه)

قال : قلت يا رسول الله : مدحتُ الله بمدحةٍ ، ومدحتُك بمدحةٍ .
قال : فذكره .

٨٣٤٦ - أما ما أثبت فيه على الله فهاه ، وأما ما مدحتني فيه

فدعه . (الباوردي وابن قانع طب ص ك عن الاسود بن سريع^(١)) قال :
قلت يا رسول الله : إني قلتُ شعراً ، أثبتُ فيه على الله ومدحتُك ،
قال : فذكره .

(١) الاسود بن سريع بن حمير بن عبادة التميمي السعدي من بني منقر صحابي

غزا مع النبي ﷺ ونزل البصرة توفي يوم الجمل سنة ٤٢ .

تهذيب التهذيب (٣٣٨/١) . ص .

صرف النون

النميمة

٨٣٤٧ - أتدرون ما العضه ؟ تقلُّ الحديثِ من بعضٍ إلى بعضٍ
ليفسدوا بينهم . (خدهق عن أنس) (١) .

٨٣٤٨ - إياكم والعضه ، النميمةُ القالةُ بين الناس . (أبو الشيخ في
التوبيخ عن ابن مسعود) .

٨٣٤٩ - ألا أنبئكم ما العضه ؟ النميمةُ القالةُ بين الناس . (م عن
ابن مسعود) (٢) .

(١) رواه البخاري في الأدب المفرد و برقم (٤٢٥) . ص .

(٢) رواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة - باب تحريم النميمة . و برقم
(٢٦٠٦/١٠٢) .

وأما تفسير كلمة : العَضَّةُ : الفاحش الغليظ التحريم وهذه اللفظة
رووها على وجهين :

١ - العِضَّةُ : بكسر العين وفتح الضاد المعجمة على وزن العدة والزنة

٢ - العِضَّةُ : بفتح العين واسكان الضاد وعلى وزن الوجه .

وهذا الثاني هو الأشهر في روايات بلادنا والاشهر في كتب الحديث ،
وكتب غريبه .

والأول : أشهر في كتب اللغة اهـ . ص .

٨٣٥٠ - لا يدخلُ الجنةُ قتَّاتٌ . (حم ق ٣ عن حذيفة) (وخذ) .

٨٣٥١ - كادتِ النِّمِمةُ أن تكونَ سحرًا . (ابن لال عن أنس) .

٨٣٥٢ - النِّمِمةُ والشَّيْمةُ والحِيةُ في النار ، لا يجتمعنَ في صدرِ

مؤمنٍ . (طب عن ابن عمر) .

٨٣٥٣ - لا يَعْصُهُ بعضُكم بعضًا . (الطيالسي عن عبادة) .

الركال

٨٣٥٤ - إياكم والنِّمِمةُ وتقلَّ الحديث . (ابن لال عن ابن سعد) .

٨٣٥٥ - أتاني البارحة رجلان ، فاكْتَفاني ، فانطلقا بي ، حتى أتيا على رجلٍ في يده كلابٌ يدخله في في رجلٍ ، فيشقُّ شِدْقَه ، حتى يبلغَ لَحْيَه ، فيعودُ فيأخذُ فيه ، فقلتُ من هذا ؟ قال : هم الذين يسمعون بالنِّمِمةِ (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أبي العالية) مرسلًا .

٨٣٥٦ - إن الذي يرفعُ الحديثَ هو القَتَّاتُ . (الخرائطي في

مساوي الاخلاق عن حذيفة) .

٨٣٥٧ - لا يدخلُ الجنةُ قتَّاتٌ ، وفي لفظ : نَمَّامٌ . (ط حم خ م

د ت ن طب عن حذيفة) (أبو البركات ابن السقطي في معجمه وابن

النجار عن بشير الانصاري عن حذيفة) .

أُخْبِرُوا بِمُتَفَرِّقَةٍ تَمْلِكُ بِالْإِسَانِ

٨٣٥٨ - قد كنتُ أكره لكم أن تقولوا : ما شاء الله وشاء محمدٌ ،
ولكن قولوا : ما شاء الله ثم شاء محمدٌ . (الحكيم ن والضياء عن حذيفة) .

٨٣٥٩ - قولوا ما شاء الله ثم شئتَ . (طب عن ابن مسعود) .

٨٣٦٠ - لا تقولوا : ما شاء الله وشاء فلانٌ ، ولكن قولوا : ما شاء
الله ، ثم شاء فلانٌ . (حم د ن عن حذيفة) .

٨٣٦١ - لا يقل أحدكم أطعم ربك ، وصّي ربك ، واسق ربك ،
ولا يقل أحدكم ربي ، وليقل سيدي ومولاي ، ولا يقل أحدكم ، عبدي
وأمتي ، وليقل : فتاي وفتاتي وغلامي . (حم ق عن أبي هريرة) .

٨٣٦٢ - لا يقل أحدكم : خبثت نفسي ، ولكن ليقل : لَقِستُ^(١)
نفسي . (حم ق د ن عن سهل بن حنيف) (حم ق ن عن عائشة) .

٨٣٦٣ - لا يقل أحدكم : جاشت نفسي ، ولكن ليقل لَقِستُ نفسي
(د عن عائشة) .

(١) لَقِستُ : بوزن فرح من باب الرابع الثلاثي المجرد ومعناه : نازعته نفسه
ومعناه أيضاً غثت ، وانما كره النبي ﷺ : خبثت لقبج اللفظ ، ولئلا
ينسب المسلم الخبث إلى نفسه اه قاموس . ح .

٨٣٦٤ - لا يقولنَّ أحدكم للعنب الكرمَ ، فإن الكرم قلبُ المؤمن
(حم م عن أبي هريرة) .

٨٣٦٥ - لا تُسمَّ العنبَ الكرمَ ، ولا تقولوا : يا خيبة الدهر ، فإن
الله هو الدهر . (ق عن أبي هريرة) .

٨٣٦٦ - لا تقولوا الكرمَ ، ولكن قولوا : العنبَ والحُبْلَةَ^(١) .
(م عن وائل) .

٨٣٦٧ - لا يقولنَّ أحدكم : الكرمَ ، فإن الكرمَ الرجلُ المسلمُ ،
ولكن قولوا : حدائق الأعناب . (د عن أبي هريرة) .

٨٣٦٨ - لا تقولن : الكرمَ ، وإنما الكرمُ قلبُ المؤمن . (خ
عن أبي هريرة) .

٨٣٦٩ - لا يقولنَّ : أحدكم : عبدي وأمتي ، كلُّكم عبيدُ الله ،
وكلُّ نساءكم إماءُ الله ، ولكن ليقُل : غلامي وجاريّتي وفتاى وفتاتي . (م
عن أبي هريرة) .

٨٣٧٠ - لا يقولنَّ أحدكم : عبدي وأمتي ، ولا يقولنَّ المملوكُ :
ربي وربّتي ، وليقل المالكُ : فتاى وفتاتي ، وليقل المملوكُ : سيدي وسيدي
فاتكم المملوكون ، والربُّ الله عز وجل . (د عن أبي هريرة) .

(١) الحبلَة : بضم الحاء وسكون الباب وفتح اللام اسم الكرم اه قاموس . ح

٨٣٧١ - من أحسنَ منكم أن يتكلّم بالعربية فلا يتكلّم بالفارسية
فانه يورثُ النفاق . (ك عن ابن عمر) .

٨٣٧٢ - السيدُ الله . (حم د عن عبد الله بن الشخير) .

٨٣٧٣ - نهى أن يقال للمسلم : ضرورة^(١) . (هق عن ابن عباس)

الكَمال

٨٣٧٤ - لا تسمّوا العنبَ الكرمَ ، فان الكرمَ المؤمنُ . (ك ر
عن أبي هريرة) .

٨٣٧٥ - ان اسم الرجل المؤمن في الكتبِ الكرمُ . (ص حل ..) .

٨٣٧٦ - الرجلُ هو الكرمُ . (طب عن سمرة) .

٨٣٧٧ - أجعلتني والله عدلاً ، بل ما يشاء الله وحده . (ك عن
ابن عباس) .

٨٣٧٨ - إن طُفَيْلاً رأى رؤيا أخبرَ بها من أخبرَ منكم ، وإنكم

(١) ضرورة : بفتح الصاد وضم الراء الاولى وفتح الثانية ، معناه التبتل
وترك النكاح .

ومنه الحديث : لا ضرورة في الاسلام ، والضرورة أيضاً الذي لم يحج
اه من القاموس ومن النهاية باختصار . ح .

تقولون كلمةً ، كان يمنعني الحياءُ منكم أن أمنعكم عنها ، فلا تقولوا : ما شاء الله وشاء محمدٌ . (حم والدارمي ع طب ص عن طفيل بن سخبرة) .

٨٣٧٩ - جعلتَ لله ندّاً ، بل ما شاء الله وحده . (طب والشيرازي في الالقاب عن ابن عباس) قال قال رجلٌ للنبي ﷺ : ما شاء الله وشئتَ قال : فذكره .

٨٣٨٠ - جعلتني والله عدلاً ، بل ما شاء الله وحده . (حم ق عنه) .

٨٣٨١ - قد كنت أسمعها منكم ، فتؤذيني ، فلا تقولوا : ما شاء الله وشاء محمدٌ . (حب وسمويه ص عن جابر بن سمرة) .

٨٣٨٢ - قولوا : ما شاء الله ثم شئت ، وقولوا : ورب الكعبة . (ك عن قتيلة بنت صيني) .

٨٣٨٣ - من قال : ما شاء الله فليجعل بينهما ثم شئت . (حم ق عن قتيلة بنت صيني الجهنمية) .

٨٣٨٤ - لا تقولوا : ما شاء الله وشاء محمدٌ . (سمويه هب عن جابر بن سمرة) (الخطيب في المتفق والمتفرق وابن النجار عن الطفيل ابن سخبرة) .

٨٣٨٥ - إياك واللاؤ ، فإن اللاؤ يفتحُ عملَ الشيطان . (الحكيم عن أبي هريرة) .

٨٣٨٦ - إذا قال الرجل لأخيه : أنتَ لي عدوٌّ فقد بَاءَ أحدهما بآئمه
إن كان كذلك ، وإلا رجعتُ على الأولِ . (الخرائطي في مساوي
الأخلاق عن ابن عمر) .

٨٣٨٧ - إن أحبَّ الكلامَ إلى الله : سبحانَكَ اللهم وبحمْدِكَ ،
وتباركَ اسمُكَ ، وتعالى جدُّكَ ، ولا إله غيرُكَ ، وإن أبغضَ الكلامَ إلى الله
عن وجل أن يقول الرجلُ للرجل : اتقِ الله ، فيقولُ : عليك بنفسك .
(هب عن ابن مسعود) .

٨٣٨٨ - من تكلمَّ بالفارسية زادت في خبَّه^(١) ونقصت من مروءته
(عدك وتمقّب عن أنس) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٨٣٨٩ - لا يقل أحدكم : أهرقُ الماء ، ولكن ليقل أبولُ . (أبو
الحسن بن محمد بن علي بن صخر الأزدي في مشيخته وابن النجار عن
أبي هريرة) .

٨٣٩٠ - لا يقولنَّ أحدكم : أهرقتُ الماء ، ولكن ليقل ، أبولُ .
(طب عن وائلة) .

٨٣٩١ - لا يقولنَّ أحدكم : إني صرورةٌ . (هق عن ابن عباس) .

(١) الخب : بفتح الخاء وكسرهما مع تشديد الباء : هو الخداعُ والخبثُ
والغش اه قاموس . ح .

٨٣٩٢ - لا يقولنَّ أحدكم : نسيتُ آيةَ كَيْتٍ و كَيْتٍ ، فإنه ليس نسي ولكن نُسِي . (طب عن ابن مسعود)^(١) .

٨٣٩٣ - لا يقولن أحدكم : زرعتُ ولكن ليقُل حرثتُ . (حل بزق عن أبي هريرة) .

٨٣٩٤ - لا يقولن أحدكم : عبدي ، ولكن فتاي ، ولا يقل العبدُ : مولاي وليقل سيدي . (الخرائطي عن أبي هريرة) .

٨٣٩٥ - لا يقولنَّ أحدكم : عبدي فكلكم عبدٌ ، ولا يقولن أحدكم مولاي ، فإن مولاكم الله ، وليقل : سيدي . (الخرائطي في مكارم الاخلاق عن أبي هريرة) .

٨٣٩٦ - يا حميراء إن ويحك أو ويسك رحمةٌ ، فلا تجزعي منها . ولكن اجزعي من الويل . (أبو الحسن الحربي في الحريات عن عائشة) .

(١) مر هذا الحديث بهذه الأرقام (٢٨٣١ و ٢٨٣٢) .
ورواه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين - باب فضائل القرآن وما يتعلق به و برقم (٢٢٩ و ٢٣٠) اه ص .

آفة السمع

٨٣٩٧ - من استمع إلى حديث قومٍ وهم له كارهون صبَّ في أُذنيه
الآنكُ^(١) ومن أرى عينيه في المنام ما لم يرَ كلَّفَ أن يعقدَ شعيرة .
(طب عن ابن عباس) .

٨٣٩٨ - من استمعَ إلى قَيْنَةٍ^(٢) صبَّ في أُذنيه الآنكُ يوم القيامةِ
(ابن عساكر عن أنس) .

-
- (١) الآنك : بـمد الألف وضم النون هو الرصاص الأبيض أو الأسود أو
الخالص منها اه من النهاية باختصار . ح .
- (٢) القينة : الأمة غنت أو لم تغن والماشطة وكثير ما تطلق على المغنية من
الاماء المغنيات وتجمع على قيان .
النهاية في غريب الحديث (١٣٥/٤) اه ص .

